

Bu eserin;
kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve
elektronik ortamda kullanıma sunulması
İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle
İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)
tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No : İSTKA/2012/BİL/233
Destek Programı : Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen : İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı : Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin
Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve
Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş : İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi : Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri : Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı
İSTANBUL – Beyoğlu

155

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI



OSMAN ERGİN
KITAPLARI
No 155

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

كتاب

التاريخ الاوحد للعوث الرفاعي الامجد

تأليف

السيد الجليل . والعلم الطويل . منير السلف

وجهة الخلف . تاج العالم . قدوة الفضلاء

حضرة صاحب السيادة والساحة

السيد محمد ابي الهدى الصيادي

الرفاعي كان الله له ولياً

في جميع المساهي

امين

OSMAN BEGİM
KİTAPLARI
No: 1234

1441

الطبع مطبعة المروسة « مصر »



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

کتابت

التاریخ الاوحد للغوث الرفاعي الامجد
تألیف

السید الجلیل . والعلم الطویل . مغفر السلف
ووجهة الخلف . تاج العلماء . قدوة الفضلاء .
حضرة صاحب السیادة والسباحة
السید محمد ابی المدی الصیادی
الرفاعي کان الله له ولیاً
فی جمیع الماسی
آمین

OSMAN ERGİN
KİTAPLARI
No.

﴿ طبع بطبعة المروية ﴾



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
KUTUPATÜRK KİTAPLIĞI

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل قلب المارقين منبع الثبوتات الرحمانية. وشرق انوار الانصاف
 للقدسة المحمدية. واطار مهمهم بأجعة عرائقهم الصادقة اليه. واعتارلم حضرة
 القرب المشعة حالة التمدد عليه. وصيرهم لجنايه المقدس احباباً. وقلبيته الرسول الاحمد
 صلى الله عليه وسلم نواباً. واصطفاهم اخواناً الخلقية. واركاناً شامخة لاجلاء عبادي الشريعة
 والطريقة. فوفروا بالمعروف. ووقفوا عند المنكود. وفككتوا باتباع سيد الوجودات. واشتغلوا
 بالقيامات الصالحة عن الفانيات. فهم وان استغرقهم الكثرة في وجدة من يسمو بهم.
 وان جردتهم الوحدة في كثرة انس مع مخلوقهم. به يلجئون واليه يهتدون. وفيه يتوكلون.
 ولى يابه يبرعون. ويحوله قوته يمدون. ويطلبون. ويبتدئ القياض في القدرات يتصرفون
 في اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المتقون في الصلاة والسلام الاكلان الاكلان على
 البرهان الذي لا يدفع. والحبل الاثني الذي لا يقطع. سر الله الهادي في الصفات
 الكائنات. ونوراه القياض الجاري في جميع حقائق الحاضر العلويات والسفليات. الباب
 الاعظم. والطريق الاحمر الاقصر. سيد سادات بني آدم حجة الله القليلة على جميع الامم
 سيدنا وسيدنا بل وسيد كل من لله عليه سيادة. منظر المرح والهدى والسعادة والسيادة
 الى الزهراء البتول. سيد الله الصالحين المسالين. علة خلق جميع العوالم. رسول الله
 نبينا ومولانا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم. وعلى آله وذريته الذين
 اطلقوا بجنايهم. وتصدروا بعده في غراب اقترابهم. وقصروا للسالكين في عوالم القلوب منبع
 ابراهيم. وعلى اصحابه النور الامجاد الذين ايدوا سلطان شريعته. ونكسوا كل اتسك بمرهان
 طر يقته. وعلى اواباء ائمة المارقين والعلامة والعلماء والعلماء. وعباد الله الصالحين اعيان المسلمين
 ما تسليق هذا الشأن الى يوم الدين.



اما بعد فيقول انظر عباد الله الى الله. واحوج خلق الله الى رحمة الله. محمد
 ابو المدي بن السيد حسن وادي الصيادي الزبائي. اخذ الله يدي في جميع التثبوت
 والساعي وقدر بفعله. ولله والديه. واحسن بدار الجزاء. جزاهم يوم العرض عليه
 امين قد انقذت والحمد لله بشارته روحانية. ذات مصاضرة نورانية. تفضل امرها
 المطاع. والواجب الانتثال والالتياح. تفتيح هذا الكتاب المشطاب. السالك من
 كل طريق الى الحقيقة مسلك الصواب. فانتبهت باذن الله تعالى به وجميعه. راجياً
 من كرم الله تعالى ان يفيض بيد احسانه في العوالم بركة تفيض. ويحييه في التاريخ
 الاحد. فاقوت الزبائي الامجد ايد الله به لطيفين. وفتح به اقال قلوب المحجوبين.
 وارشد به السالكين واعز بضمائهم مباحه الشريعة صوة الحقيقة والدين. وقرب به
 الى حفرة القدس قوالب السالكين. واحاط بطور فيوضاته حجب العمل عن عيون
 الغافلين. وجه. خالصاً لجنايه. واعياً لابه. لانه البر المين. واني لا اشك يبروز
 موانع بر كنه. وشروقي اوانقحه. واجتلباه قلوب الموقنين الى المقام الامين.
 وبعمه يركبوا الباب الشايعين من العاديين الى طريق الحق المبين. كيف لا وقد
 تضمن حيرة الغفوت الاكبر الاعظم. والعلم الصدي المصطفى. القلوب اللزج الجامع
 الافضل. والعلم المرتدي الشايع الاطول. سلطان الاولياء وتاج مآلات الاصفاء.
 اجبل المانع. والكرب الباذخ. الذي جمع الله عليه الذل والهم. وحكم سلطان قايه في
 حجاب الغيوب. وافرغ في لسانه حكمة وفي طور حكا. وقى عزيمته همه وفي قلبه
 عكس. ونصيه نايلاً في حفرة الشهود. عن جسد سيد سادات الوجود. واكرمه في
 الشهد الاندلس الاكرم. بتقبيل يده التي ملئ الله عليه وسلم. ذي الشرف الطالع في
 سماء السيادة طالع القمر المنير. شمس التجاية والولاية ابي المئين ولا واسيدنا السيد
 احمد الزبائي الحسيني الانصاري الكبير. رضي الله عنه وعننا به. وبعثنا من
 اخلس اتيانه. الواقفين بباب التناذير بآقاير. وحشرنا معه تحت فناء جنة النبي
 المشخب. وبعثنا بذاك الغية العبيدة مطهر القول المصطفى صلى الله عليه وسلم المزمع
 من احب. وهذا اوان فتح باب الشرع بهذا المشرع الاكرم. وبالله. وبعنه.
 الاسعانة ومنه الامانة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. (وستنفع الكلام)

تنبأ وتبركا في نسب سيدنا الامام الرضا رضي الله عنه واصوله الطاهرة وعصائره
الجليلة الفخرة الثابتة الاتصال بسيد اهل الدنيا والاخرة اعلم وتقي الله وياك الى
ما يحبه ويرضاه وجعلنا جميعا من التمكن بجمله تعالى المرعفين عمن سواه ان اتصال
هذا السيد الكريم بجده صاحب الخلق العظيم عليه من الله افضل الصلاة والتسليم قد
شاغ في اقطار الارض وذاع ولا خيره الشريف الانعام والبقاء ولدت بالسيادة التي
اختص بها آل فاطمة عليها السلام على ائسن طبقات المسلمين من عهده المبارك الى
يومنا هذا وهو كذلك ان شاء الله الى يوم الدين وفي هذا من تواتر شرفه الاشهر ما هو
البحر من طائفة الشمس واضوا من لائمة القمر وان تقول التي سنودها ان شاء الله
تعالى بهذا الشأن افما في من قبيل الشرف بذكرو والتعطر بنشر عطره

صفاته لم تزده معرفة لكنها لذة ذكرناها

قال الشريف الاصيل ذو الجلال الاثيل السيد تاج الدين الزهراوي الحسيني في
كتابه الموسوم بقاية الاختصار عند ذكر بني المرتضى ابراهيم ابن الامام موسى
الكاظم عليهما الرضوان والسلام ما نصه بيت الرضا في م اعيان آل المرتضى على الاطلاق
واعظم السادات المشهورين من بني الحسين ابن علي عليه السلام والرجل الذي شاد
شرفهم واحكم مجدهم ويض وجه الشرف العلوي وولد دعائم الجمل الثوري واجبا السيرة
الحيدرية بعد اندراسها وبلا غرة الماخرا النبوية بعد انقاسها هو القطب الاعظم ذو
المنهج الاقنوم سيدنا الشريف الجليل امام اهل البيت في زمانه وسلطان العارفين في
اوانه احمد الرضا ابن علي بن يحيى تقي البصرة المغربي ابن ثابت بن حازم بن احمد
ابن علي بن رفاة الحسن المكي بن المهدي ابن ابي القاسم محمد بن الحسين بن الحسين
ابن احمد الاكبر بن موسى الثاني بن ابراهيم المرتضى بن الامام موسى الكاظم بن جعفر
الصديق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام والرضوان
اتمى (واطلب السيد تاج الدين) واحاط وذكر من سيرة هذا الامام ما يسر البال
وسيا في ان شاء الله في عمله على احسن منوال (وقال الامام العلامة) الشيخ محمد حسن
الصوفي المعروف بابن الهيثمي المكي مفتي الديار الحجازية وعلم تلك البقاع المقدسة
المرضية في كتابه (حيايا الزوايا الرضاوية) نسبة الى شيخ الشيوخ وعلم اهل التمكن

والرسوخ سلطان الاولياء والعارفين امام ائمة الاقطاب الحقيقين الذي اعلى الله بركة
تمكنه منار الشرح والاسلام ورحم بوجوده الخواص ونفع بآثاره السالكين
وايد بهمتهم الواصلين والحق ينظرته المنقطعين بحر المكارم والكرامات صاحب خوارق
العادات نياض البركات في الحياة وبعد المات القمر الطالع الخير والنور الاعظم الخطير
ناصر شريعة جده البشير النذير مولانا وسيدنا السيد احمد الرضا الحسيني الكبير
رضي الله تعالى عنه ثم قال

تنبية

هو ابو العباس احمد بن ابي الحسن علي بن ابي احمد يحيى المغربي تقي البصرة
وصاق نسبه الى النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم وذكر نسبه من جهات امهاته وانصاه
بهم الحسن السبط من طرق وبالامام امير المؤمنين ابي بكر الصديق رضي الله عنه
وبسيدنا ابي اوب خالده ابن زيد الانصاري رضي الله عنه وسيا في ذكر ذلك مفصلاً
ان شاء الله ثم قال كذا نسبه امة من اكابر الائمة مثل الحافظ الامام نور الدين
الكاظمي والامام المعروف باستاذ الاقاي شيخ الشيوخ محمد ابن عراق والامام الجليل
الجمع على جلالة قدره والمتفق على انه الفرد في دهره القطب عبد العزيز ابن احمد
الدويني الشافعي وغيرهم (قال صاحب بقاية الاختصار) تقي القبا شيخ الشرف
شمس الدين ابو محمد الخراز الحسيني في كتابه المذكور عند ذكر الحسين ابن احمد
الاكبر ابن موسى الثاني الحسيني ما نصه اجل بقايا بني الحسين بن احمد بيت الرضا في
والعلم الفرد منهم الشيخ الكبير سيد زمانه الشريف المرتضى واحد الاولياء وقائدهم في
وقته سلطان العارفين العالم المجتهد القائم ابن القائم والمجبة ابن المجبة ولي الله السيد احمد
محيي الدين ابن الرضا ابو العلي المشهور المذكور صاحب ام عبيدة بواسط قلت
وصاق نسبه كما تقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم (وقال ايضا) في خيايا الزوايا في
ترجمة الشيخ العارف السيد عبد الرحمن الكناشي الادريسي تزيل مكة ما نصه وبالجملة
قد نسبوا سيدي عبد الرحمن الكناشي الادريسي هذا الى زمانه فقالوا الزاني وزمانه
بكر الزاي المجهمة فالنور المنقوشة بعدها الف فتاة مثناة فوقية قبيلة من قبائل عرب

المغرب اتسب اليها جده الذي دخل الى مكناسة الزيتون والحال هو شريف حسني وذلك كما تسبوا - يدي القطب الشيخ الامام صاحب الاحوال العادة والكشوفات اخارقة واليد البيضاء والقدم الراح الشيخ السيد القطب احمد ابن الرافعي الى بني رفاعه قبيلة من عرب المغرب مع انه شريف حسني مقطوع له بالشرف وقد ذكر نسب جماعه منهم الشيخ نور الدين بن ابي الفتوح الطاووسي في رسالة لبس الخرقه والامام الكاظمي في صرح به العلامة الجاني في قماته وصاحب بحر الانساب وغير واحد وافرد جمع من الائمة نسب كما افردوا مثاليه في التصانيف وحق فهو رب الايات الباهرة والاسرار الظاهرة وسيد اهل المعالي وتاج اولي المواجيد الرفاعية والقدم الراح في الاذواق والمشهد الالهية انتهى (وقال صاحب غنيمة الترفيق) حين صدر كتابه يذكر سيدنا الامام الرافعي ما نصه هو شيخ الاسلام والسليمان ناصر احكام السنة والدين سيد الانقلاب العارفين سلطان الاولياء المحمدين المشرف جهازاً بتقبيل يد سيد المرسلين النبي عن الإطباب وكثرة الانقلاب سيدنا ومولانا السيد احمد عبي الدين ابو العباس الرافعي الحسيني الحسيني الانصاري الكبير رضي الله عنه وعنا به وفتننا والسليمان بغيره ونسبه الشائع المختار المنفرد انه احد ابن علي ابي الحسن وسلسله لجده النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم (قال الحافظ الواسطي رحمه الله في تزيين الخيرة الرفاعية) تنحى الى الشيخ الشهير القطب الفوت الكبير السيد الشريف التسليم الحبيب القطر عني من الله الكبرى في عصره الى الشيخ مشايخ الاسلام ولي الله سيدنا وشيخنا ومفتينا السيد احمد عبي الدين ابي العباس الرافعي وساق نسب الشريف كما سبق الى النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم (قال شيخ الاسلام احمد القلوبي الشافعي في تحفة الراغب ما نصه تنبيه ان هذا البيت الاحمدي يت ثالث في دعوة الشرف المحمدي اغصانه وسيمت في مجيحه المجد النبوي اثنائه وضربت في سينا الفاخر الملوية اطنابه وشمعت الى ذروة العالم الفاطمية اسبابه وهو اعلم نسب انقد عليه عند العلماء بهذا الشأن الاجماع ونقرط بدراري مناقب رجاله الاذان وشفت الاسماع وتساق ككبيرة شرفه في فوخ علامة المجد وتقررت عصاة غيرة في بين ثامة ويسار نجد ضبطه الرجال الثقاة باولي التاليف الراجحة وابته اشياخ الحفاظ واعيان الائمة الهداة بالتصانيف الراضحة حتى كاد لا يغرب منه ولا السقط الا وهو في سقط كنوز تأليفهم مسطوره

وغيره كما قضي الله به سبحانه مفصل في تصانيفهم ومذكر باعتناء خالص لوجه الله وخدمة لهذه الارومة ونقراً للبي صلى الله تعالى عليه وسلم باعلام مجد هذه الجرثومة ولم يتم هذا الضبط الوثيق والثبت الحقيق لعصابة اخرى من الفروع الهاشمية الزكية وان كانت سلاسلهم مصونة الجانب مذكورة المزية (وقال صاحب المشرح الزوي) في مناقب بني علوي في كتابه المذكور عند ذكر الخرقه ومناقبهم ومنهم شيخ الاسلام والمسلمين ومول الاولياء الزاينين واهل الائمة المجتهدين شباب الدين احمد ابن ابي الحسن الرافعي الحسيني وقال الشيخ الامام الماروف عبد الرؤف النازوي رحمه الله في كتابه الكواكب الدرية في ترجمة السيد الكبير المشار اليه احمد ابن علي بن يحيى ابن ثابت بن حازم بن رفاعه الشيخ الزاهد احد الاولياء المشاهير ابو العباس الرافعي المغربي شريف ثماروس شرفه وهي على العالم غيث سلفه كان سيداً جليلاً عظيماً صوفياً نبيلاً واطيب المتروم نفعنا الله به واطال وكعب ما يسر البال وسيأتي بعض مقولاته في محلها ان شاء الله تعالى (وقال شيخ الاسلام احمد ابن جلال اللاري) الحنفي في كتابه جلاء الصدا عند ذكر نسب السيد المشار اليه رضوان الله عليه ما نصه اعلم ارسدك الله الى التبع القوم وسلكك الطريق المستقيم ان القرب القرابات واعلى المواتب وافضل الدرجات واجزل الواهب قرابة النبي الجبتي الرؤوف الرحيم ووراثه المصطفى بالقرآن الكريم وخلق العظيم كيف لا والعالم مخلوق له يأسره والانوار كلها مستفانة من نور بدره وولاه لما خلق الافلاك ولما اكرم آدم بمجدة الاملاك علا فوق كل قدر قدره وصفا عا سواه تعالى سره فعليه صلواته وسلامه وبركاته الله واكرامه فقرابته بما هو عليه من صوره كوا من صوره فبالصورية هي المراد ما هنا من هومن بني فاطمة نسب و يقال لما القرابة الطيبة ايضاً وورد في شأن هؤلاء الكبار كل حسب ونسب يتقطع الاحصي ونسب كما روي في الاخبار واما القرابة المعنوية التي هي الورثة المصطفوية لمن اتبع شأنه واصاله المرضية وافتنى خصاله واحواله المليية ويقال لما القرابة الدينية ايضاً وفي شأنهم العالي ورد كل شيء في آي واعلم ان الله تعالى جمع هذا الولي العظيم والسيد الصفي الكريم ولا كثر ابائه الفركام واجداده الائمة العظام هاتين القرابتين العظيمتين واخصيمنتين الجليلتين فاما قرابته المعنوية فامر علا ظهوره بين الاجانب والاقارب

ويبدأ بدر نوره في المشرق والمغرب وأما قرائته الصورة فامر عند العلماء المحققين
تحقق ومشهور ولدى العرفاء الدققين معين ومذكور وأما كيفية اتصال فيه الى حضرة
المصطفى فكذلك هو سيدنا محي الدين والشرعة والصدق والطريقة والحق والحقيقة
ابو العباس السلطان السيد احمد الكبير ابن ابي الحسن علي وساق نبيه الشريف
مسليلاً الى النبي صلى الله عليه وسلم (وقال الامام شيخ الاسلام) علم الائمة الامام
شيخ الشيوخ عز الدين احمد الفاروقي أنكاروني في كتابه ارشاد المسلمين في الباب الذي
عقده نسب سيدنا الامام الرضاي نفعنا الله به وبعلمه ما نصه اما شيخنا وسيدنا تاج
العارفين سلطان الاولياء والصالحين شيخ الاسلام والمسلمين شرف المحققين قائد الزاهدين
حجة الله على اوليائه الخواص المتكئين لآثم جده علة الخوفين القطب الثور الاعظم
والعلم الالهي الطعظم والكنزالي بابي الطلمس ابو العليان مرة عين جده الامام الحدين
راس الواصلين روح الدائكين محيي الدين مولانا السيد احمد ابو العباس الرضاي الحسيني
الحسي الانصاري عليه اذكر رضوان الباري وذكر نبيه الشريف فصالحه الى النبي صلى
الله عليه وسلم واخطب كل الاطناب وسيأتي ما قاله في محله بعون الله تعالى (وقال
الامام) ابن الاعرج الحسيني في كتابه بحر الانساب الذي هو معتقد اولي الالباب
في هذا الباب حين تعرض لذكر نسب السيد احمد رضي الله عنه ما نصه ان محيي ابن
الثابت خرج من المغرب الى الحجاز ومعه ابن عمه حسن ابن عسلة ابن حازم مواثيقا
ويده حسن تواقيع الملوك وقضاة العرب وخطوط الاشراف والعلماء والاشياع العارفين
بالله وبها يذكرون نبيه مسليلاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصل الحجاز حورت
اسماء رجال نسيته الطاهرة في جريدة الشرف المشجرة بعد استيفاء شروط الثبوت
المرجعي شرعاً وعقلاً في الكعبة ووقع له على رقعة نسيته الشريفة مؤكدة الخمرتين للاشراف
والسادات ثم العلماء والشيوخ والعلماء وما اقره القدر في الحجاز فقول العراق ودخل
البصرة عام ثمانين واربعمائة واشتهر بها بالزهد والصلاح واعتقده الخلفاء وأكروا
قدومه وصاهر الانصار سكان واسط وبقيت ذريته في البصرة الى عهد ابنه السيد علي
ابن الحسن فانه نزل واسط وتزوج من اخواله الانصار بالاصيلة فاطمة أخت شيخ الشيوخ
امام الوقت مقتدي الصوفية جامع اشتات المالبي الباز الاشهب منصور الزاهد البطاني
الرباني قدس سره فاعقب منها ذرية اعظمها مقاماً واجمها لتنتج نظاماً سيدنا السيد

احمد الكبير الرضاي الحسيني رضي الله عنه وعنهم اجمعين فلي هذا نسب بني رفاة
وعنه الحسيني المغربي ثم البصري ثم الواسطي نسب صح اتصاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند اهل الآفاق وثبت لدى اجماع افاضل المسلمين الصادقين في الحجاز
والمغرب والشام والعراق لا يشك فيه من الاولات والاواخر رجل يؤمن بالله واليوم
الآخر نعمت الشجرة ونعت الثمرة والسلام (وقال الامام) العارف بالله الشريف
الحسين الكبير السيد حمد بن ابا القابل الوفاي قدس سره في رسالته شجرة الارشاد
التي سلسل فيها طرق الخوفاة الشاذلة والشيخ الثاني الذي لبس عنه الشيخ في الدين
الفقيه وادرك على رديه الكمال وتبرك بحرقته واتفق بصحبته القطب الثور الفرد الجامع
الكبير شمس العرفان سيد الطوائف الشريف الحسيني الجليل ابو العليان السيد احمد بن
السيد ابي الحسن علي الرضاي صاحب ام عبيدة بواسط العراق رضي الله عنه قالت
وذكر في خاتمة رسالته نسب سيدنا الثور الرضاي فقال هو السيد الشريف والسند
الغضريف رب الخفاف المسلسلة شيخ من لا شيخ له مرقد الاسلام رحمة الله الخاص
والعام قطب الاقطاب رئيس ولي الالباب محيي الملة والدين صاحب منقبة ثم يد الرسول
الامير سيدنا وستدنا وشيخنا السيد احمد الكبير الرضاي رضي الله عنه ابن السيد
السلطان علي بن ابي الحسن دفين بغداد ابن السيد محيي المغربي وساق التسب الشريف
مسليلاً الى النبي صلى الله عليه وسلم (ومن افرغ لهذا التسب المبارك) الامام العلامة
المقام سلطان الحديث ولي الله الشيخ عز الدين احمد الفاروقي الواسطي قدس سره وصي
مؤلفه النفعة المبكية في السلسلة الرضاوية الزكية قال فيه بعد ان سلسل نسب السيد
احمد الى النبي صلى الله عليه وسلم ما نصه ومن المعلوم ان رجال هذا التسب الطاهر
ايمان الخلق في الباطن والظاهر والاول والاخر وفيهم يقول الشاعر
يا ايها الرجل المحمل رحله هلا زلت بأكل عبد مناف
هبلتلك امك لوزات برحلم متعوك من عدم ومن اقراف
الحالطين غنهم بنقديم حق يعود قديم كالكسفي
وقد ائند هذا الشعر سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه بياب بني شبة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم تبسم بعد ان سمعه عليه الصلاة والسلام وقال هكذا سمعت الواة

يتشددونه وان النبي صلى الله عليه وسلم واسطة عقد هذا النسب وجوهرة فلادة هذا الحسب وماذا عسى يقول فيه القائل بعد قول احسن الخالقين (وما ارسلناك الا رحمة للعالين) صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين واصحابه اجمعين وسلم وان من تسلسل في هذه النسبة من الآل الكرام والاشراف الائمة الاعلام ثم مصابيح الهداية وثموس الوصلة والولاية

ولا بنو الزهراء ما عرف التقى فيتأولوا عرف الهدى الافواص

وان الدررة الوسطى في هذه السلسلة المجيلة الكبرى شيخنا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني ولي عظيم المقام ثابت القدم بآثار جده عليه الصلاة والسلام ملائ شيرته العراق ولعل نور ظهوره في الآفاق احرز من علو القدم ما انحطت دونه المصمم جمع بين القرايين الصورية والمعنوية والنسبتين الطينية والدنيوية قال شيخ اساتذتنا الشيخ مكي الواسطي تمت مع السيد احمد الرفاعي ليله في ام عبيدة فحمت له اربعين خصلة من خصال المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا الذي ادر كنه من ظاهر احواله فكيف يباطنها هيات ان يأتي الزمان بمثله انت الزمان بمثله ليحبل

ثم قال واشهر من شمس الظهيرة ما ثبت لبيدنا السيد احمد الرفاعي من القصة الواضحة الحمدي والوصلة المسلسلة الحسينية متواترة في جميع الامصار والقواحي والاقطار ولست بقائل ما قلته على وجه اقامة الدليل

فليس يسع في الاذهان شي اذا احتاج النهار الى دليل

انتهى (وقال الامام المجتهد الكبير) الشيخ عبد الكريم الرازي القزويني رضي الله عنه في مختصره سواد العينين الذي صنعه في مناقب غوث الثقلين الامام ابي العباس رضي الله عنه ما نصه هو السيد الشريف والسند الخطير في رتب القبايل المتسللة شيخ من لا شيخ له مرشد الاسلام رحمة الله للخاص والعام قطب الاقطاب رئيس اولي الالباب محيي الملة والدين صاحب منقبة ثم يد الرسول الامين سيدنا وسندنا وشيخنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وسلسل نسبه المكرم الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

نسب فلاده ته النجفة كلها حتى الرسول فرائد وعصام

انتهى (وقال القطب الفوت الجامع السيد احمد الصياد رضي الله عنه) سيف كتابه الوظائف الاحمدية ما نصه (فائدة) النسب الجليل الاحمدي اوضح نسب سار في البلاد ذكره ومع الاقطار نشره وهومن اعظم الفروع النبوية رجالاً واوتقيا جبالاً وارفعها شرقاً وغرباً وانتهى بالسلسل الوضاح الطالع طلوع الصباح الى سيد الخلقين وتاج المرسلين وامام النبيين عليه صلوات الله البرالمين ومنه يتصل الى السيد الاشهر والفوت الاكبر والكبريت الاحمر علم الاشرف في البوادي والمواضر لمحق الاصاغر بالاكابر السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه وبفتح شرف هذه الوصلة المحمدية والنسبة القاسمية الى عشرين وعشرته واسباطه وذوي عصبتة رضي الله عنهم اجمعين (وقال الشريف النسابة الجليل العلامة) تقيب النقيب شرف الدين محمد ابن عبيد الله ابن محمد بن عبد الحميد المعوي الحسيني النسابية في كتابه مشكاة الانوار وخزانة الاسرار عند خط الامام الحسين رضي الله عنه السيد احمد الاكبر الحسيني رضي الله عنه ما نصه ولي الله السيد الجليل احمد ابن ابي الحسن علي بن يحيى تقيب البصرة القادم من المغرب ابن ثابت بن حازم بن احمد بن علي بن الحسن رفاة المكي تزيل المغرب بن المهدي بن محمد ابي القاسم بن الحسن رئيس بغداد ابن الحسين رضي الله عنه السيد احمد الاكبر وابنه الصالح وسلسل خطه المبارك الى النبي صلى الله عليه وسلم (وقال العلامة الجاهلي رحمه الله) في نقح الاثر السيد احمد ابن ابي الحسن الرفاعي قدس الله تعالى سره ذو المقامات العلية والاحوال السنية خرق الله سبحانه وتعالى على يديه العوائد وقلب له الاعيان واطهر العباب ثم قال وهو من اولاد الامام موسى الكاظم رضي الله عنه (وقال الامام) العلامة ابراهيم الكازروني البكري في مقدمة كتابه شفاء الاسقام ان الله بعث على رأس كل مائة سنة من يبعده لهذه الامة امر دينها فيكون ذلك المجدد سبباً لاحياء الدين المبين وموجباً لتقوية احكام الشرع المبين ولا زال هذا حتى طلعت شمس وجود حضرة الخادم الحقني سلطان الاولياء والعارفين برهان الاصفياء الواصلين موضع طريق الدين يحيي شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ساوة خاطر المساكين رونق خلوات المجنين الاخذ بيد كل ملوف مهموم والمفرح لقلب كل مفردم الذي عن الاطباب والاحباب والذي تنباهي بذكره الاقطاب الصارف عمره في رشارب

الدين يحيى الله والشرعة والدين أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن يحيى بن
أبنت بن الحازم وساق نسب الشريف إلى أبي علي بن أبيه وسلم وأورده في كتابه
المذكور بالترجمة وهو كتاب لم يكتشف حين الزمان ثانيه نسخة أصانيده وعلو معانيه

وقال القاضي القضاة شيخ الإسلام تاج الدين عبد الوهاب السبكي الأنصاري الشافعي
في طبقاته أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعه الشيخ الزاهد الكبير
أحمد أولياء الله العارفين والسادات المشعرين أهل الكرامات الباهرة أبو العباس أحمد
بن الحسن بن رفاعه المغربي وأصله بذكره وأحسب بترجمته وذكر له من الكرامات المحجبات

وقال الحافظ الذهبي في تاريخه أحمد بن أبي الحسن علي بن يحيى بن حازم بن علي
رفاعة الزاهد الكبير سلطان العارفين في زمانه أبو العباس الرفاعي المغربي وترجمه ترجمة
طويلة عظيمة قام فيها بواجب حقّه جزاء الله خيراً وسأقي في مواطنها اللازمة بمجملها
وقال الحافظ الذهبي في نهاية ترجمته نقلت أكثر ما هنا من كتاب مناقب أبي الرفاعي
رضي الله عنه جمع الشيخ يحيى الدين أحمد بن سليمان الهامبي الحنبلي الرفاعي وذكر أن
الكتاب المذكور كتبه مائة وأجازة المولى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم

الجزري وأورده تاريخه في سنة خمس وسبعائة . قلت قال الامام الجزري في تاريخه
ما نفعه أحمد الرفاعي شيخ الشيخ قطب الاقطاب المولى الكبير الحارثي الشهيد السيد
الشريف أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن أبي الفوارس علي الحازم بن أبي
علي أحمد المرتضى بن أبي الفضل علي بن رفاعه الحسن المكي الشهير بالرفاعي المغربي
الأصل العظيم القدر كان ناصراً لأمته قائماً بالبدعة مجدداً للشرعية واض نفسه
بالتواضع والابتكار فطارسه في الانظار وكان من أجل الوراث الحمديين ممكناً
باتباع شريعة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمته في كتابه طويلة نحو أربعة
كراريس ذكر فيها من مقاماته وكراماته وقضائه الخصائب (وسنذكر هنا جلاً شريفة)
في نسبة سيدنا الامام الرفاعي لجده السيد رفاعه المكي مع تحقيق هذا المطلب المبارك
بأن لا مز يد عليه فلو لم الرفاعي قال الامام العلامة والمهام النباهة شيخ الإسلام أبو بكر
ابن محمد بن علي بن عبد الحسن الأنصاري رضي الله عنه الباري في كتابه عقود الآلال
ما نفعه والرفاعي نسبة إلى من اسمه رفاعه من أجداده كما قاله علماء التاريخ كآين

خلكان وغيره ورفاعة هذا جده السابع واسمه الحسن وأما لقبه رفاعه هاجر من مكة
لما كثرت الجور على الشرفاء ونزل بالمغرب وأقام مع قبيلة من العرب في المغرب وعلا أمره
وانتشر صيته وحمته بركته وكثرت ذريته وبقي نسله في المغرب إلى زمن السيد يحيى
جد السيد أحمد الكبير رضي الله عنهم فهاجر إلى مكة ومنها هاجر رحمه الله وتلقاه به
إلى البصرة فتزوج فله أبو الحسن السيد علي المكي الرفاعي والد سيدنا السيد أحمد
الكبير من الأصيلة علما بنت سيدنا أبي سعيد التجاري الأنصاري رضي الله عنه فكبر
وقرأ القرآن حفظاً وتجوّداً وتلقى العلوم الشرعية عن أعلام وقته رئيس المشايخ في البطايع
خاله الشيخ يحيى التجاري الأنصاري رضي الله عنه وبيع واشتهر ورمقته إصبار رجال
عصره بالتعظيم وشهد له الشيوخ الأكابر بالسلطنة في مقام الولاية وتزوج بالأصيلة
الولية المحمرة فاطمة التجارية بنت الشيخ يحيى التجاري رضي الله عنه وأخت القلب الكبير
سيد العارفين ذي المدد الرحاني شيخ الشيخ منصور البطايعي الرباني رضي الله
عنه فرزقه الله سيدنا وشيخنا ومليحاً السيد أحمد الكبير رضي الله عنه انتهى (قال
الشريف المرتضى في تاج العروس) أم عبيدة قرب واسط العراق بها قبر أحد الاقطاب
الازنية صاحب الكرامات الطاهرة السيد الكبير أبي العباس أحمد بن علي بن يحيى بن
أحمد بن حازم بن علي بن رفاعه الرفاعي نسبة إلى جده رفاعه وهو ابن أخت السيد
منصور البطايعي الملقب بابن الأشهب رضي الله عنهم وتلقاه بهم (وقال) في تاج العروس
أيضاً عند قوله وقع القلب أبو العباس أحمد بن علي بن يحيى بن أحمد بن حازم بن
علي بن رفاعه الرفاعي المغربي الحسيني كذا نسبته ابن هرق انتهى وقال القاضي الحسين
أبو بلديس في شرح السنية أحمد بن أبي الحسن الرفاعي نسبة لجده رفاعه الزاهد الكبير
الولي الصالح وهو من ذرية جعفر الصادق قرشي شريف - يعني انتهى وقال الامام
المقرئ المحدث العلامة الشيخ شمس الدين الجزري رحمه الله في بيته لبست الخرقه سنة
اثني وسبعين وسبعائة من يد شيخني رحلة زمانه الشيخ زين الدين أبي حصص عمر بن
الحسن ابن مز يد ابن أميلة المراني ثم المرزي وهو ليسا من يد شيخه الشيخ الامام العلامة
الزاهد أبي العباس أحمد ابن الشيخ الامام العالم الصالح الزاهد يحيى الدين إبراهيم ابن
عمر أبي الفرج بن أحمد بن سايور الواسطي الفارقي بالثقة وهو ليسا من والده الشيخ

اراهيم ابن عمر الفاروقي فليسا من ابيه فليسا من شيوخه الشيخ الاعظم السيد احمد
ابن السيد ابي الحسن علي ابن ابي احمد يحيى ابن ثابت بن حازم ابن احمد بن علي بن
رقاعة الحسيني المعروف بابن الرقاعي رضى الله عنه انتهى وقال مفتي الحجاز العلامة
المحدث الفقيه الشيخ حسن المحمدي المكي في غيايا الزوايا في ترجمة الشيخ عبد الرحمن
لكناسي الزباني قدس مره ماضه (و بالجملة) فقد نسبوا سيدي عبد الرحمن لكناسي
الادريسي هذا الى زناة فقالوا الرزاني وزناة بكسر الزاي المجمة فالقول المتعود بعدها
الف فناء مثناة قوية قبيلة من قبائل عرب المغرب انساب اليها جده الذي دخل الى
مكناسة الزنوبن والحل هو شريف حتي وذلك كما نسبوا سيدي القطب الشيخ الامام
صاحب الاحوال الصادقة والكشوفات الحارقة واليد البيضاء والقدم الراضخ السيد القطب
احمد ابن الرزافي الى بني رقاعة قبيلة من عرب المغرب مع انه شر بت حبيبي مقطوع له
بالشرف وقد ذكر نسب جماعة منهم الشيخ بور الدين ابن ابي الفتح الطاوسي في رسالة
لبس الخرقه والامام التكروري وصرح به العلامة الجلي في بحاته وصاحب بحر الانساب
وتغير واحد واقر جمع من الائمة نسبة كما نفردوا مناتبه في التصانيف وحق لم فهو رب
الآيات الباهرة والاسرار الطاهرة وسيد اهل المعاني وتاج اولي الموحيد العراقية والقدم
الراضخ في الاذواق والمشهد الآليه انتهى بحجوه وقال العلامة مفتي المدينة المنورة
الفاضل الفقيه النقاد النبيه السيد احمد العبدلي الحسيني قدس سره في مسامله (قل
الشعراي رحمه الله) في طبقاته في ترجمة الامام الرقاعي منسوب الى بني رقاعة قبيلة
من العرب قلت الاضافة تكون لادف ملاسة وبنو رقاعة الذين عنهم م بعان من بني
الحسين جدم رقاعة الشريف الحسيني المكي هاجر من مكة سنة سبع عشرة وثلاثائة في
فتنة القرامطة فاتهمهم وفر يدبته الى اشبيلية المغرب وتزوج بها من الاشراف الادريسية
واعقب واتشر عقبها واعظاما لشأتهم قيل بنو رقاعة ولاصراف فان الجرمولي مؤلف
دلائل الخيرات نسبوه الى جزولة وهي قبيلة من البربر لكونه في عدادهم وهو عربي
حسني انتهى (وقال ابن خلكان) الرقاعي نسبة الى رجل من العرب يقال له رقاعة
وقال في فلاة النحر نسبة الى رجل من اجداده يقال له رقاعة وقال الآمدي نسبة
الى جده الاعلى السيد رقاعة الحسن المكي تزيل اشبيلية وكذا في الباب وغيره وفي هذه

الفول المباركة رد على من يزعم النسبة اقفيلة وعلى فرض كون النسبة لقبيلة فالامر قد اوضح لمن يعلق والى السلام وقد صنف الامام العالم الرباني المنصور المحدث المجمل على حاله فقدر سيدي عبد العزيز الديريني رضى الله عنه رسالة في هذا الباب كاتبة هذه آفني الالباب ولجليل شأنها غصت مباحثها بتركها به وعن آلف بشأنه رضى الله عنهم يحسن قال فيها ولما بلغني عن بعض الثموتيين برأسمهم التامقين بوصاوسهم ستة احدى وثلاثين وصاته فبدا لي انما تجادى صب الله علينا وعلى ساكنيها بحمال الفرو والغاية انه يقول ونسبة القبط الاعظم السيد احمد الرفاعي في بني رقاعة القبيلة يوري بقطع نسبه الطاهر وحسبه الشريف الزاهر عن البيت النبوي والجد العلوي عن غيرهم ومن دوت فهم فكنت هذه الكراسه وجعلتها علامه كافيه وزبدة وايه في الآن والله الحمد والمثله غاية التقرير في نسب قلب مصر غوث الزمان سيدنا السيد احمد الرفاعي الكبير رضى الله تعالى عنه بقطع كل ذي بصيرة وصاحب نظر واستدلال من المؤمنين الموقفين بان السيد احمد الرفاعي رضى الله عنه محبوب جده المصطفى وهين اعيان ذريته صلى الله عليه وسلم وعلمهم وامامهم في هذه الازمان ولا بدع فانتشار اتصال نسبه رضى الله عنه بجمته عليه الصلاة والسلام غني عن البرهان لتواتره وشيوعه واستفاضة على السن وطوائف السنين في العرب والعجم وفي مغرب اشد قبيلة ومنرق جبال الديلم والرفاعي نسبة الى جده رقاعة وبوف بالحسن انكي الماهر الى المغرب وكيفية اتصاله بالنبي صلى الله عليه وسلم تقول مورضي الله عنه احمد ابن علي ابن الحسن بن يحيى ويكنى بابي احمد قتيب لكهنة المغربي بن ثابت بن ابي القوارس على الحازم ابن ابي علي احمد بن علي بن رقاعة الحسن الاصغر ابن المهدي بن ابي القاسم محمد بن الحسن الرئيس بن الحسين عبد الرحمن الرضوي المحدث ابن احمد الاكبر ابن موسى الثاني ابن ابراهيم الرضوي الجليلي ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين علي السجاد ابن الامام الحسين المظالم الشهيد ابن الامام علي امير المؤمنين اسد الله امام اولياء الله صر رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سيدنا الامام الحسين الشهيد سيدة نساء العالمين فاتمة الزهراء البتول عليها وعلى نبيها الطاهرين السلام وهي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (حدثنا) الشريف الكبير جيد الحفاظ ابن محمد ابن جابر

الحسيني القدسي ثم البطاحي ثم المصري قدس الله سره بعد ان اورد نسب سيدنا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه على الوجه الذي ذكر ان جده السيد بدر الحسيني الوفاي صاحب وادي النسور بدير المقدس املاه هذا النسب الشريف على هذه الصورة وقال له ثبت هذا النسب المبارك على هذا التناول في المغرب ثم في الحجاز ثم في العراق وبلغت شهرته الافاق ولم يلك لسانه بالقدح فيه مسلم قط سوى الملاحدة والباطنية في العراق بنفسا لا سيد يحيى المغربي قدس الله روحه وهو جد سيدنا السيد احمد لايه وذلك لانه قدم على الخليفة القائم يبتدأ سنة خمسين واربعمائة وقد هدمت اركان دولته بيني الملاحدة واضحاب البدع فنصب السيد يحيى تقياً للبصرة وواسط والبطائح فايد الله به شرف السنة واعز به محمد خليفة الامة فيفضله لذلك المبتدعة وقدموا به وما قولك يولي من اعيان آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم غمزه لمحمد مبتدع ملوث العقيدة وانشد مختلا اذا سب عرضي ناقص المقدس جاهل فليس له الا السكوت جواب

ألم تر ان الليث ليس يفره اذا نبحت يوماً عليه كلاب

(حدثنا) شيخنا الشيخ الجليل بهرام الدميري قال حدثنا شيخنا ومولانا الماروف بالله الشيخ ابو الفتح الواسطي رضي الله عنه قال ولد سيدنا السيد يحيى القتيب جد سيدنا ومولانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه لايه من المغرب الى النجاشير ثم الى العراق في زمن الخليفة القائم الباسي قدس الله روحه فاستقدمه الى بغداد على كرم قدمه وولاه نقابة البصرة وواسط والبطائح فان اهل البدعة افسدوا في تلك الديار كل الانفساد يومئذ فقام السيد يحيى وجاهد في الله كل جهاده ونصر الله به السنة وخذل البدعة وتزوج من الاسرار سكن واسط بالشيعة الصالحة الماروفة بالله عنا الا صار به بنت الشيخ الزاهد الكبير ولي الله الحسن البخاري فاولدها سلطان المارقين السيد علي ابا الحسن ويعرف بالكي الزاهد صاحب المشهد المنور بظاهر الجانب الشرقي من بغداد وتوفي السيد يحيى وعمره ولده السيد علي سنة واحدة تكفلته اخواله الانصار وبثوا خالته آل الصيرفي امراء البصرة فانفق قراءة القرآن وعلوم الشريعة وصحب خاله الشيخ الكبير ابا سعيد يحيى النجاري وابن عمه الشيخ ابا المنصور الطيب وبنقه بالشيخ ابي الحسين الحويزي وبالفاروقي وبجماعة من مشايخ مصر واتصل بمجموعة خاله الشيخ يحيى النجاري وبعد مدة

ترك البصرة ونزل الى البطائح بأمر من ابن خاله الشيخ منصور وذلك سنة سبع وتسعين واربعمائة وفي تلك السنة زوجه بأخته النقية الطاهرة الصالحة فاطمة الانصارية فأعقب منها سلطان الاولياء العارفين امام الهدى سيدنا ومولانا يحيى الدين السيد احمد ابا عباس الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه والسيدة ست النسب والسيد اسماعيل والسيد سيف الدين عثمان وصغارا آخر ماوا كلهم اطفالاً وقد تنوع من السيد احمد لتيته الكريمين الطاهرين زينب وفاطمة ومن اخوته زوج ابن عمه السيد عثمان اعني ست النسب ومن اخوه به السيد اسماعيل والسيد سيف الدين عثمان كل فروع ابن رفاة في العراق والشام ولم عصاية في المغرب يتصلون بهم بعد السيد احمد والد السيد حازم وجماعة يتصلون بهم قبله ولم عصية في المدينة المنورة يتصلون بهم بالسيد حازم من بني السيد عبد الله المدني القادم من المغرب ابن السيد حازم وهو الجد الرابع للسيد احمد الرفاعي فان السيد احمد ابن السيد علي ابن السيد يحيى ابن السيد ثابت ابن السيد حازم وساق نسب السيد احمد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الراوي قدس الله روحه هذا نسب سيدنا السيد احمد لايه واما نسبه لأمه فهو احمد ابن فاطمة بنت يحيى ابن موسى ابن كامل ابن يحيى ابن ابي بكر الواسطي بن موسى بن محمد ابن منصور بن خالد بن زيد بن مته وهو ايوب ابن خالد ابي ايوب بن زيد النجاشيري الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ونسب امه لاهما نقول فاطمة بنت رابعة بنت عبد الله الطاهر قتيب واسط ابن سالم قتيب واسط ابن ابي يعلى قتيب واسط ابن محمد قتيب واسط ابن ابي الفتح محمد امير الحاج ابن السيد الكبير محمد الاشراف امير الحاج ابن عبيد الله الثالث ابن علي بن عبيد الله الثاني بن علي الصالح ابن عبيد الله الاعرج ابن الحسين الاصفر ابن الامام زين العابدين علي ابن الامام الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم ونسب جد الامام الرفاعي لايه سيدي السيد يحيى المغربي قتيب البصرة من جهة امير فقول يحيى ابن آمنة بنت يحيى العقيلي ابن القاصر لدن الله على ملك الاندلس ابن احمد بن عيون ابن احمد بن علي بن عبد الله بن عمر ابن ادريس الاصفر ابن ادريس الاكبر الذي فتح الله الغرب على يده ابن عبد الله الحنضلي ابن الحسن الثاني ابن الامام السيد الحسن سبط النبي المؤتمن عليه الصلاة والسلام

وفسب جدو لأمه سيدي الشيخ يحيى التجاري الانصاري من جهة امه ايضا تقول
يحيى ابن علوي و يقال عايلة بنت الحسن اللاح ابن محمد بن يحيى بن الحسين ملك
ابن ومكة ابن القسم الي محمد الرمي بن ابراهيم بن ابي اسحق بن ابراهيم النعمري
ابن الحسن انتهي ابن الامام الحسن السبط الذي مله منه عليه وسلم والامام الرضا ع.
طريق جده الامام جعفر الصادق نسب لسيدنا امير المؤمنين الي بكر الصديق رضي
الله عنه قالت لم الامام جعفر ع ام فروة بنت القاسم ابن محمد ابن سيدنا الي بكر
الصديق رضي الله عنه والدة ام فروة المذكورة اسمها بنت عبد الرحمن ابن مولانا الي
بكر الصديق عليه الرضوان ولهذا كان الامام الصادق جعفر رضي الله عنه يقول ولدي
الصديق مرتين ويتصل نسب سيدنا الامام الرضا ع ايضا بالامام الحسن السبط عليه
السلام من طريق جده الاعلى علي ابن رفاعة الحسن الاصغر المكي تزيل اشيلية وذلك
ان رفاعة الحسن قدس الله سره وروحه هاجر من مكة الى اشيلية بالمغرب في فتنة
الفراطة فانهم الله سنة سبع عشرة وثلاثمائة لاقامة الجمعية على العبيد بن لاجل ذلك
فانه قيل ان القرطبي فعل ما فعل خدمة للعبيد بن وقية امهم ارضا العباسيين فلما
وصل المغرب عظمه مراكها واسرائوها وعكف عليه ساداتها وانفتح به السجون فقام بزيادة
اشيلية فارأى بدنيته مع قبيلة بني شيان ثم تزوج بالشرقية فيها بنت احمد ابن علي بن
عبد الله بن عمر بن ادريس الاصغر ابن ادريس الاكبر ملك المغرب الحسيني الكبير
فاغضب منها علي جد السيد احمد الرضاي السادس وسجد وعمران وبركات وليكافهم
اعقاب ميلوكه رضي الله عنهم وتقع بهم الحسين امين (اختبرنا شيئا) سلطان للعالم
عبد العزيز ابو محمد الشيخ عز الدين ابن عبد السلام النشائي قدس الله سره قال قرأت
في كتاب الشيخ الصوفي الماروف الصالح المتكلم بالنسبة الحمدية بقية السالك السيد
الشريف يحيى الدين احمد ابن سليمان الحسيني الرضاي الهادي قدس الله روحه وموت
خطه قللت هذه الصحيفة يقول القنبري ان الله تعالى عبد العزيز ابن محمد الدميري عفا
الله عنه وأنا نقلتها من خط شيخان شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز ابن عبد السلام
وقرأتها بعد نقلها عليه وهذا نصها تزل السيد محمد ابو القاسم الحسيني البغدادي الجد
التاسع لسيدنا ومولانا السيد احمد الرضاي مع ابيه الى مكة وتوطنها واجبه الناس

واعتقدوا صلاحه وعلوه لاجل الدين وبجلاء حرمة نسبه الحمدي ومن عرائب الانحاف
الآلعي الذي حصل له انه رأى ليلة جمعة بمكة في منامه ان ابواب السماء فتحت وتزل
من السماء نور غشي الابصار ثم انكشف وراه النور عن ارض ندية خضرة مفروشة بشقق
الدياج وعليها الاسرة وفوق الاسرة رجل تلششام من كل جهاتهم الانوار ومعه ولده
المهدي واذا برجل قد جاء فدعاها فدعيا معه حتى اذا اوقفها تجاه سرير ربيع عليه
سفر مرصع بالياقوت والمجوهر فانكشف السرور وتزل من السرير رجل عظيم الهابة جلجل
الطول ويبدو غصن شجرة ربيع فتقدم اليها وقال يا ابا القاسم خذ هذه القرينة
واعطها لولدك المهدي واسلك به هذا الطريق الى الغرب فاذا وصلا فليرس فيها هذه
الشجرة فاذا غت فلأخذ اشرف اغصانها ويسلك الى بعض اولاده وليسلك به هذا الطريق
الى الشرق فاذا انتهى الى واسط فليفرس الفصن بها وليعلم عن السير فان هذا الفصن
يتجب شجرة تدل فروعه المشرق والمغرب وتصل الى قبة الساء قال ابو القاسم فكلمت
ولدي المهدي في ذلك فقال ولدي رداة اقوى جلد امني على السفر فارسلوه فوكلمت
الرجل بما قاله المهدي فصعد السرير ثم عاد فقال قم فليكن رفاة ابنه الذي يفعل فلم
يكن قليلا الا ورفاة عدي فاعطيته الفصن ثم قالت للرجل ما هن قد قتلنا مثالا
امركم بما قاله الامام جعفر عي من ائت ومن صاحب هذا السرير الذي ائتينا بالامر من
فيه قال انا علي بن ابي طالب وصاحب السرير رسول الله من الله عليه وسلم فصابت
بهم وسجدت الله واحذت يده حندي رداة وسلك به طريق الدرب الذي اشار اليه
امير المؤمنين فما كان طرفة عين الا وغن في المغرب فرس رفاة الفصن فانبت شجرة
عظيمة اساق ففصن منها ذروة الساء فقطعه رفاة ثم قنا فسلكنا طريق الشرق ترجع
بالور فما كان غير بسير واذا نحن بواسط المشرق من اخرق فمرس رداة الفصن فاعجب
شجرة عظيمة حتى مسمت اغصانها اطلس الساء وانتهت فروعه طولاً حتى بلغت المشرق
والمغرب وكان الشمس اصلها والنجوم اوراقها فغشت لذلك ثم استيقظت متغيراً وانصرف
الى بيت الله وأنا في بحر من الفكر فرأيت السيد حمزة ابن علي العلوي مع ابراهيم البيت
فذكرت له قصة الرواية فغضب وبكى ثم قال تشير رؤياك الى ان ولد ولدك رفاة ينزل
المغرب ويترك فيها القعب الطاهر ثم ينقل من بينه رجل الى المشرق وينزل واسط

ويعقب فيها يبدأ بنوب عن رسول صل الله عليه وسلم فيجد شريته ويحيي طريقته
وعلا أنوار ارشاده الاكوان ويحيي من بيته رجال من خصل اولياء اهل البيت كلهم
كاتبهم ان لم يكن ذلك الرجل مهدي اهل البيت فهو مثله فكبت رؤياي وتبهرها في
رقعة وحفظها لتكون ان شاء الله ودعامة محمدي علوته لصاحبها انتهى كلام السيد محمد
ابي القاسم ولا زالت الرقعة محفوظة بتدوئها اهل هذا البيت الشريف حتى ظهر شمس
هده العصابة ولي الله القطب الجامع الاكرام السيد احمد ابن علي الرفاعي الحسيني رضي
الله عنه ويبلغ من الظهور في مقام ارشاد امة جده صل الله عليه وسلم ما يبلغ محل هذه
الرؤيا اعيان اهل البيت رضي الله عنه وايد ذلك من البشارات المحمدية شيء كثير
رواه امة من الصالحين العارفين وكانت وفاة السيد محمد ابي القاسم بمكة سنة خمس
وستين ومائتين طيب الله مرقدته انتهى قال الفقير الى الله جامع هذه الكرامة عبد
المنيز ابن احمد الديميري عفا الله عنه قال شيخنا شيخ الاسلام الشيخ عز الدين ابن
عبد السلام قدس الله سره وانا عن محمد هذه الرؤيا على شيخ مشايخنا السيد احمد
الرفاعي رضي الله عنه فان الله اقامه اماما للطائفة وعلا للطريقة ونصبه في مقام الهداية
والارشاد نائبا عن جده رسول الله صل الله عليه وسلم لله دره ما احسن خلقه ومناكره
شأنه وما اعز سلوك طريقته كان طريقه الدل لله تعالى والافتكاس والخيوة فيه
والافتقار اليه والتعلق باخلاق النبي عليه الصلاة والسلام والعمل بها كان عليه هو
واصحابه رضي الله عنهم وهو على طريقة الامام الجليل وشريته ولا جرم فو كرامة
السلف الصالح تنفع الله بهم اجمين فانهم طريقهم انكشيت والغشوع والذلة لله والخصوع
وطرح الترهات والمشي على طريق السنة والاخذ بها قولاً وفعلاً وهذا هو طريق
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم هداة الامة واولياء الله تعالى حقاً رضي الله
تعالى عنهم اجمين انتهى ما ألقاه في مجلسه طينا شيخنا الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
قدس الله تعالى سره القول

الاولياء نتائج ومشارب ومعاريف ومعارف وشؤون
واعضا باين الرفاعي انطوى فكأنه مضارها المكتوب
شيخ على قدم النبي سلوكه فطريقه عن جده مسنون

وامام صدق لوقفت طريقه . ادركت مر الشرح كيف يكون
لا زال يعطارض ام عبيدة فحث الرضا وبها تقر عيون

(حدثنا الشيخ) العارف الصالح الرباني الزاهد ابو اسحاق ابراهيم ابن معضاد الجبيري
بارك الله به قال وقع ثبوت نسب السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المدينة المنورة على ما كنها افضل الصلاة واكمل السلام ثلاث مرات
مرتان قبل عيشته الى الدنيا ومرة في عهده اما المرتان فالاولى عند قدوم السيد عبد الله
المغربي ثم المديني ابن السيد حازم الرفاعي الجد الرابع للسيد احمد الرفاعي الى المدينة
المنورة فانه اشهد الف رجل من حجاج المغرب ما بين شريف نعمني وحسيني وعالم
وصالح كلهم يشهد امام امير المدينة ان السيد عبد الله المذكور هو ابن ابي القوارس
علي الحازم ابن احمد بن علي بن رفاعة الحسن الاصغر الحسيني الفاطمي ويشهد بذلك
ايضا امة من سادات الحجاز العارفين به وبيته وذلك سنة خمس واربعائة والثانية عند
قدوم السيد يحيى المغربي يقب البصرة جد السيد احمد الرفاعي لايه فقد شهد له الالوف
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة خمسين واربعائة كلهم يشهد انه يحيى ابن
ثابت ابن علي الحازم ابي القوارس ابن احمد ابن علي بن رفاعة الحسن الاصغر الحسيني
الفاطمي نزيل اشبيلية بالمغرب المهاجر اليها من مكة المكرمة رضي الله عنه وهذا كله
قبل مجي السيد احمد الرفاعي قدس الله سره وروحه الى الدنيا واما المرة التي في عهده
فانه يلحج من الرقاق وقدم الى المدينة المنورة على ساكنها اجل الصلاة والسلام ومدت
له يد النبي صلى الله عليه وسلم من قبره الشريف سنة خمس وخمسين وخمسمائة والتمسة
معاودة حشيفة فغدا له امير المدينة من بني الحسين عن نسبه الشريف فأمر احد
اتباعه باخراج وثيقة نسبه المبارك وعليها خطوط ملوك ديار المغرب وقضاها وساداتها
وعلمائها وكتابة امراء بلاد الحجاز وانتمها وشرافها وشهد على مضمونها ألوف مؤلفة من
اعيان المستلين وحرر لذلك رقين رق ارسل فلقي في بطن الكعبة المكرمة ورق حفظ في
خزانة آل عبد الله الحسيني امراء المدينة تنفع الله بهم (حدثنا) الامام الكبير الشيخ
جامع الفضل الدنوشي رضي الله عنه الامام الرحلة المحجة القدوة ابا الحسين احمد ابن محمد
ابن احمد بن عبد الله الانصاري الاشيلي المغربي عرف بابن السراج قدس الله روحه

يقول بنو رفاعه الحسن الاصغر المكي الحسيني القاطن تزيل الشبهة قوم اشترى شرفهم
وثبت اتصالهم بجدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب وفي المشرق وعزوم الى بطن
آخر خرق عظم وما ذلك الا من شواحب الامداد والزندقة فانهم اهل بيت انصروا السنة
واهلها وخذوها الشريعة والطريقة وتناميك منهم بالسيد احمد الرضاقي صاحب ام عبيدة
بوسطى العراق رضي الله عنه فانه من اعيان المجتدين لشريعة جده صلى الله عليه وسلم
وانحى به حاله في مقرب بلادنا مكة بجملة في حياته في داره بام عبيدة في المشرق
انتهى من غاية التقرير للامام الذي يفي بمجروته (وقال الامام السيد عز الدين احمد
السياد) في كتابه المكارف المحمدية في الوظائف الاحمدية ما نصه **فائدة** في
النسب الجليل الاحمدي اوضح نسب سار في البلاد ذكره وعم الامتياز نشره وهو من
اعظم الفروع النبوية رجالاً واثقها رجالاً وارضاها شرقاً وغرباً ويتبع بالذليل
الوضاح الطالع طوع الصباح الى سيد الخيرة وتاج المرسلين وامام البهيين عليه صلوات
الله البر الحبيب ومنته يتصل الى السيد الاشهر والقوت الاكبر والكبريت الاحمر على
الاشراف في البوادي والخواصر ملحق الاصاغر بالاكابر السيد احمد الكبير الرضاقي
رضي الله عنه ويتفرع شرف هذه الوصلة المحمدية والنسبة الفاطمية الى عشرين في عترة

واسباطه وذوي عصمته رضي الله عنهم اجمعين توفي سيدنا محمد خلق الله محمد حبيب
الله صلى الله عليه وسلم نبي يوم الاثنين في عشر ربيع من شهر ربيع الاول سنة احدى
عشرين من الهجرة المكرمة المحمدية ودفن في بيته الكرم الذي قبض فيه ارواحنا الحيا
القداء والسيدة المرضية فاطمة الزهراء النبوية بضعة سيد البرية عليها السلام والرضوان
واجبة توفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنة اشهر ويتبعها النسب الطاهر النجاشي
ولديها السبطين السعديين الجليلين الحسن والحسين عليهما السلام فان من لم يكن من
اولادها فليس بقاضي وزوجها امام الدين وامير المؤمنين صهر النبي الامين ابن عم
سيد المرسلين رئيس الهداة المرضيين والده الائمة الطاهرين سيدنا علي المرتضى كرم
الله وجهه وعليه السلام والرضوان توفي شهيداً بسيف ابن عمه المارق ليلة الجمعة ليلة
احدى وعشرين من شهر رمضان المبارك سنة اربعين من الهجرة وقرره الشريف بالتحف
المبارك واما ولده الشهيد السيد السبط الجليل جد العصاة الرضاوية وامام الفترة الزكية

سيدنا الامام الحسين عليه السلام فانه مات شهيداً بكر بلا بارض العراق ومولده
السيد يزار من الافتقار وشهادته يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين من
الهجرة الطاهرة واما ولده الامام الجليل القدر العظيم المكاة سيدنا زين العابدين علي
ابو محمد الاحقاد عليه السلام فانه توفي سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت ثامن
عشر محرم الحرام ومولده يتبع الفرقة بالمدينة المنورة وولده الامام العظيم المقام سيدنا
محمد الباقر سلام الله عليه توفي في ذي الحجة بالمدينة المنورة سنة اربع عشرة ومائة
ودفن بالبقيع الى جانب ابيه وعمه عليهم السلام والرضوان وولد الباقر سيدنا الامام
جعفر الصادق سلام الله عليه توفي يوم الاثنين النصف من شهر رجب سنة ثمان واربعين
ومائة ودفن بالبقيع مع عمه وجده رضوان الله عليهم وولده سيدنا الامام موسى الكاظم
عليه السلام توفي ببغداد خميساً بمجلس الرشيد يوم الجمعة ثلثين من رجب المبارك
سنة ثلاث وثمانين ومائة مسجوراً ظلوماً ودفن بمقابر قريش بالجانب الغربي من بغداد
وولده الامام الجليل الامير ابراهيم المرتضى عليه الرحمة والسلام مات مسجوراً ببغداد بعد
قدومه بعهد وثيق من المأمون بغيره معروف يزور ببغداد وكانت وفاته سنة سبع وقيل
سنة تسع بعد المائتين وولده السيد الكبير موسى الثاني توفي ببغداد سنة عشرة ومائتين
ودفن بمقابر قريش بالغرب من مرقد جده الكاظم عليها السلام والرضوان وولده السيد
الحمد الصالح رضي الله عنه مات ببغداد سنة ست عشرة ومائتين وحمل الى مقابر قريش
ودفن وراء مشهد جده الكاظم سلام الله عليهم اجمعين وولده ابو عبد الله الحسين
الرضي عنه ببغداد القبطي نسبة للقطعية عملة ببغداد والباقي يتبع عمه الحسين القطعي
ايضاً توفي ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بقبرة القطعية ببغداد وولده الحسن
القاسم ابو موسى رئيس ببغداد نزل مكة ببغض اولاده وابقى بقية ببغداد وتوفي بمكة عام
ست وعشرين ومائتين وولده السيد محمد ابو القاسم المكي توفي بمكة سنة خمس وتسعين
ومائتين وولده السيد مهدي المكي ابو رفاعه شيخ اهل صاحب الحماد توفي بمكة سنة
احدى وتسعين ومائتين وولده السيد رفاعه الحسن المكي هاجر من مكة الى الشبيلة
المغرب عام سبع عشرة وثمانمائة وتزوج بالشريفة نيا بنت احمد ابن علي بن عبد الله بن
عمر بن ادريس الاصغر بن ادريس الاكبر ملك المغرب ابن عبد الله الحفيظ ابن

الحسن بن علي ان لأمه الحسن السبط عليهم السلام واقام بإياديه الشيبيلة مع قبيلة من بني شيبان وفي محفوظ الحرمه الى ان توفي بأشيبيلة عام احدى وثلاثين وثلاثمائة وله شهيد في مقام قريش يزاور ولده ابو النضال السيد علي الاشيبلي المغربي توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة بأشيبيلة ودفن بمشهد ابيه وولده السيد احمد ابو علي المرتضي توفي سنة سبعين وثلاثمائة ودفن بمشهد مع ابيه وجده بأشيبيلة وولده السيد حازم وشيخه علي ايضا توفي بأشيبيلة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وولده السيد الثالث توفي بأشيبيلة سنة سبع وعشرين واربعائة وولده السيد يحيى المهاجر من المغرب الى العراق تقيب البصرة نزل البصرة عام خمسين واربعائة واكرم اخا لينة قدومه وفوض له نقابة البصرة والبطاخ وواصلت واحبا الله به شرف الأكل الكرام والسنة السنية المحمدية وتوفي محفوظ القدر رفيع المكانة عام ستين واربعائة ودفن بالبصرة في قم الديرو له شهيد يزاور وحوله قبور جماعة من اكابر ذريته رضي الله عنهم اجمعين واما ولده السيد علي ابو الحسن فقد سبق انه نزل بغداد سنة تسع عشرة وخمسمائة ومات بها غريبا ودفن برأس القرية محلة بغداد وعليه مشهد ومرفده يزاور ويترك به وولده سيدنا امام الطوائف الجميع على روضة قدره وشايع مكانته لدى المواقف والمخالف السيد احمد الكبير الرضائي رضي الله عنه فقد سبق انه توفي بأم عبيدة ودفن بمشهد الشير سنة ثمان وسبعين وخمسمائة رضي الله عنه وعن آباءه أئمة الدين والمسلمين اجمعين

(تنبيه) السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد الحازم جد السيد يحيى الرضائي تقيب البصرة المهاجر من المغرب الذي تقدم ذكره فانه رياه ابن عمه السيد يحيى المذكور وأوشده وأبسه عرقه سيتهم وقراء علوم الدين ولما بلغ اشداده تزوجه بنت الشيخ الامام ابي الفضل الراسطي وهو محمد ابن ابي بكر بن عبد الرحمن ابن احمد بن علي بن حسن الترمذي المعروف بالفاري والذ الشيخ الامام بركة الاسلام ابي الفضل علي الراسطي الفاري شيخ سيدنا السيد احمد الكبير الرضائي رضي الله عنه اتنى بحرفه (ولما رأيت ان الامام الصادق رضي الله عنه تعرض لذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اطلق لها شيئا من المدائح الطاهرة من كلمات شيئا وفي الحمد عليها وانبتها بقصيدة لي بحد الحفرة الطاهرة المحمدية وشرفت بها كتابي هذا واسأل الله ان

يعلمها ذخيرة لي عنده تعالى تكون سببا لحفظ الايمان ووسيلة للنجاة من البهتان وذريعة لخشيت لواء نبي الرحمن صلى الله عليه وسلم وهنا نقول (قال شيخنا القطب السيد محمد مهدي قدس الله سره بشأن الاسم الحمداني الشريف)

محمد مثلها الفرداني يبعها الاول مجلا الآن
من منتقى ارادة عنوانها يفيض ما حكم في الزمان
على مغايب كل روح نزهت بطورها من خدع الشيطان
وفيه من مجلا اشارة الوحا مناجاة ما جليل من برهان
وفيه من مثلها ماهية مخدوعة بذلك الضوائف
وفيه من مدار مبدأ الزوى مدارك الايمان والامان
وفيه من معنى مقامات النهي منبر علم صين المساني
وفيه من مقام شؤون سبرها مد شرع الفضل والعرفان
وفيه من تعسر الشهود بارز في مشهد الواحد دون ثاب
وفيه ما لو نطقت آياته بنوعه لصحت المباني
من اجل ما حكم عدلية حافظة بؤرها الرباني
من حيلة بكل باب حطة مطلم بحكم القرآن
من حيرة بارزة بمسما من فوق عرش حضرة الاحسان
من حيلة كونية ملكية مدت حبال دولة الكيان
من حيلة حورية غريبة نسلا محائل ولا مداني
من حيلة فتاة فضالة صوالة بفسر روحاني
من حيدري نطلة نظامها اتي يواضع من البيان
الى نيق ميم بمرها الذي طاف برسمها على الاكوان
الى محياه المفيض مددا لكل قاص في الورى ودان
الى منيع مجده وجرده وما طوى بشره المسان
الى مكانة له باذخة جليلة شائعة الاركان

الى مقام قاب قوس قزح
الى مطاف روحه بحضرة
الى مراح ما وراء المنتهى
بنوع عقد جلالها بدلالها
وعنه دارها ودرب دارها
محمد محمد محمد
صلى عليه منزل المشافي
اتمنى (واقشرف بذكر قصيدة لي مدحت بها الجانب العظيم المهيدي والمقام
الكرام الاحدي) اغناها ذرية ان شاء الله تعالى للقبول ولحسن توجهات جناب
الرسول صلى الله عليه وسلم وفي

فه من ريم الحجون شرو
يرنو ويرى من قوس حواجب
انديه مكحولاً تحضكم سهمه
يا للرجال ترجاً تشيم
انامهم كم صلغ غنم نظامه
اهوى الجليل وان اقت مع التوى
وحلفت اني لا امل عن الهوى
حكم الفراء علي ان ادع السوى
ومعبرت الامدح اشرف مرسل
تاج النبیین العظام محمد
كثر المنكاهم والمواهم والتقى
مصباح دائرة البرايا شمسها
مضى الذرة رمز فراق المدي
كشف الكرب عن القلوب بهمة
كل الصافي والمنكاهم تنتهي
وحسانه لتمامه الحمدود

لولا لم يكن الجود ولادري
لولا تاه المارقون واخطوا
لولا لم يسع الحبيج مكة
لولا ما طالب انقسام بطيبة
لولا ما رقت بقببتها السما
لولا ما قرئ الكتاب وسلسل
لولا ما شفع القلوب لربها
لولا ما عطر الحافل بالثنا
هو آية الله القدم ومنتهى
هو رحمة الله التي وسع الوری
هو سيد الرسل العظيم مقامهم
هو والذي اعطاه ارفع رتبة
هو روح ذرات العوالم كلها
ذوالجلل وذوالجلال العريض وذوالندا
روحي كالفدا لتيار ارض رحابه
اقربه نبى محمد آلي لوت
أوب الهياج عليه خيمة مشهد
يحيى المحى فرد كعبش سابح
وكأنه وانجليا تزعم بقدها
حق بظاهر ذاته لا غيرها
ويوم بدر والمقتل طامس
ويفتح مكة والرجال ذواصل
قد اذهب الله الشقاء واهله
من كل نخل في المرمم مائل
باع القواد تحقنا بنبيه
كل العبيد تقرد المبيدود
طرق الرضا وحقيقة التوحيد
شمتاً وخلصهم على التبريد
ولوى لها الركبان زهر وفود
ه ووصت من النجم بقود
في الله رشة اصنع بقود
في خلوة من ركع وسجود
والذكر والتعبد واتمجد
شأن الكمال وموصل المبعود
تيارها والفرش للردود
وامامهم في جامع التأيد
باب الرجا لسرد كل مرید
ذو انجازات وذو اللوا المقصود
ذو الظاهر المخفوف بانأيد
فلك الملا قمر السن المشهود
بوصيده اللامعات اي اسود
بجنبت شيب مفرق المولود
ما بين لين ذواصل وحديد
هربا يصول على الفدا يحمود
من الآله يتعمره الموعود
خفت له بالنصر خير بنود
حيا يخلق لو فقت جديد
واقي يحبز لا يرام سعيد
ساي الجانب مهذب صنديد
طه بشربة حوضه المورد

فمن النبي المشافي المرحوم
موسى وعيسى والنبون الاول
هو خيرهم ذاتاً واكرمهم يداً
منقلباً سيف الساجدين لنا انجلي
سبقت شفاعة نصلك موحد
مولاي يا بحر النوال ويا نيا
يا من اليك رجوع كل مؤمل
ادعوك دعوة مستجيب لا تذل
فالتذب سود لي وجوه صفاتي
طمعت الى قيل المآثم مني
وغدت مرتدياً ملابس زلة
وبكل ما انا فيه مالي مؤمل
اني اعتصمت بجبل عزك رافعاً
متكبكاً بشريف ذيلك راسياً
فلأنت غوث المأزجين وذخرهم
ياخير من قصد الفناء رحابه
اني مدحك قاصر عن درك ما
متوشح مرط الحيا لستكني
وكفائك مدحة ربنا بكتابه
جل الذي اعطاك قدراً دونه
حل غير فضلك لي ولولانت حل
ادعوك بالرحم الذي هو سميتي
وبسمه الايمان غوثاً اني
ضافت علي مذهبها فامتن على
واجعل لي فتحات عزك مرجحي

حصن التزبل وملجأ الطرود
لاذوا بذيل باطله الممدود
واعزم سيف الطارقات السود
من زهر اباء وغر جدود
في طي نشر ضمانها الممدود
ليل العلم وكهف كل شريد
وتدك للمأزجين غير بيد
بريض جاهك من جفا وصدود
وعقيق دمي صار صبح برودي
وتجاوزت لي في الذنوب جدودي
حطت بجفالي عدتي وعديدي
الاك برحم لوعي ووقيدسي
بك سيدي عن طارقي وتليدي
حسن القبول عسى لثم -مودي
وتجبر من -هذه التثديد
ذاته صاحب مقصداً اقصد
هو لائق بجنابك السعيد
ادبا بذك بعديتي تبهودي
عن مدح ذي نظم ورب نشيد
خرس الفصح وقاه كل رشيد
يخضر في صحرا الحوادث عودي
يوم الحساب لمودي ووعيدي
حي يقوم ببشكل الملعود
ضمني بأحسان بفظ حسودي
وعلى محار الفضل منك ورودي

وبطي ذيل جنابك السامي الذري
لاكون في الأخرى نزيلك في الدلا
والي ووالدتي وكل اقاربي
والسائر تولم يا غاشة
وانظر بين الرفق كسري واكفني
نبرمش طرقت كل مهي بنجلي
صلى عليك الله ما حاد حدا
والآل والعقب الكرام جميعهم

احسن قباني بالرضا وقودسي
وهذه الدنيا اليك وفودي
واحمي والآخذين عهودي
ومن العناية جد لهم بزيدي
م الزمان ووصمة التنكيد
وبصير عمري مثل ساعة عيدي
عيس الحى ينزولها وصعود
والتابيع ومرشد ومريد

عز حسن (قال العلامة شيخ الاسلام احمد الفيلبوني الشافعي) في تحفة
الراغب حين تكلم على البيت الاحمدي ما نصه والمحب كل المحب من بعض المشايخ
الذين اهلوا ذكر هذه المصابة التي هي ازكى المصائب الحيدرية وبجلاً واعظم
اللائل البتولية مقاماً وحالاً ودروا على تراجمهم فساقوا بها بعض النكات التي توم
الجاهل قطع حلهم عن جدم وتؤذن لدى الغفل بحط مجدم وصاروا سبباً لس مقامهم
لهم الجاهلين حالة كونهم صدور بني الطهر فاطمة اجمعين واسئروا فيمن مسم الحكم
الشري والمجبر عن الدفاع واشهر ذلك عند عقبي هذا الشأن في جميع البلاد والباق
واجب من هذا ان مجدم ذكر في كتيبه شرف هذه الطائفة ذكرها صريحاً وروي لما
من رواية النسب النبوي خبراً صحيحاً وفغل عن تفصيل ما اجمل وقد يكون الجواد
توابع الزناد ومن اولئك الشيخ عبد الوهاب الشمراني رحمه الله فانه جاء بترجمة
السيد الكبير احمد الرفاعي رضي الله عنه بالفاظ مختصرة وتبديرات مختصرة مثل قوله
في طبقاته حين ترجمه الشيخ الكامل شيخ الطرقي سيدي احمد ابن ابي الحسن الرفاعي
رضي الله عنه منسوب الى بني رفاعه قبيلة من العرب فا ادري من اين اتي الشيخ رحمه
الله بهذه النسبة بعد ان كتب في طبقاته الوسطى في الباب الاول في ذكر منساب
الصعنا من المملكين ما نصه وقد سبق لي في ذكر مشايخي في التصوف وذكر منسابهم
ومفاخرهم الشيخ الامام العالم الرباني المجمع على جلالته الشيخ عبد العزيز الدبريني
رضي الله تعالى عنه فذكر مشايخه في التصوف ومشايخه في العلوم الظاهرة في ارسوزة

وما انما يخص لك ما يتعلق بشأخه في التدوين وما يتعلق بشأخه في المأمور
الظاهرة في الباب منه فأقول والله التدوين قال سيدي عبد العزيز وهو نحو المان
حالي ايضا

الله ارجو ليس غير الله والله حسب الطالب الأوامر
في الصلاة والسلام القامي على النبي سيد الأنام
واله وصعبه وعترته وكل من تابعه من الله
وهذه ارجوزة وجيزة ضمتها مقاصدا عزيزة
في ذكر من بالعلم والصلاح بدا عليه عدل الفلاح
عن صحبت لرجاء الفتح ولاجتماع الشمل يوم الجمع
ارجو بذكرهم بقاء المذكر لهم وقوزي بجزل الأجر
وكل صيد مع من احبه بصادق المحبة والمعبه
وحمة السادات في الإفاده كحمة الآباء في الولاده
والحر من يرى وداد لخطه ويتني لمن افاد لفظه
وأن انت اذكر اهل البرقة والصدق والمخاض المشرقة
لانهم عاشوا بأئس الرب سرا ودافوا من توب الخبايا
فهم جلوس في نعيم المحفرة وجوهم في ففرة من بطون
وكل من الولاء رب الفرة فهو القديس بمزده اعزده
وقد تعلقنا بقطب العصر منهم فحين في مناه نرسبه
شيخ الامام احمد الرافعي حين اتانا من بزماء ذوي سر
فنعن بين احمد واحمد سيرة في نور هدى ونهتدي به
رسولنا نبينا محمد وشيخنا القطب الشريف احمد
وشيخنا الشيخ ابو فتح الأسد لنا به الى الرافعي مستند
صحبته نحو ثلاث عشر من التين اذ اخذت اثره
ثم صعبت السادة العسكاري اصحابه المشايخ الأغنيارا

والأرجوزة طويلة جدا وقد ذكرها الشعراني بنصها الى قول الشيخ الامام عبد

العزيز الديري رضي الله عنه

لم يبق في الستين والسجائة في الناس من اصحابهم الاثنة

انهى كلام الشعراني ومنها علم من الشيخ عبد العزيز سلم هذه الأرجوزة في سنة
ستين وسجائة وهو قدس سره توفي سنة اربع وتسعين عن تسعين سنة ولم يكن بينه
وبين الامام السيد احمد ابن الرافعي من الوساطة سوى الشيخ الكبير الي الفتح
ابن اب النعمان الراسلي بن زيل الاسكندر به رضي الله عنها وهو من رجال عصر السيد
احمد الرافعي وكان عمره يوم وفاته قرى من اثني عشر سنة وقد ادرك اولاده واصحابه
المباركين وبني اخيه واخنة كلهم وهو بشهادة الشعراني وغيره امام جمع على جلالة قدره

وورعه وصدقه وقد قال في ارجوزته التي ذكرناها

نبينا رسولنا محمد وشيخنا القطب الشريف احمد

(وقد اجمع) الائمة وعامة الامة بمصر في عهد الديري وفيه من زمن الفاطميين
الى الآن على شخصين آل الحسين بالشرف وعلى الخصوص بدار مصر وقد نص على
ذلك الحافظ السيوطي رحمه الله وله هذا الباب تفصيلات جيدة في رسالته الزينية
وتنقله قال الحافظ ابن حجر وغيره بلا تكثير فكيف فات الشيخ الشعراني رحمه الله ان
ينقل ما اجل جدا ان احاط علم بمثل ارجوزة الامام الديري واعجب من هذا ان
شيخ مقلبه في لخرقه هو الشيخ الامام عبد الدين احمد الفارسي رحمه الله واليه ينتهي
سند في الخرقه كما نص على ذلك في تعليقاته السيوطي وهو قدس سره مؤلف ارشاد
المسلمين لطريقة شيوخ النقيض يعني الأستاذ الرافعي رضي الله عنه وقد سلسل في
كتابه نسب السيد الرافعي من طريق ابى وامه الى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى
الصحابي الجليل ابى ايب خالد بن زيد الأنصاري النعماني رضي الله عنه ونص
عليه امة من الاكابر كسابي لم اعتمد بهذا الاعتماد بشرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتصافه بالسلالة الطاهرة التي هي من اشرف هذه القصائل النبوية الطاهرة
قال شيخنا الامام العلامة برهان الدين علي الحلبي القاهري صاحب السيرة النبوية لا
يرتاب في نسب السيد احمد الرافعي الا لاجل او منافع مبدع وقال هو اصح لا تعاتب
الامة سببا وقال من جهل ذلك فليرجع الى الكتب المؤلفة بشأنه من زمنه المبارك

الى الآن وبها صلحة - بفتح كنية - فعلة عنه، صلى الله عليه وسلم - اصدته وثمة ربيع
 الأسانيد لم ينفق لغيره من الاشراف الكرام على الطالب وقد ذكر صاحب القاموس
 الصلاة القير وزابادي البكري ام عبيدة بلدة - يدي السيد احمد فقال ام عبيدة
 كقنية قرية قرب واسط بها قبر السيد احمد الرضاقي وانت تعلم ان تخصيص السيادة
 بالاسمعة رضي الله عنه وعبد الله - ربيع - منواتر لا راع به اطلق عليه السليمان حسنة وسما
 وقد اتم عم صاحب القاموس الامام المعروف بحري البكري الكبير اروهيم ابن محمد بن
 ابراهيم الكازروني كتاب اللغة الفارسية حولاً يندف السيد احمد الرضاقي - رحمه الله -
 الاسقام في سورة غوث الانام توج رأس الكتاب المذكور بنسبه الشريف كاسبق الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو ايضا من معاصري الامام الديلمي ومن الذين ادركا زمن
 الحضرة الرضاوية ومن اعيان العلماء المحققين وقد ألف الامام الحجة الرحلة الحافظ قاسم
 ابن محمد الحاج بن علي بن أبي بكر بن الفضل الرضاقي الشافعي رحمه الله مجلداً ضخماً في
 مناقب السيد احمد الرضاقي وسماه ام البراهين بتصحيح اليقين في اشارات المالحين صدره
 يذكر فيه الى الامام الحسين السبط عليه الرضوان والسلام وذكر فيه قصة مد يد
 النبي صلى الله عليه وسلم يوم حرج وزاره عليه الصلاة والسلام وانه قال عند القبر الطاهر
 السلام عليك يا جدي فقال له صلى الله عليه وسلم عليك السلام يا ولدي وبعد لفائدة
 الشريفة من قبره الكريم حتى قبلها والناس ينظرون ويستمعون كلام النبي صلى الله عليه
 وسلم له وبهذه القصة الشريفة كتاباً لايتأت نسبة المسود لجده سيد الوجود ورحم الله
 الامام عز الدين القاروني فانه قال بعد نقل هذه القصة في نفعه
 لم يأتني في نسب الرجال شهادة كشهادة الأئمة الاية
 وسلس نسب الجباب الاحمدى للنبي عليه الصلاة والسلام (وقد نص) صاحب
 ام البراهين انه ألت كتابه المذكور ستة ثمان وربعين وسنة فلا تنقل وقد افرد لترجمة
 السيد احمد شيخ متابع الاسلام الامام المجتهد الحجة عبد الكريم الرضاقي الشافعي
 اثروني رضي الله عنه وصنف في مناقبه مختصراً سماه سواد العيون صدره يذكر
 نسبة الشريف الى حفرة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام وقال بعد ان ذكر
 القالب المبارك

نسب فلاحته النخبة كلها حتى الرسول فرائد وعصام
 ووفاته الرضاقي ستة ثلاث وشرين وسنة وروى شيخ الاسلام احمد ابن جلال
 اللادي الحنفي خليفة القطب زين الدين الحلي رحمه الله تعالى كتاباً سماه جلاء
 الصدى بسمرة امام المحدث يعني الرضاقي رضي الله عنه اطب فيه كل الاطباء وذكر
 نسبة الطاهر مدلساً الى جده المربع الجنب وقال بعد ذلك
 وارى السيادة لا يكون قائلها لقب قوم ليس بابن نجيب
 نسب ثورث كابرًا عن كابر كالمع انبوا على انبوب
 ووفاته قبل التسعة وبقي قول الشراعي رحمه الله ان الاستاذ الاكبر الرضاقي رضي
 الله عنه منسوب الى بني رفاعه قبيلة من العرب فما اثن الا ان الناس قد نقصت قطرة
 فكتب العرب بين معاملة والا فالصحيح من العرب بنقطة فوق الفين الحجة وهذا
 امر مثق عليه واثق اذا رجعت الى كتب السابيين المحققين رأيتهم نسبوا السيد احمد
 الى جده رفاعه الحسن ابني المكارم الذي سبق ذكر رجال نسبة الطاهر الى جده
 سيد الاول والاخر صلى الله عليه وسلم والى رفاعه رضي الله عنه نسبة المؤرخين
 ورجال الطبقات اتفاقاً ولم ينسبه الى بني رفاعه القبيلة ناسب لظ وكيف يكون ذلك
 ورفاعة مفاسيد بني الحسين السبط في عهده رضي الله عنه ودعامة بينه وسيد ذريته
 جدهم ولا تاشع لاسلام والسنة غوث الثقلين ابو الدائم يحيى الدين السيد احمد الكبير
 الرضاقي رضي الله عنه ورضي عنه بنا ونفقتا والمسلمين يصومونه ويركبات انفسه ولا يخفى
 على كل من المؤرخين من الادباء والعلماء ورجال الطبقات على قسمين الاول منهم وهم
 الادباء قسم عرفهم له لسرد حوادث الملوك والحروب والوقائع مع درج اللطائف
 الادبية واللكافة المشهورة فاحمل حقوق مثل هذا السيد الجليل واختصر ترجمته فقال
 وفي سنة كذا مات فلان وتكلف كل التكلف فكتب بشأنه سطراً او سطرين ورجع
 لما هو عليه من طريقته التي ذكرناها والثاني وهم العلماء فهم على الغالب متى اتوا بذكر
 شيخ من الزهاد والصوفية اعجبهم اصيل وماروا فتارة يمدحونه وتارة يعترضون ويريدون
 الاطالة ويصممهم المنصب لمذهبهم وشرهم واذا انقصروا سد باب الفائدة فترى تراجم
 الشيخ الكاملين مدكورة في التواريخ واللبقات ولكن كأنها لم تذكر بسبب ماثنين

الصلتين البارديتين ولذلك فابق للوقوف على حقائق اسماهم واحسابهم ومذاهيبهم
ومشاربهم الا مطالعة كتبهم وآثارهم واكتب التي انما شا هم جماعة من كل اتباعهم
واصدارهم واذا رحلنا لهذا الغرض رأينا ان اصح الاقطاب نسباً وانفعهم نبداً وحسباً
واعظم الاولياء خلقاً ومشرباً واكملهم جلد المسطى اتباعاً واميزهم مقاماً واحسنهم اتباعاً
هو شيخ الجليل والامام الفضيل سيدنا السيد احمد الرضا رضي الله عنه اتبعه بحروفه
(وقال الامام الهام شيخ الامام الشيخ عر الدين احمد الفاروقي الواسطي) في ارشاد
الصلتين في الفصل الثاني من كتابه المروء المذكور الذي اورد له مراتب سيدنا الامام
الرضا رضي الله عنه ما نصه فهو السيد احمد دفين ام عبيدة ابن السيد السلطان علي
ابن الرضا رضي الله عنه دفين بنقدا ابن السيد يحيى النقيب دفين البصرة ابن السيد ثابت دفين
اشبيلية ابن السيد علي حازم ابني القوارس دفين اشبيلية ابن السيد احمد ابني علي
المرفعي دفين اشبيلية ابن السيد ابني الفضائل علي الاشبيلي دفين اشبيلية ابن السيد
رفاعة الحسن المكي الذي ينسب اليه ساداتنا بنو رفاعة اول مهاجر من الحجاز الى المغرب
دفين اشبيلية ابن السيد مهدي المكي دفين مكة ابن السيد محمد ابني القاسم دفين مكة
ابن السيد الحسن القاسم ابني موسى بنقدا دفين مكة ابن السيد ابني عبد الله
الحسين عبد الرحمن الرضا المحدث القطيعي البغدادي دفين بنقدا ابن السيد احمد
الصالح الاكبر دفين بنقدا ابن السيد موسى الثاني دفين بنقدا ابن الامام ابراهيم
المرفعي دفين بنقدا ابن الامام موسى الكاظم دفين بنقدا ابن الامام جعفر الصادق
دفين المدينة المنورة ابن الامام محمد الباقر دفين المدينة المنورة ابن الامام زين
العابدین علي السجاد دفين المدينة المنورة ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلا
ودفينها ابن الامام امير المؤمنين رأس الهداة الرضيين علم الصديقين اسد الله الغالب
سيدنا ومولانا بن علي ابني طالب عليه السلام دفين نجف الكوفة بجانب الرضا علي
الصحيح وام الامام الحسين السبط سيدتنا الفداء البتول المرضية سيدة نساء العالمين
بسمعة سيد المرسلين ام الائمة الطاهرين فاطمة الزهراء النبوية عليها الرضوان والسلام
دفينة المدينة المنورة في البقيع الازهر بنت حبيب الحق سيد الحق رسول الرحمن
معدن العلم والفضل والاحسان نبينا ورسولنا وسيدنا ومولانا ابني القاسم محمد صلى الله

عليه وسلم ساكن الحجر الطاهرة النورانية في المدينة الزكية عليه وعلى اخوانه النبيين
والمرسلين كل الصلاة والسلام واشرف التحية هذا نسب سيدنا السيد احمد الرضا رضي
الله عنه من جهة ابيه وقد سبق نسب امه المياكة فهي السيدة الحسينية النسبية
الصالحة العارفة المعروفة فاطمة الانصارية بنت الشيخ الكبير يحيى التجاري واخت الشيخ
منصور البطايعي الرضا رضي الله عنهم وقد سبق ذكر نسب امها الشيخ منصور من
طريق ابيه ومن طريق امه ثم ان جد سيدنا المشار اليه هو السيد يحيى نقيب البصرة ابن
السيدة آمنة بنت السيد يحيى ابن السيد الناصر لدين الله ملك الاندلس ابن السيد احمد
ابن السيد معين ابن السيد احمد ابن السيد علي ابن السيد عبد الله ابن السيد عمر
ابن السيد ادريس الاصفر ابن السيد الشريف ادريس الاكبر ملك المغرب ابن السيد
عبد الله الهضي ابن السيد الحسن المكي ابن السيد الامام امير المؤمنين الحسن سبط
النبي صلى الله عليه وسلم فائدة * قد ثبت بطرق صحيحة الاسانيد متواترة يروى بها
الجم الفقير من الثقة من الجم الفقير ان السيد رفاعة الحسن المكي الجد الذي
ينسب اليه سيدنا السيد احمد الرضا هاجر من مكة الى اشبيلية المغرب سنة ثنتي
الترامطة فتلهم الله ذلك سنة سبع عشرة وثلاثمائة فلما وصل الى المغرب علمه ملوكها
وساداتها واقام بياديه اشبيلية فاراد بدنيه منقوياً متباعداً عن الحاضرة مع قبيلة بني
شيبان وتزوج بالشرقية تبها بنت الشريف احمد ابن الشريف علي ابن الشريف عبد
القادر الشريف عمر ابن الشريف ادريس الاصفر ابن الشريف ادريس الاكبر
ملك المغرب الحسيني الكبير القدر الذي سبق ذكره واقرب منها علياً وسعداً وعمران
وبركات قفلي هو ابو الفضائل دفين مغار قرش باشبيلية واليه ينتهي نسب السيد احمد
الرضا كما تقدم ولولا ذلك ذرية وبقي في المغرب وتسلل باشبيلية اجداد سيدنا السيد
احمد الى عهد جده لايه السيد يحيى النقيب فانه رحل من اشبيلية الى الحجاز ومعه
ابن عمه السيد حسن ابن السيد محمد حلة ابن السيد علي الحارثي ويده شجرة نسبهم
الطاهرة وطليها خطوط ملوك بلاد المغرب وساداتها واوليائها وطلائها فلما وصل الى المدينة
المنورة وزار النبي صلى الله عليه وسلم شهدت له من قوافل المغرب الافرد بصحة النسب
في الحرم النبوي الكريم واقر بذلك النسابون من سادات اهل البيت سكنة المدينة

المؤثرة وبجل ذلك في دفتر الشرف المحفوظ بجزاة آل الاعرج امراء المدينة بني الحسين
 رضي الله عنهم وقد جرى مثل ذلك سنة بيت الله الحرام وبجل الامر وحفظت رقعة
 التسهيل فقامت في بطن كعبة حسرا الله تعالى وزدها ثروة وتطيا وكان ذلك سنة
 خمسين واربعمائة وفي تلك السنة انحد السيد يحيى من الحجاز الى البصرة فبلغ خبر
 قدمه الخليفة القائم فاستدعاه الى بغداد واكرم قدمه واعظم شأنه وافرد له دارا
 ووكل به من يخدمه من حواصل رجاله ودعاه عن طعام واستقبله حين قدم عليه ابن معين
 داره واجلس معه على سريره ثم بدان تفاوضا في الكلام كله الخليفة في ان يقول
 القباية على المادوات الاشراف الطالبين بالبصرة وواسط والطابع ليزيل الفتن والضغائن
 الشريالية بين اهل السنة وجماعة الشيعة فتمت امر احبته فكتب الخليفة له توقيع
 القباية على الطالبين يده وقد رآه بعيني وقرأته وتبركت به وهو الآن محفوظ في
 خزانة رواق ام عبيدة رحم اسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا تحسن به
 الشؤن وينجو به المأمدين والصلاة والسلام على عبد الله الاكل ورسول الله الانضفل
 سيدنا محمد الذي اختاره الله من اطهر الاصلاط واشرف البطون وعلى آله واصحابه
 المارفين بمحققته الماملين بسنته (اما بعد) من عبد الله القائم بالله امير المؤمنين سدد
 الله بالثبوت والقباية اقواله واقفاله انه البر الغيب الى العبد الصالح حركة الاسلام
 وسنين ناصر الامام والدين خادم الشريعة المحمدية فرة عين الفترة العاشمية يحيى ابن
 ثابت بن حازم بن احمد بن علي بن رفاعة الحسن ابني النكارم المكي الحسيني الهاشمي رحم
 الله نعمه ونفع اسلافه على المسلمين ايها السيد المشار اليه والعمل عليه (اعلم) ان توقيعنا
 هذا وثيقة امامية بيدك تعد اليك منا بالقامة على الطالبين بالبصرة وواسط والطابع
 وما يليها من الاعالام تأمر فيهم وامرك النافذ المطاع وكل ما يرفع منك للقائم الامامي
 في شؤنهم فهو مقبول يحمل بغواه ويحكم بقتضاه والله الموفق الممين حرره هذا النوع
 وقرره بدار الخلافة العارفة ببغداد دار السلام ختام عام خمسين واربعمائة من الهجرة
 النبوية اثنى فرجع السيد يحيى الى البصرة وراية القباية تخفق بين يديه وايد الله به
 السنة ونصر به شرف الامامة واحكم به الامر ودفع ببركة اخلاصه نائرة الشقاق واعلى به
 عبد آل النبي عليه وعليهم السلام واشتهر بالزهد والصلاح والولاية الكبرى والله رزق

الاجلية اعظمى وتزوج بالاصيلة الطاهرة علي الانصارية بنت ولي الله الحسن التجاري
 والد الامام الشيخ الكبير ابني سعيد يحيى الجاري فاولدها سلطان المارفين السيد علي
 ابا الحسن المعروف بابي الزاهد فبين بغداد والد شيخنا الرفاعي توفي السيد يحيى وعمر
 ولده السيد علي سنة واحدة فمكثه اخواله الانصار وبنو خاتنه بنو الصيرفي امراء البصرة
 المشهورون فأنقذوا قراءة القرآن وتعلم علوم الشريعة وصحب خاله الشيخ يحيى التجاري وابن
 عمه الشيخ ابا منصور ونفعه بالبيع ابني الحسين الحر بوني والبارقي وبجماعة من الاعيان
 ونصل بخدمته خاله الشيخ يحيى فترك البصرة ورجل الى البطايخ فاستوطنها بامر الشيخ منصور
 سنة سبع وتسعين واربعمائة وبذلك السنة تزوج ببنت خاله اخت الشيخ منصور الشيعة
 السالطة العمرة دافمة الانصارية فاعقب منها سلطان المارفين امام الهدى شيخ مشايخ
 الاسلام السيد احمد الكبير الرفاعي والسيدة ست السب والسيد اسمعيل والسيد سيف
 الدين عثمان وهذا الذي توفي ابوه وهو حمل في بطن امه وقد سكن السيد علي ابو الحسن
 ابن السيد يحيى بقرية حسن قرب بلدة الشيخ منصور اعني نهر دقل بالبطايخ وهي قرية
 محاذية لام عبيدة من الوجهة ليس بينها الا النهر وبساتين الشيخ يحيى الماصق لاهل
 الوراق فقيدها رواقه واشتهر امره وظهر على اقراء قدره ولا زال يعظم اشتهاؤه في
 اخي الدار البطايخية وغيرها من البلاد الاسلامية الى ان جاءت سنة نزع عشرة
 وخمسين فوفيت الفتن الكثيرة بين اهل البدع والباطنية وبين اهل السنة وكان السيد
 علي يومئذ اهل الطالبين والصوفية بعد الشيخ منصور بواسط فاجمع الناس على سفره
 ليعاد ليكشف لخدمة المسترشد رحمه الله صناد اهل البدع ويجرحه على احياء السنة
 ويقع البدعة بنوح الى حداد وكتب صاحب واسط يومئذ عاد الدين زكي الى الخليفة
 يعلم بجلالة قدر السيد علي ففرغ الخليفة قدره ورفع مكانه وكان بين السيد علي وبين
 الابروماتك ابن المنيب محبة ومودة اكيدة ولاين السب به ظن حسن واعتقاد عظيم
 صافد تحله فانزل شيئا جليلا بينه الكثر ببعلة راس القرية ببغداد وبعد ايام
 يسيرة استدعاه الخليفة الى حضرته واعزّه وحياه فذكر له امر الباطنية والملاحدة وما هم
 فيه من الفساد بواسط وحرضه على ازالة شرورهم فاعتذر باستغفال امر السلطان محمود
 بالعراق وتعال فقال له السيد علي اخشى عليك فانك ان لم تجتمع اهل البدعة يحيط

بك اهله ولم جدعت البعدة انفاً فكث المستند ولم يرد جوابه وقام من المجلس الى المنزل الذي هو به منزله فاطارهم في تلك الليلة وبعد مضي اسبوع من مرضه توفي عمل عليه الامير شهيداً برأس القربة وهو الى الان يزار وله منزلة في قلوب الناس **قال ابن ميمون** في شجرته والقبه ابن مدي في رسالته الدرة الكنونة نسب السيد احمد الكبير الرافعي وآله التكرم الى الامام الحسين عليه السلام من ارفع عواميد انساب آل وانشرها واصحها انتظاماً والجمها حجة ببلغ من الاستفاضة الغاية ومن رتبة الثواتر النهاية وعليه اعتد اجماع السانين

يقول حسنة جبراً الماده
انا وانت مسحتا الجدر بالفسكر
ها نحن فيا اجندناه بدمته
كن دها باعلاء البرج فقبر
تصاغ قبه الماني وفي روثه
اصلاً كمدح عيون المحور بالخور
عمود بيت به الآيات قد تولت
يصل عن شأوه طوعاً ويرفضه
ذكره جاء زين الصيت في السور
كل ابن اثنى له عقل من البشر
اتبعه وقال الامام الدلالة ابراهيم الكازروني البكري قدس الله سره في كتابه الذي افرد به سيرة سيدنا الامام الرافعي رضي الله عنه وسماه شفاء الاسقام لسيرة غوث الايام وهو موجود في كتيبة آيا صوفية مكتوب بقلم الاساتذ الفاضل محمد بن يوسف ابن محمد القادري العباسي الملقب بفخر الدين كتبه بطوس سنة تسع وعشرين وثمانماية واثم في اليوم الثاني والعشرين من شهر جمادى الاولى برسم كتيبة شيخ الاسلام السعد المشهور رحمه الله تعالى وهو في اللغة الفارسية وقد عربه جماعة وهذا نص لنقطة ان الله بحث على رأس كل مائة من يجدد له دينه فيكون ذلك المجدد سنياً لاحياء الدين وموجباً لشقبة احكام الشرع المبين ولازال هذا حتى طالت شمس وجود حمرة المقدوم الحظي سلطان الاولياء العارفين برهات الاحياء الوصلين موضع طريق الدين محيي شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم سلوة خاطر اما كين رقيق خلوات المحبين الآخذ بيد كل ملهوف مغموم والمفرغ قلبه عن مغموم الغنى عن الاحساب والاسباب والذي ينبغي بذكره الالتفات الصارف عمره في رضاء العالمين محيي الملة والشرعية والدين ايا العباس احمد ابن ابي الحسن علي ابن محيي بن التائب بن الحازم بن احمد بن

علي بن رفاة الحسن بن المهدي بن محمد ابي القاسم بن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني ابن ابراهيم المرتضى ابن الامام موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن الامام زين العابدين ابن الامام الحسين شهيد كربلاء ابن امير المؤمنين الامام علي المرتضى رضي الله عنهم اجمعين اتفق **قال شيخنا** الامام شيخ الاسلام السيد سراج الدين في كتابه مصحح الاخبار ما نصه قولهم الرافعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عين مملوءة هذه النسبة الى جده رفاة الحسن العلوي الحسيني الحسيني المكي تزيل باذية اشيلية المغرب لا كما يزعم الجهلاء من الذين لا يبالون بامر الدين كالذين يظنون انه منسوب الى بني رفاة بطن من قبائل العرب ولا يعرفون من اي بطن ويدافعون بالظن اليقين ويجهلون القاعدة الكلية وهي من حفظ حجة على من لم يحفظ هذا بعد شهرته بالسيادة واتفاق اهل عصره على انه عين السادة والذي تنق له في صدره محل الرئاسة على سادات عصره الواسدة اقوال الاعيان يدل قدره لا تحصى واسانيد افاضل الازمان برهنة شرفه لا تستقصى ونسبه لرفاة اعني الحسن المكي كل المؤرخين واصحاب الطبقات ودون فضائله وشرف مناقبه جماعة من ائمة القوم واكابر الحفاظ كتباً مخصوصة وسياقاً ذكرهم وذكر بعض عباراتهم يعلم اللبيب رفعة كثرته القروفي ليقف على ما له من الفخر الموصوف (تتبعه) تقدم انه ينتسب لجدته السيد الكبير الهاشمي الحسيني العلوي رفاة الحسن وآل رفاة بنو فاطمة وعزرة الحسين البسط واما قبيلة بني رفاة فهي بطن من جينة وعن اشهر بهذه النسبة ابو هشام محمد بن يزيد ابن كثير بن رفاة بن سادة الرافعي الكوفي القاضي المتوفي سلخ شعبان سنة اربعين واربين لا تزي ان صاحب الباب عز الدين ابا الحسن علي ابن محمد الاثير الجزري حين ذكر ابا هشام هذا لم يمتنع من ذكر سيدنا السيد احمد لكونه علواً لا يبرؤل الى هذه العصابة ابداً وكذلك ابن السعدي وانظر كيف دون الحافظ المحجة الرحلة الامام في الدين عبد الرحمن ابو الفرج ابن عبد الحسن بن عمر بن الشهاب عبد المصم الواسطي الشافعي محدث واسط كتاباً خاصة سماه ريات المحيين في مناقب سيدنا السيد احمد ولسل في مقدمته نسبة كما قد تقدم مراراً الى النبي صلى الله عليه وسلم واتى عليه بما هو اهله بكتابه المذكور وذكر من سيرته الذكية ما ينور البصائر والابصار وسبقه بمثل

هذه الخدمة التي هي من اجل ائمة شيعه لاداء الحجة المأخوذ الحدث الصوفي الكبير
 القدوة الرحلة شيخ الشيوخ عز الدين احمد بن الامام في تحقيق ابراهيم يعني الذين من
 الشيخ العلم العلامة الهامة الحدث المسر القدوة العظيم مقام ابي العرج عمر انصاروني
 الكزاروني فانه صنف عدة رسائل يختلف سبيل السيد السيد احمد رضي الله عنهم وسببه
 الطاهر منها المصنف المسكرة وتبعه الشيخ الحافظ الثمين الامام العمدة قاسم ابن احمد
 الواسطي الشامي وصلى كتابه بقبلة الطالب والامام الاجل الحجة قاسم بن محمد بن
 الحاج بن علي بن ابي بكر بن ابي الفضل وكتابه ام البراهين ومتلهم الامام العارف
 الكبير الصديقي الخوري ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الكزاروني عم القوي الفير وزاوي
 مؤلف القاموس وكتابه شفاء الاسقام في سيرة غوث الامام يعني السيد احمد رضي الله
 عنه ومثله الحافظ الكبير الامام الشهير جلال الدين عبد الرحمن ابن عبد الحسن الواسطي
 الشافعي وصلى مؤلفه منافع السيد ابي العباس الرضائي وتبعه الشيخ المتفقد العالي القدر
 العلامة شيخ الاسلام احمد بن حلال الحنفي الرضوي الحنفية وصلى مؤلفه جلاء الصدا
 في سيرة امام الهدى يعني القوت الرضائي رضي الله عنه وغيرهم ممن ينبرك بذكرهم ويحمد
 عليهم ويرجع في امور الدين المهم كالذين ذكرهم من الائمة المعترف بعلو كبرهم
 ورفعة مكانتهم ورجحان منزلتهم وسعة علمهم وتكميلهم في الدين ويشهد بذلك طبقات
 العلماء الاعلام وموافاتهم وتواريتهم وكفى بالله شديدا **ووافك ان افول** افرد الله
 بالتأليف شيخنا الامام العالم العارف بالله في الدين علي ابن الميرزا ابن الحسن بن
 احمد بن باسويه الواسطي واسم كتابه قرة العين في مناقب ابي العلي والشيخ الجليل
 الامام العالي القدر المبارك ولي الله عبد الكريم ابن الرضائي القزويني شيخ الائمة في
 عصره وكتابه مختصر جيد اسمه مواد العيين في مناقب الفوت ابي الحسين واما في
 مناقبه ومناقب جماعة من اهل بيته مختصرا حسنا شيخنا الحجة الامام ابو يوسف يعقوب
 ابن بدوان ابن الشيخ الاجل منصور الانصاري البطامي وصلى كتابه البهجة واثي
 عليه الشيخ الامام الحجة شيخ الاسلام تاج الدين ابو القاسم عبد الوهاب ابن السبكي
 الانصاري الشافعي في طبقات الشافعية وذكر شيئا يسيرا من آثاره الكريمة ومناقبه
 العظيمة وقال لو اردنا استيعاب فضائله لفاق الوقت وقال ايضا ومناقبه أكثر من ان

تخصر وقد اورد لها بعض الصالحين كتابا يجمعها ونوه برفعة قدره اصحاب الطبقات من
 الشافعية ومدحه المؤرخون محجوبهم وعرفهم كل على قدر فهمه وترجمه الصوفية
 بالاتفاق على الاطلاق بأن رتبته تجاوزت القطبية والنووية ومن عظم نعم الله عليه ان
 اوقف الله بحبه فيه عند دائرة الأدب المرحي والمجد القنود الشرعي وحاميه من القنود
 فيه قدحوه بما فيه بل ما وصلوا لحد معاليه وذكروا اخلاقه الحميدة وسيرته المرضية
 وكراماته المتواترة ومناقبه الفاضلة الباهرة وخصاله السارية بأذن الله وشدة تمكنه
 وقسمة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكمال وقوفه عند اوامر الله وطواره قدمه
 من المرح وحفظ لسانه من التلويح وتخلصه من رقة الشمال والقول بالخدمة وصبره على
 مرضاة الله في الرضا والشدة رضي الله عنه ونفعا بعلومه الشريفة آمين **وقال الامام**
ابن الاعرج الحنفي في كتاب عمر الانساب الذي هو مختص بولي الالاب في هذا الباب حين
 تعرض لذكر نسب السيد احمد رضي الله عنه ما نصه واما موسى ابو سمجة ابن ابراهيم
 المرتضي ويقال له موسى الثاني ويكنى ابا الحسن وفي ولده البيت والمجد فأعقب من
 ثمانية رجال اربعة منهم مفلون واربعة منهم مكثرون ومحمد الاعرج واحمد الاكبر
ولدهم المكبري والحسين القطعي والمفلون عبيد الله وعيسى ولي وجعفر وكان له
 داود انقرض اما محمد الاعرج ابن ابي سمجة فأعقب من موسى وجده أعقب من
 رجلين وهما ابو احمد الحسين ذو المناقب قتيب القتيبي امير الحاج صاحب ديوان المظالم
 كان جليل القدر وانه لله احمد اما القتيبي ابو احمد فهو والد المرضي بن علم الهدى
 هو الحسين المرتضي ابي القاسم علي وذو الحسن الرضائي ابي الحسن محمد وقد انقرضا
 وانقرض ابو احمد بانقرضا واما ابو عبد الله احمد فهو جد بني الموسوي ببغداد واما
 احمد الاكبر ابن ابي سمجة فأعقب من ثلاثة رجال وهم ابو عبد الله الحسين كان ذا
 نعل ببغداد ورأى ومن اهل القرآن والحديث وابو اسحاق ابراهيم وعلي الاحول
 اما ابو عبد الله الحسين ابن احمد الاكبر ابن موسى ابي سمجة فأعقب من رجلين
 القادم وعلي الاسود والقاسم سمي بالحسن يضاف به واشهر وعلي الاسود يعرف بأبن طرفة
 الطائفة قال ابو عمر درج وقال غيره أعقب بالحمام ورايموز وصحح علاه النسب ان
 الحسين بن احمد الاكبر اولاد اخر وهم الحسن ابو احمد وحمزة وحمزة عقب بالدينور

وبعدا ولعن ابن احمد عقب الرزي والبصرة وللقاسم الحسن رئيس بغداد عقب
الفرق ومكة منه رب مكة بعض اولاده واقام فيها حتى توفي وهو غصون الطرمه مؤثر
اللقم كانت وده عام ست وعشرين ومائتين وعقبه من رجلين موسى ومحمد ابني القاسم
اما موسى فانه اعقب ببغداد والظاهر ذليلاً طويلاً ومن ذريته القاضي وشي الدين
قاضي شيراز واما ابوالقاسم فانه بقي مقبلاً بمكة الى ان توفي الله وعقبه من ولده
المري وحده فالهذي هذا عقب عدنان ويحيى وردغة ويزيد له الحسن المكي وهو الذي
رل بادية اشبيلية بالمغرب مهاجراً من مكة سنة سبع عشرة للاثمانه السنين التي دخل فيها
الفرعاء لعنه الله مكة وتولوا فيها ابن محارب امير مكة وقد عظم سلاطين المغرب رفاعه
الحسن المكي المذكور ورفعا منزله وعلا قدره فكلهم مقعون وذريته في المغرب يلزم الدول
وبركات فاما اسعد وعمران وبركات فكلهم وردعة وكثارة وهزاع وغلب ولكلهم ذرية
فاحمد اعقب حازم وحازم اعقب الثالث وعبد الله ومحمد عله فبعد الله سكن المدينة
الشورة وله فيها المقب الصالح واما الثالث فانه اعقب يحيى وله ذرية مباركة سباً في
ذكرها واما محمد عله فانه اعقب حسناً ولم عقب غيره ثم ان يحيى بن الثالث خرج من
المغرب الى الحجاز ومعه ابن عمه حسن بن علة بن حازم مرقها ويد حسن بن اربع
الحرك وقضاة المغرب وخطوط الاشراف والملا والاشياخ المارقين بالله وبها يدكرين
نسبه مسللاً الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصل الحجاز حررت أسماء رجال نسيته
الطاهرة في جريدة الشرف الشجرة بعد استيفاء شروط التوثيق شرعاً وعقل فتي
الكتب ووقع له على رفته سبته الشريفة ملوك الحرمين الاشراف والسادات في الملوك
والشيوخ والصالحين وما اقره القدر في الحجاز قتل العراق ودخل البصرة عام تحسين
واربعائة واشهر بها بازمده والصالح واعتقده الخلفاء واكرموا قدومه وصاهر الانصار
سكان واسط وبقيت ذريته في البصرة الى عهد ابنه السيد علي بن الحسن فانه نزل
واسط وتزوج من اخواله الانصار بالاصيلة فاطمة اخت شيخ الشيوخ امام الوقت
مقتدى الصوفية جامع اششاش الماني الاز الاشيب منصور الزهد الطائفي الرباني
قدس سره فاعقب منها ذرية اعظمها مقاماً واجمها للفتح نظاماً سيدنا السيد احمد

الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه وعنه اجمعين **الفرقة** هذا نسب بني رفاعه وعقبه
الحسيني انقري ثم البصري الواسطي نسب صح اماله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند اهل الافاق وثبت لدى اجماع افاض المسلمين الصادقين في الحجاز والمغرب والعراق
والعراق لا يشك فيه من الاولين والاواخر رجل يؤمن بالله واليوم الآخر نصت الشجرة
ونصت الشجرة والسلام قال شيخنا نظام الدين ابو الحارث محمد الواسطي ابن محمد بن يحيى
بن هبة الله بن ميون تقيب مكة الحسيني في شجره ان السيد يحيى المغربي لكي الحسيني
اول قادم من عصابة بني رفاعه الحسينيين الى البصرة نزلها عام تحسين واربعائة السنة
التي دخل فيها البساسيري ببغداد وخطب بجامع المنصور لمختصر بالله الدوي خليفة مصر
واذن يحيى على خير العمل واحيا البدة واطهر الشيع ونهب دار الخلافة وحررها وحمل
الخليفة القائم بالله في هودج وارسله مع ابن عمه مهاوش الى حديثة عانه وسار اصحاب
الخليفة الى طبرك ليك سافر اليك الى العراق لرد الخاية القاتر بالله الى خلافة فاما
وسل ببغداد استقدم مهاوشا بمسحة الخليفة وتلق الخليفة بالخيول والالآت واعليام العظيمة
واخذ بجام طلة الخليفة الى داره يوم الاثنين لخمس يقين من ذي القعدة سنة احدى
وتحسين واربعائة ووقف طفرليك بياب الخليفة مكان الحاجب وقائل الباسيري فقتله
وبعث راسة الى الخليفة واخذت امواله ونساؤه واولاده وفي ذلك العام فوض الخليفة
اللقم قباة الاشراف بالبصرة الى السيد يحيى الرفاعي الحسيني لما شاع عنه من الزهد
والصلاح والتمسك بالسنن السنية والعمل بما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم طويلاً بازالة فتنة الرافضة على يديه وكتب له كتاباً بغير توقيع القباة اخذها صاحب
المطبع الشريف وبنى عليه كتابها وها هو بنصه شرف الله مقام الجانب الاكرم السيد
التقوي الشريف الحسيني الشيباني الحسيني بية البيت النبوي محب خليفة الامة عضده بصره
السنة صالح الاوليا علم الهداة المالا زال عرفانه مبعها وهداه متبها ما داخل الكلام
كيت وكيت وتليت (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت) انحن تحملك عن
الوصايا الا ما يتبرك بذكره وبسرك اذا اشتملت على سره فاهلك اهلك راقب الله
ورواه جدد صلى الله عليه وسلم فيما انت عنه من امور مستول وارفق بهم فهم اولاد
امك حيدر البتول وك يد من علت انه قد استطال بشرفه قد الى العناد بدا واعلم

بأن الشريف والمشروف موافق في الاسلام الا من اعتدى وان الاعمال محنونة بين
يدي الله تقدم في اليوم ما تقرر به غدا وازل البدع التي ينسب اليها اهل الفاس في
ولائهم والدور بها بسبب الظن على ايديهم لانه يعلم ان السبب الدمار رضي الله عنهم
كانوا متزهدين عما يدعيه خلف السوء من افتراق ذات بينهم وبعرض منهم اقواله الى
ما يحرم الى مصارع حبيبتهم فاشقة عتات لا تقال من اقوال لا تقال فقد هذا الالب
سد لبيب واعمل في حسم مواد عمل ارب وقر في نهيم واليف سيف يدك قيام
خطيب وسوقهم من فوارك مواقع كل سهم مصيب فما دعي يحيى على خير العمل خير
من الكتاب والسنة والاجماع فانظم في نادي قولك عليها عقد الاجتماع ومن اعتزى
الى اعتزل او مال الى الزيدية في زيادة مقال او ادعى في الآية الماضية ما لم يدعوه
او ائقني في طريق الامامية بشي ما ابتدعه او كذب في قول على صادقهم او تكلم
بما اراد على اسان ناطقهم او قال انه يلقي عنهم سرا ضلوا على الامة ببلاغه وزادهم عن
لغة مساهة او روى عن يوم السقيفة والجل غير ما ورد اخبارا او تخطل يقول من يقول
عبد شمس قد اودقت لبني هاشم نارا او توكك من عقائد اليمان بظاهر او قال ان
الذات القائمة بالمضي تختلف في مظاهر او تعلق له بائمة السر رجاء او انتظر مقيا يرضوى
عنده عمل وما او ربط على السرداب دسه ان يقود الجبل يتدحرج النار او تلت
بوجهه يقن عليها كرم الله وجهه في الغمام او تلت من عقائد القل في اشتراط المعصية
في الالام فصرهم اجمعين ان هذا من فساد اذهانهم وسوء عقايد ادبائهم فانهم عدلوا
في القرب بال هذا البيت الشريف عن مطلوبهم وان قال قائل انهم طلبوا قتل له
كل من كان على قلبهم ولا تظن في امور انساب ننظر لا بدع محلا نار بيب ولا
يستطيع معه احد ان يبدل فيهم بغير نسب ولا يخرج منهم بغير سبب وسائر المتصرفين
في اموالهم في كل حساب واحفظ لهم كل حبيب وان اول من احسن ان طعن في
اسانيد الحديث الشريف او تأول فيه على غير مراد فانه صلى الله عليه وسلم ناديا وارم
بما يوصاهم الى الله والى رسوله طريقا فربما دخل من علمت على هذا من الحق ومال
الى طريق الباطل فرقا وطوى صدره على الغل وغلب من اجله على ما سبق في علم الله
من تقدم من لم يقدم حقا وساروا وقد اوعت لهم الطريقة الخلى طريقا وارودهم ان

تعرضوا في القدح الى تضال تضال وامنعهم فان فرهم كلها وان كثرت حايلة في غلام
خلال وقدم تقوى الله في كل عقد وحل واعمل بالشرعية الشريفة فانها السبب الموصل
الحيل والله تعالى يرهقك في الزنى الى اشرف هل ويمدك رواق عز اذا ابرز له البرق
خذ شمل او مد الغمام معه مرادقته اصحبل انتقى فعمل السيد يحيى بهذه الوصية
وايد الله على يديه السنة السنية مع حفظ شرف المآثر النبوية والبروتية الفاضلة
وعكفت عليه القلوب وتمازت به السلوك تعلق الحب بالمحبيب ثم تزوج بالاصيلة المحبوبة
على الانسارية بنت الشيخ ابي سعيد البخاري الانصاري الطائفي فاولدها السيد علي ابا
الحسن دفين رأس القرية محلة ينفذاد فلا كبر قدم البطائح وسكن ام عبيدة وتزوج
بيت خاله فاطمة اخت الشيخ الامام منصور الى ابني الطائفي فاولدها القطب الجليل
السيد زين الاصيل امام الزمان حجة الله على اهل العرفان السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ
الطوائف وامام الصوفية ثم السيد عثمان والسيد اسمايل وست النسب فاسمايل اعقب
احمد وعثمان اعقب فرجا ومباركا واما ست النسب فان حسن بن عسلة بن حازم الذي
قدم مع ابن عمه النقيب يحيى الحسيني الرفاعي نزيل البصرة ربه ان عمه وارشده واقراه
عليه الدين ولما كبر تزوج بنت الشيخ الامام ابي الفضل فاولدها سيف الدين عثمان فلا
بلغ كشد تزوج بنت عمه الشريفة ست الذب بنت السيد احمد الكبير التي تقدم
ذكرها فاولدها ابا عبد الرحيم واما السيد احمد ابراهيم الكبير الرفاعي فانه تزوج
في حياته بالشيخة المسلمة خديجة الانصارية بنت الشيخ ابي بكر بن يحيى البخاري
الانصاري فاولدها فاطمة وزينب ثم توليت فزوج باختها الزاهدة العابدة رابعة فاولدها
جابر قطب الدين مات في حياة والده وعمره سبع عشر سنة ولم يتزوج وقال الشيخ علي
الحدادي لى تزوج واعقب ولدا اسمه منصور واما فاطمة بنت السيد احمد الكبير فقد
زوجها ابوها بان حنة وان ابن عمه على مذهب الدولة ابن سيف الدين عثمان فاولدها
ولي الله الامام الكبير يحيى الدين ابراهيم الاعراب ونجم الدين احمد الاخضر وتزوج
بعد وفاته بامارة اخرى فاولدها اسمعيل وعثمان وارب بنت ولكمهم ذرية بواسط واما
زينب بنت السيد احمد الكبير فانها تزوج بها ابن عمها وابن ابن عمها محمد الدولة عبد
الرحيم واواها شمس الدين محمد ونسب الدين احمد وابا الحسن علي وعزالدين احمد الياد

واحمدان القاسم وابا الحسن وبنين وكهدهم بقي اسم العراق ومصر والحجاز وان قاعدة
يقيم في ام عبيدة فانهم يتوارثون مشقة وفاق ام عبيدة ورئاسة واسط والبصرة جبالاً
بند جبل **ع** قال شيخنا نظام الدين ابو الحارث الحسيني **ع** واقاب بني ربيعة الآن
بواسط والشام كثير من جدنا ولم يبق في المغرب والحجاز وقد غلط ابن طايبا وتبعه
تقيد ابن مية غلطاً فاحشاً كذا به علي الله واقرنا على رسول قطعا في مشيراتها
ابا القاسم محمد ابن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني فقالوا وما رأينا ممن علي
النسب لمحمدين ذكر ولد اسمه محمد واعماها الحسد عن التدقيق بان ولد الحسين انما هو
الحسن وولد الحسين محمد ابو القاسم وقد اطبق التسايون حتى اياضاً وكتب الكل
في كتب النسب الحسن ابن الحسين وانجب النجاب ابن ابن مية وابا عبيدة ابن
طايبا المذكورين قد صحها في مشيراتها نسب السيدين جماعة مصر بعد ما شاع
وذاع واثبت حتى كاد ان يبلغ امر ثبوته رتبة اتفاق الاجماع بدعوى الورع لكي لا
يقطعا فرعاً نبوياً عن اصله ولو بدليل ضعيف فكيف نجراً على اسم علي الحسن ابن
الحسين بن احمد بن موسى الثاني وقالوا بقطع فرعه عنه واثبتا اسمه في مشيراتها فاعلما
التي وما هذا الاثبات الا من الحسد القاتل والبياد بالله فالخدر الحذر من سماع
تراجعتما بهذه الرواية فضلاً عن اعتقاد بعض احتمال صحتها فانها من الناس
الابلية واهل الموقف انتهى والذي حمل على التفتيد ما فيه بعض التسايون في
كتب النسب من قطع الحسن ابن الحسين بن احمد الاكبر والتكلم بنسب بني ربيعة
ظلاماً وعدواناً **ع** قال شيخنا النظام **ع** وان هذه القرية من مقرات الرافضة بها
السيد يحيى الرافعي تقي البصرة ولاولاده واحفاده فانهم فصروا السنة وخدروا اصل
البدة وقفوا مفساد الرافضة وخدموا شرمة جدم علي الله **ع** وسلم وليك الله بهم
السنة ووقع بهم شرف اهل البيت الحمدي رضي الله عنهم اجمعين انتهى وقد اعتنى
جماعة من اتباعهم وعبيهم فقالوا كتباً حافلة بنسبهم وقومهم فلترجع فان فيها ما يكنى
من ذكر موعدهم واعقابهم كثره الله تعالى انتهى بجموده **ع** وقال المؤرخ الجليل **ع** والعالم
الفضيل الشيخ الكبير محمد بن ابي بكر بن علي بن عبد الملك بن حماد الموصل قدس الله
روحه في كتابه روضة الاليمان في اخبار مشاهير الزمان في ترجمة الخليفة القائم رحمه الله
تعالى وفي سنة خمسين واربعمائة قدم الى البصرة السيد يحيى ابن ثابت ابن حازم وهو علي

او العويس ابن احمد بن علي بن الحسن ربيعة المكي نزول بادية اشبيلية بالاندلس من
العرب رفاعاً سنة سبعة عشر واربعمائة شاكراً للسيد بن من القرامطة لما بعوه تلك السنة
من الا-اد والظلم بيت الله الحرام **ع** قال ابن **ع** يموت نظام الدين ابو الحارث الرافعي
الحسيني السابعة في شهر **ع** ان السيد يحيى المغربي المكي الحسيني اول قادم من عصابة
في ربيعة الحسينيين الى البصرة ترها عام تحبث واربعائة السنة التي مثل فيها
الساسري بغداد وخطب بجامع المنصور لتعصير بالله العلوي خليفة مصر واذن يحيى علي
خير احمد واحيا البدة واطهر التشيع وتب دار الخلافة وحريها وحمل الخليفة القائم
بالله سيفه هودج وارسله مع ابن عمه مياوش الى حديثه عنه وسار اصحاب الخليفة الى
طبرك مسار طبرك الى العراق لدار الخليفة القائم الله الى حالته فلما وصل بغداد استقدم مياوشاً
معية الخليفة وتلقى الخليفة بالحوار والآلات والقيام العظيمة واخذ لجام بغلة الخليفة الى
داره يوم الاثنين خمس بقين من ذي القعدة سنة احدى وخمسين واربعمائة ووقف
طبرك في باب الخليفة مكان الحاجب وقال للساسري قتلته وبث برأسه الى الخليفة
واخذت امواله ونساء واولاده وسيفه ذلك العام فرض الخليفة القائم نقابة الاشراف
بالبصرة الى السيد يحيى الرافعي الحسيني لما شاع عنه من الزهد والصلاح واتكف بالسنّة
السنية واحمل بها كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طمناً بازالة فتنة
الرافضة على يديه وكتب له كتاباً غير توقيع النقابة اخذه صاحب المصطلح الشريف
ويده عليه كتابه فلت وذكر الكتاب الذي تقدم بنصه ثم قال بعده فاشتمت الاحوال
ببركتهم وكسنت الامر وسكنت الفتن وايد الله السنة ورفع شرف آل بيت النبي صلى
الله عليه وسلم وبقيت قاعدة بيت بني ربيعة في البصرة الى زمن ولد السيد يحيى اعني
السيد علي ابا الحسن الملقب بالكي دفين رأس القرية بمحلة بغداد فانه سكن واسط
وصاهر احواله الانصار سكان واسط تزوج منهم بالشيعة العارفة فاطمة الانصارية
اغت شيخ الوقت البارز الاشهب السيد منصور البطامي الرافعي الايسارية لأب الحسيني
لأم فاعتبت له جماعة اجملهم واعظمهم شيخ النيوخ امام الزمان قطب الاوان سيدنا
وملاذنا السيد احمد يحيى الدين ابو العباس الرافعي قدس الله روحه وسياً في ذكره ان
شاء الله اقول حدثنا شيخنا احمد بن حماد الموصل عن الشيخ العارف الحجة ابو الفضائل

سبل ابن أبي العباس احمد ابن ابي المشائر الحسن الحسيني الواسطي عن ابيه عن جده
 ان الخليفة الفتح رحمه الله لما بلغه قدم السيد يحيى الزياطي الحسيني الى البصرة كتب
 اليه يستقدمه الى بغداد فامتل امر الخليفة وجاءه بغداد فاقبله الخليفة سيف دارمفردة
 له في التزية وكل بخدمته حاجبه واستاذ دار الخلافة ودعا في اليوم الثالث على طعام
 في داره واستقبله حين قدمه الى صحن الدار واجلسه معه على سريره وكلمه في ان يقبل
 نقابة الطالبين بالبصرة ليزيل الفتنة والضغائن المتواليه بين اهل السنة والشيعة فمثل
 امره فكتب له الخليفة توقيع النقابة على الطالبين . ثم قال في كتاب التوقيع (اسم
 الله الرحمن الرحيم) الحمد لله حمداً تحسن به الشؤون ويخبر به الخالدون والصالاة
 والسلام على عبد الله الاكابر ورسول الله الامين سيدنا محمد الذي اختاره الله من اهل
 الاصحاب واشرف البطون وعلى آله واصحابه الطويين بحقيقة الامامين يستنه اما بعد
 من عبد الله القائم بالله امير المؤمنين سعد الله بالوفيق والصيانة اقول له وافضاله انه البر
 الحين الى السيد الصالح بركة الاسلام والمسلمين ناصر الامام والدين خادم الشريعة
 المحمدية قرعة عين العزة العاطية يحيى بن ثابت بن حازم بن احمد بن علي بن رفاة
 حسن ابي النكاح المكي الحسيني المحدث اعاد الله نعمه ووسع اسلامه على السنين ايها
 السيد المشاور اليه والمقرر عليه اعلم ان توقيعنا هذا توقيع اعمية بيدك تعهد الشريعة
 بالقبالة على الطالبين بالبصرة واسطس والطباع وما يليها من الاعل في تركهم وابتارك
 النافذ المطاع وكل ما يرفع منك مقام الاماني في شؤونهم فوهم قبول عملهم ونحوه وتحكم
 بمقتضاها والله الموفق الممين حرره هذا التوقيع وقرع بدر الخلافة العامة ببغداد دار
 السلام خدام عام حسين واربعاء من الهجرة النبوية التي التوقيع المبارك في الثاني من
 المشائر في مرجع السيد يحيى الى البصرة وولاية نقابة بين يديه وسلك البصرة المحببة
 واجدد نار الفتنة ولم يشفق بهذه الدنيا الدنية ولا زل على زعمه وعبادته وصدقه مع
 ربه وبممكنه سيف دجته ان ان توفي عام ستين واربعاء ودفن في البصرة بقم الديرة له
 مشهد يزور من غرب ما فاض عنه من الكرامات النادرة انه كان جالساً على شاطئ
 نهر البصرة وقد اخذ الماء صباً دون المشاة فما رآه اشار بيده نحو الماء . وكان على
 طيه الصبي وهو ينفك ومضى على ظهر الماء حتى وصل البر فخرى الماء على عاتقه فذفن

الله تعالى وكان يقول من قرأ اسم الله المتين الف مرة في كل يوم عند طلوع الشمس
 استقام بدنه واعتدلت طباعه ومحت روحه وتكلم بأنواع الحكمة التي لا يدركها غيره
 انتهى وقد اطال ابن حماد رحمه الله بذكره واطلب كل الاطلاب بترجمته الشريفة
 فتراسع في عملها وقال ايضا في تاريخه المذكور في ترجمة السيد رفاة الحسن
 المكي الجد الأعلى الذي بنسب اليه سيدنا السيد احمد رضي الله عنهما ما نصه رفاة
 الحسن المكي ابن المهدي بن ابي القاسم محمد بن الحسين بن موسى بن الحسين الرضي
 القطعي ابن احمد الصالح الاكبر ابن موسى الثاني بن ابراهيم المرقضي الحسيني الشريف
 الكبير القدر العظيم المقام رضي الله عنه وعن آياته الطاهرين ولد بمكة عام ثمانين ومائتين
 ونشأ على الطاعة والتقوى ولبس الخرقه الطاهرة الكاظمية عن ابيه وابوه يروي سنده
 الخرقه عن آياته الأئمة الاعلام بالتسلسل الى الامام الحسين عليه السلام وهو عن ابيه
 اسد الله علي امير المؤمنين عن ابن عمه سيد الخلقون صلي الله عليه وسلم قد اشتهر امر
 السيد رفاة ونشأ ذكره وعلا قدره وعظمه اعلام الأئمة وكبرائها لاجل الدين ولا
 زال على قدم الزهد متصفا بالله تفعيلاً عن الناس حتى دخل القرامطة لمتهم الله عام
 سبع عشرة وثمانمائة وقلوا في بيت الله الحرام ما فعلوا من النهب والسلب والقتل
 والإلحاد والمظلمة ونقلوا الشريف ابن محارب امير مكة وكثيرا من الوهابين وادعوا في
 ذلك امثالهم الصبيد بين جماعة الاندلس فذهب السيد رفاة الى المغرب لاقامة
 الحجة على الشيعيين فيا فعله القرامطة فدخل اشبيلية وعظمه ملوكها وانقاد اليه
 رجال المغرب ثم اقام بياديه اشبيلية مع جماعة من بني شيان وتزوج بامرأة من الاشراف
 فلادارية يقال لها بنت احمد ابن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس الاصغر
 ابن ادريس الاكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن الامام
 الحسن البسط عليه السلام وبني سكرما محظوظة الحرمة ان ان توفي باشبيلية عام احدى
 وثلاثين وثمانمائة واعقب من الشريفة ابناء سعدا وعمران وبركات وعلياً واهلهم كلها
 في المغرب غير علي فانه اعقب احمد ورفاة وكثانة وهزاع وغالب وذرية كلهم في المغرب
 غير احمد فانه اعقب حازم وحازم اعقب الثالث وعبد الله محمد حلة فبعد الله سكن
 المدينة وله فيها عقب مبارك وثابت بي سيف المغرب واعقب يحيى وعلياً علي بي نسبه في

المغرب ويحيى هو جد السيد احمد الرفاعي لايه وهو الذي قدم البصرة مهاجراً من
المغرب في خلافة القائم وقد سبق ذكره مفصلاً واما جدتهم السيدة الحسن وفاقه المترجم
فانه كان مع اشتغاله ببداية ربه حسن الشعر ولبق النظم يكاد شعره يذوب لرقتيه
ومن شعره ما نقله عنه الشيخ الطارفي بالله شيجنا ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد
الشافعي الراسطي الصوفي الزاهد في كتابه خلاصة الاكسير الذي افرد به ذكر نسب
الغوث الرفاعي الكبير قدس سره عند ذكر التبريم

تمل الرجز من الفتن من قلبي والطير نوح كوحى يوم هجراني
والأفق رمل كعم السحاب ذممت وثار فارس ثبت مثل نيراني

تتمت الله به وبأصلاته اجمعين انتهى بحروفه (وقال الامام المحجة السيد ابو الحسن
شيخ الشرف البغدادي قدس سره في شجره عمدة الاحباب ما نصه القطب الاعظم سيد
الطوائف الامام الغوث الجامع السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني قال ابن يعقوب الحسيني
ابو الحارث قتيب واسطاحل ابن عتبة وتيمه على جهله تقليد له ابن طباطبائي لا تحقيقاً
فاثراً يا وقطعا نسب الشيخ الامام قدوة الاسلام استاذ الخاص والعام السيد احمد الرفاعي
قال هو احمد بن علي بن يحيى بن ابي بن الحسين بن المهدي بن ابي القاسم
بن محمد بن الحسين بن احمد الاكبر ولم يذكر احد من علماء السلفين بن احمد ولم
يسم محمد ولم يدع السيد احمد الرفاعي هذا النسب وانما اوطاه اولاده انتهى
قلت وهذا محض مكارة وزور وبيان وقرينة عظيمة على اهل بيت يزول الى الحسين
الشهيد عليه السلام وما ادري ما النسب ساق هؤلاء المكابرين الى هذا الضلال
والضلال فان كانت واقعة السيد يحيى جد السيد احمد مع الشيعية كان نصر السيرة وإلهيا
وان اهل بيته قاموا بهذا من بعده فاعلم ان الشيعة الال الميراثين من الجهل والبهتان
يمرون هذه الصعبة الطاهرة حق نسبتهم التي لا غبار عليها الى التي على الله عليه وسلم
ومع هذا فنسب السيد احمد لا يزول الى من اسمه محمد بن الحسين بن احمد ولا في نسبه
من هو كذلك وانما نسبته الى الحسن بن الحسين بن احمد الاكبر وكون الحسن ابن
الحسين ابن احمد معقياً متفق عليه وقد ذكره اولئك المنكرون في كتبهم ايضاً وهذا
غاية في الكبرياء والبيان واما كونه لا بدع هذا النسب فهو كذلك وكيف يكون مدعي

ووالله غرزة حنين الشراء وتوس السيادة والتبرف وسيد سادات اهل البيت في
عصره وقد اثبت نسبه في زمن عمر جده السيد عبد الله المدني سنة خمس واربعائة قبل
ولادته بمائة سنة وبيع سنين في مدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم بحضور امير المدينة
عيسى الحسيني وشهد له بصحة النسب الف رجل وصاهر اذ ذلك م جده المنوه بذكره
امراء المدينة بني حسين اهل الامارة الباذخة والمفاخر الشافعة ثم في سنة خمس واربعين
واربعائة قدم جده السيد يحيى الرفاعي من اشيلة الى الحجاز وكذلك اثبت نسبه الى
الذي صلى الله عليه وسلم ببداية الاول من ايامنا العارفين به وبنسبه وفي تلك السنة
نزل الى العراق واقامه الخليفة القائم العباسي تقياً على البصرة وواسط والبطائح وفي سنة
خمس وخمسين وخمسة مائة حج السيد احمد وزار جده عليه الصلاة والسلام ودخل المدينة
مع قافلة من الزوار تجمع ازيد من تسعين ألفاً وامير المدينة يومئذ الامير محمد الحسيني
فدخل الحرم النبوي وقد ملئ بالالوف ووقف تجاه قبره صلى الله عليه وسلم وانزى وبكى
وقال السلام عليك يا جدي فقال له من القبر الشريف وعلبك السلام يا ولدي سمع
ذلك من في الحرم وكفى بهذا والله شاعداً فتواجد وخشع واشد

في حالة الجسد روي كنت ارسلمها تقبل الارض عني وفي نائيقي
وهذه دولة الاشباح قد حشرت فامدد يمينك كي تحفظ بها شقيقي

قد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده الشريفة من القبر الطاهر الى خارج
الشباك النبوي قبلها بالالوف ينظرون وفيمن حضار الجليلاني عبد القادر وعدي بن مسافر
واتقوا في الشيخ ارسلان الشامي وحيدة بن قيس وابو مدين المغربي وخلائق من كل
العصر قد قدموا وارتاحهم وروايتهم بالجملة فالاعوان بهذا النسب الجليل كالثالين بعدم وجود
الشخص قد علم عياناً ولا تعجباً بدفعهم فاشمس لا تخفى على ذي بصير والسلام (وله
السيد احمد في سنة اثني عشر وخمسة مائة بام عبيدة قرية من قرى واسط لما شجرة في
العراق وتوفي ابو يعقوب بقداد دفن برأس القرية طاهر بقداد وله من العمر سبع سنين
ورباه خاله الشيخ منصور الرائي الانصاري البطايعي فروع ومهر واشتهر وانتبذ اليه
الرياسة في وقته ورجعت اليه كلمة القوم في عصره ولم يكن في زمنه من يساو به في منزلته
عليه ولا عملاً ولا شهرة ولا كمالاً وطبقت علمه واتباعه الارض وبلغ من الشهرة

الحمدية والصيت الحسن ما لم يبلغه غيره وله من التلامذة ما لا يحصى وكانت ملوك
الارض في لانتظار لتترك بن برد الى بلادهم من اتباعه وتلامذته ويعلمون كنيته
اجراً ويتبنون بذكره ورواية اتباعه ولا زال مرضي الحال والطور مؤيداً للسهة
خذلاً للبدعة راحة لاعلام الشريعة مع جاء حبل وقدر جبل وحق كرم ولباع سليم
حتى توفاه الله مباركة وصفاً بأم عبيدة وبها قبره ووفاته سنة ثمان وسبعين وخمسة
والشئفة من بعده لابن اخته ابن عمه السيد علي مذهب الدولة ابن عثمان الرفاعي
رضي الله عنهم ومن بعد السيد علي لاخته عهدي الدولة السيد عبد الرحمن وتوارث
اولادهم الشيعة والولاية على واسط والبطحاء بنقرير الحلقا والملوك الى زماننا هذا وكلهم
اعلام الهدى وافار الدجا ونواب المصطفى ووات منقضى عليهم وعلى آياتهم السلام
الاولف والروضان الامم الاثرى كتب الشريف الحسين السمرقندي الرضوي قدس الله
سره من سمرقند للسيد احمد الرفاعي رضي الله عنه يستمد منه لامور مضمونة كتابا قال فيه
في القلب والنفس الامم وانت لها يا صاحب العمدة السوءا تزيق
بنو رقافة اولاد الحسين لم جدت مجداً له في الكون اشراق
فيك علم واحسان ومعرفة وخارقات وبرهان واخلاق
ان كان للسجد طلاب اولوهم فانت باسيد السالكين سباق
فلا وصله الكتاب وقراءه بك رضي الله عنه وقال اكتبوا له
بالله من قيد ما في النفس اطلاق وللقلب اشارات واذواق
فارجع الى الله من باب الرسول وقف هناك والفتح سيال ودفاق
قال الشريف السمرقندي قدس سره حصل مطلوبي يوم كتب لي الكتابية بأم عبيدة
وانا بسمرقند عطر الله مرقدته انتهى **ع** قال الامام العلامة ابو محمد ضياء الدين احمد
الوزري قدس سره **ع** في كتابه روضة الناظرين ما نصه **ع** نبذة جميلة **ع** في جلالة نذر
البيت الاحدي وعظم شأنه سيف العراق ورفعة مكان وجاله الاعلام في بلاد الله على
الاطلاق اما سيدنا ووسيلتنا الى ربنا وتحيينا ومولانا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي
الله عنه فهو المشهور المذكور المعروف الموصوف الذي شاعت آثاره في الاقطار وطار
صيته العالي في الاتحاد والاغوار وعلت سيرته علو النش في رابعة النهار وسنشرح البحث

ان شاء الله يذكره وثبت على اهل القبول نجات عطره ابو السيد السلطان علي ابو
الحسن الفاي الحسيني نزيل ام عبيدة ابو الحامد المقرئ الزاهد الشريف العظيم القدر
خاطب الخلق وجالسهم وحسب ابن خاله الشيخ منصور الزاهد الانصاري البطحاني وكان
امام اصحابه وسيد الطالبين في البطحاء ويرمذ وتقدمت ترجمته المباركة في علمه امه
الحسية انجية علما الانصارية اخت الشيخ الكبير ولي الله الطارف بالله يحيى التجاري
الانصاري الحسيني الحسيني صاحب ام عبيدة كان عبيدة كان عبيدة مطعاً عند الناس
مهيئاً في اعيان القوم ميلاً بين الاولياء عتقما لدى الخلفاء والسلاطين وابوه الشيخ
موسى ابو سعيد ابن كامل الانصاري كان شيخ خرقه الصوفية وامام زهاد عصره واليه
مرجع الجماعة في عهده ابوه الشيخ كامل ابن الشيخ يحيى ابن الشيخ ابي بكر ابن موسى
الواسطي احمد اصحاب الجيدة شيخ مرو خراسان اليه العارف العظيم القدر فاموس
الصوفية ومرجعهم وسجل خاويهم وصدر اكابرهم حاجر في الله من واسط وسكن مرو
وسبقت ترجمته وقاعدة بيته في ام عبيدة بواسط وقد تواتر بين الواسطيين ان جد
الانصار المذكورين منصور بن خالد بن زيد بن ميث وهو ايوب بن الصحابي الجليل
خالد بن ايوب الانصاري رضي الله عنه سكن واسط سنة ثمانين ومائة من الهجرة
التوبة وتوكل له بها صدرا بعد صدر وعظيماً بعد عظيم الى عهد الشيخ منصور الرضائي
البطحاني البزاز الاشهر شيخ الزمان خال سيدنا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنهم
اجمعين **ع** قال الجلال الحدادي **ع** قدس الله روحه انجب الشيخ يحيى التجاري اربعة
كلهم من اعظم الاولياء الذين اطبق القوم على ولايتهم الاول الشيخ موسى والثاني الشيخ
منصور والثالث الشيخ ابي بكر هؤلاء المذكورون وانتمهم الولاية المحمرة فاعلم الانصارية
رضي الله عنهم وام هؤلاء الاربعة المكرمين السيدة رابعة بنت السيد عبد الله الطاهر
تقيب واسط ويعرف بابن الاعرج الحسيني وكل آباء والبنين المشار اليها تقياً وأمرأ
واعيان ووزراء وائمة واوليا الى امير المؤمنين الحسين سبط النبي صلى الله عليه وسلم اربعة
من آبائنا كانوا تقية واسط وابوهم السيد محمد الاشتر كان امير الحاج وولي امر الظالم
وولي امرة المؤمنين للعباسية وهو محمد بن علي الطيب الثاني وآبؤه امراء المدينة وامراء
الحاج الى الحسين الاصغر ابن الامام زين العابدين سلام الله عليه وعليهم وقد انصفت

بما أكرم بطون الدفاتر وأما الشيخ أبو سعيد النجاري النعماني وأبو الشيخ يحيى الذي هو والد الشيخ منصور فإنه أعقب الولي العارف بالله الشيخ يحيى النجاري المذكور والشيخ الكبير الإمام الشريف حجة الله في أرضه سلطان الأولياء مرشد المصطفى في الوقت بلا دفاع من الدين خلفه أبا محمد الشامي لانهاري تولى الشباك في زمن الحسد أدبه وقد صيقت ترجمته وهو واحد الزمان وصدر الحافل وإمام الشيخ والفرد الذي انتقد أجمع الطوائف على جليل مرتبته ورفعة مكانته وأمه وأم أخيه الشيخ يحيى النجاري السيدة علوية ويقال عالية بنت الحسن اللاع ابن محمد بن يحيى بن الحسين ملك اليمن ومكة وم بالتمسك إلى الإمام الحسن عليه السلام بنت علم ومجد وشرف وسيادة وشأن وأمرة ودين وولاية وكيف لا وهم آل البيت وأباط الرسول صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين وأما السيد يحيى الرفاعي والد السيد السلطان أبي الحسن علي الذي هو والد السيد الكبير إمام الأولياء أبي العباس السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه فأمه كما سبق السيدة آمنة بنت السيد يحيى العقيلي ابن الناصر لدين الله ملك الأندلس الأدرسي الحمصي وكلهم أيضاً إلى الإمام الحسن السبط ملك اشرف أئمة قادرات سادات يهتدى به لم يعمل بأقوالهم ويؤخذ بأحوالهم ولم يتفق لأحد من السلف الصالح الأخيار والشيخوخ الأكابر الأبرار جمع مفار مثل هذه المفار في بيت وقد من الله بكل ذلك على عبده ووليهِ حبيب جناب حبيب الله وارث أنبياء الله مولانا وسيدنا السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه ومع كل هذه المفار الضعيفة والآثر البوية والمقامات الغريبة والأخلاق الحميدة استلغ عن أن يشهد لنفسه الطاهرة على غيره مرة فها هذا الامن النفع الذي في النفع العبداني والمجد الذي لا يمحى والعون الذي لا يلقا والسلم السوي الذي أودع الله نوره في قلبه حتى صار على بصيرة من ربه وميائاً لا تتركه الظاهرة وبقيّة عصابته الزاهرة

نجوم وأفكار على شكل مرصد من المجد منهم للفقار شمس
حاشا ضياء البشر ينشئ وجوههم اذ الوقت صعب والزمان عبوس

انتهى وأما رجال البيت الاحمدي في من الدربة الطاهرة الرافعية فهم اعظم وأشهر من ان يبين عليهم غمت بذكرهم والثناء عليهم الطبقات والدفاتر ومن احب

الوقوف على آثارهم وفناهم فليراجع الروضة البوذية قدس سره ومنتاب الصالحين له وروضة الاكابر الامام علي أبي الحسن الواسطي وقاموس الماشقين للعلامة العاني تزيل دمشق وام الربيعين الامام ابن الحاج الواسطي الشامي والزياتي للعاظم نبي الدين الواسطي وشفا الاسقام للامامة الامام الكزروني وصحاح الاخبار الامام شيخ الاسلام الشريف السراج الخزرجي وارشاد السالكين الامام الفاروق وجلاء الصدا للامام احمد ابن جلال الارزي الحنفي المصري وغير ذلك من الكتب الكثيرة المدونة لذكرهم وذكر آثارهم ومفاهيم خاصة وقد نلص ما في هذه الكتب الكريمة وغيرها كتابنا تنوير الابصار في طبقات السادة الرافعية الاخيار فإنه جمع في هذا الباب فأوهى وقبراً بأسانهم نقول منهم الوزي وهو خاتم الجماعة في قال في روضة الناظر في عند ذكرهم ما ملخص مع حفظ الالفاظ (فائدة) مشايخ رواق ام عبيدة على الترتيب بعد القطب القوث الاكبر المقدم العناز بتقريب يد النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه اولم السيد الامام مذهب الدولة علي ابن عثمان رضي الله عنه صار شيخ الرواق سنة ثمان وخمسة وقد ذكرنا تاريخ وفاته والثاني محمد ابودولة علم الاولياء السيد عبد الرحمن بن عثمان الرفاعي رضي الله عنه صار شيخ الرواق سنة اربع وثلاث وخمسة بعد اخيه والثالث القوث الاقرب السيد ابو اسحاق محيي الدين ابراهيم الاعراب الرفاعي صار شيخ الرواق سنة اربع وستائة والرابع القطب الاعظم السيد شمس الدين محمد الرفاعي صار شيخ الرواق سنة عشرين وستائة والخامس القطب الاجل السيد ابوالحسن علي الرفاعي صار شيخ الرواق سنة تسع وعشرين وستائة والسادس قطب الدوائر السيد نجم الدين احمد الرفاعي رضي الله عنه وعندهم اجمعين صار شيخ الرواق سنة ست وثلاثين وستائة وهؤلاء السادات ذكرنا تواريخ وفاتهم والشيخ السابع برواق ام عبيدة القطب الوارث الحمدي السيد قطب الدين احمد بن السيد شمس الدين محمد رضي الله عنهم صار شيخ الرواق سنة خمس واربعين وستائة وتوفي سنة سبعين وستائة والشيخ الثامن الفرد الاكبر السيد شمس الدين محمد الرفاعي صار شيخ الرواق سنة سبعين وستائة وتوفي سنة اربع وسبعائة وعمره يقرب من مائة

سنة ودفن بمشهد أم حبيدة والشيخ التاسع قطب الشهير الواجب التوقير السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد الرافعي الكبير صار شيخ الرواق سنة أربع وسبع مائة واربعمائة وفاته ابن كثير في تاريخه واتي عليه الحافظ الذهبي في مختصره (وقال ابن حنبل) في روضة الاعيان تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد سبط النفس النفيسة الرافعية ع السيد تاج الدين يعني التاج ابا بكر الامام الكبير شيخ رواق ام عبيدة ابو الحامد الشريف الجليل المتقدم يام عبيدة سنة اربع وسبع مائة عن سبع سنين ومائة وله خوارق وكرامات لا تعد والشيخ العاشر شيخ المصري القدر السيد يوسف ابن السيد وجب ابن السيد شمس الدين محمد رضي الله عنهم صار شيخ الرواق سنة اربع واربعين وسبع مائة وتوفي يام عبيدة سنة خمسين وسبع مائة ودفن بمشهد الطاهر اطبق اهل عصره على ولايته وشاعت مآثره في الآفاق وثبتت كراماته بالتواتر في العراق وبقية الآن في البصرة رضي الله عنه والشيخ الحادي عشر قطب الاوحد غوث الزمان السيد شمس الدين عبد الكريم ابو محمد ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن القطب السيد احمد الصياد الرافعي رضي الله عنهم صار شيخ الرواق سنة خمسين وسبع مائة وتوفي سنة تسع وستين وسبع مائة ودفن بقم الديار ليل المعروف بالبيديات في البصرة بمشهد له وسأ في ترجمته ان شاء الله والشيخ الثاني عشر الشيخ الكبير ولي الله السيد زجب بن السيد شمس الدين محمد الصغير رضي الله عنهما صار شيخ الرواق سنة تسع وستين وسبع مائة وتوفي سنة تسع وسبعين وسبع مائة ودفن بمشهد يام عبيدة وكراماته وخوارقه لا تعد والشيخ الثالث عشر السيد تاج الدين ابن السيد شمس الدين محمد الصغير ابن السيد شمس الدين احمد ابن السيد شمس الدين محمد الكبير الرافعي رضي الله عنهم وتوفي في سنة الرواق سنة تسع وسبعين وسبع مائة وتوفي سنة اربع عشرة وثلاثمائة وقيل ثلاث عشرة وثلاثمائة بالبصرة لانه خرج من ام عبيدة وبعد خروجه حمل الطاعون العظيم بواسط حتى لم يبق بها ديار ويوم وفاته تقوله لام عبيدة ودفن بمشهد الميادك مع اهل رضي الله عنهم وهو آخر مشايخ الرواق المبارك الذي هو معدن الاولياء وخزانة الحكمة نعمنا الله والمسلمين بسأ كعبه انتهى كلام التوري (وقال ايضا رحمه الله) في روضة الناظرين ما لم نجده مع حفظ الالفاظ السيد ابراهيم الاعرج والسيد نجم

الدين احمد سبطي مولانا السيد احمد الكبير من بنه السيدة فاطمة رضي الله تعالى عنها وعنهما وسنذكر هنا ان شاء الله اسباطه الستة الباركين اولاد بنه السيدة زينب رضي الله عنها وعنهم اجمعين ثم قال ابن السيد ثابت ولد السيد يحيى ثقب البصرة المزيبي جد السيد احمد الكبير الرافعي هو ابن السيد الحازم والسيد الحازم هذا اعقب الثالث الذي ذكرناه وعبد الله ومحمد علة فبذل الله سكن المدينة واعقب موسى وعبيدا وعليك وشعيبا ولم يعقب الصالح ولما محمد علة فانه اعقب حديثا ولم يعقب غيره والسيد حسن هذا قدم العراق صغيرا دون البلوغ مع ابن عمه السيد يحيى فلما استوى زوجوه بنت الشيخ ابي الفضل فأولدها السيد سيف الدين عثمان فلما بلغ اشده تزوج بنت عمه الشريفة ست الثوب اغت سيدنا السيد احمد الكبير الرافعي فأولده السيد علي والسيد عبد الرحم والسيد عبد السلام والسيدة ست الكرام ولما السيد الثالث فانه اعقب يحيى نزيل البصرة ويحيى اعقب السيد علي ابا الحسن نزيل واسط وهو اعقب السيد احمد الكبير والسيد عثمان والسيد اسمعيل والسيدة ست الثوب فاما السيد احمد الكبير الرافعي رضي الله عنه فقد تزوج في بدايته بالشيخة الصالحة الست خديجة بنت سيدي الشيخ ابي بكر الواسطي الانصاري اخي الشيخ منصور الرافعي الباز الاشهب ابن سيدي الشيخ يحيى الجعاري الانصاري لاب الحسين المحض لام فأولدها السيدة فاطمة والسيدة زينب ثم توفيت وتزوج بعدها باختها الصالحة الزاهدة العابدة الست رابعة فأولدها السيد علي قطب الدين وتوفي صالح في حياة ابيه ولم يتزوج ودفن في قبة جده سيدي يحيى التجار وان السيدة زينب بنت سيدنا احمد الكبير قد زوجها ايوها رضي الله عنه بابن اخيه وابن ابن عمه صاحب القدم السابق والشرف الياسق واعطى الكرم من القطب السلام محمد الدولة والدين سيدنا السيد عبد الرحم ابن عثمان رضي الله عنه فأولدها السيد شمس الدين محمد ابو السيد قطب الدين احمد والسيد ابا الحسن علي والسيد عز الدين احمد والسيد احمد ابا القاسم والسيد ابا الحسن والسيدة عائشة والسيدة فاطمة ثمانية ذكورهم ستة وانثاهم ثلثان رضي الله عنهم اجمعين ومنهم القطب الاعظم الامام المقدم شيخ الاقطاب والاولاد كثر المرفان ابو علي السيد عز الدين احمد الصياد ابن الرافعي رضي الله عنه نقل السيد سراج الدين

في صحاح الاخبار ومثله نقل تقيب واسط ابن الاخرع الحسيني سيده بحر الانساب ان
 الشيخ العارف بالله احمد الزيرجدي البصري قدس سره ذكر في كتابه الدر الساطع
 في شأن السيد احمد الصياد ما نصه ولد السيد العارف بالله ولي الله شيخ وقته ولانا
 السيد عز الدين احمد الصياد ابن الامام السيد عبد الرحيم الزفاري الحسيني رضي الله
 عنهما عام اربعة وسبعين وخمسة قبل وفاة جده لاه غوث الثقلين ابي الحسين - يدنا
 السيد احمد الكبير الزفاري رضي الله عنه باربع سنين ولاكثر سلك على يد اخيه ابي
 الحسن عبد الحسن قدس سره وخرج بحجته وثقته وتلقى علم التفسير والحديث من
 الشيخ عبد المنعم الواسطي مفتي الجن والانس واتفق فقهاء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة
 على انه لم يبرع طرفه الى العلم فقط حياء من الله تعالى وكان كثير المستوع والحبا من
 الله تعالى زائد البكاء قليل الكلام اجازته جده القطب الكبير الزفاري رضي الله عنه
 حال مولده وهو ابن اربع سنين وبشربه واتى عليه الخير وذكر ان الاسود تزوره
 بعده وتو له ما له من المكانة والمثولة الرفيعة وكان اسم اللون طويل القامة حسن
 الوجه اكل العنبين وسبع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذا هبة وسكينة ووقار
 نوراني الطلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر به لجلالة قدره خاف على نفسه من
 آفة الشهرة فخرج من العراق عام اثنين وعشرين وسنة وقصد الحجاز وتشرف برؤية
 جده سيد الازام عليه اكل الله لانه وقصد السلام ثم حج واشترى وجاور بالمدينة المنورة
 تسع سنين وظهرت على يديه الكرامات وبني رباطا في المدينة المنورة بالقرب من
 سقيفة الرصاص معروفًا برباط الزفاري واخذ عنه الطريقة ابن ختمه الحسيني حاكم
 المدينة على ساكنها افضل الصلوات والتسليمات والامام عبد الكريم ابن محمد الزفاري
 القزويني صاحب الشرح الكبير على الوعيز والشيخ علم الدين ابن محمد السجواني صاحب
 شرح الشاطبية والمفضل وغيرها من الكتب في كل علم والشيخ العارف بالله تاج الدين
 الايدروني وخلاتق وتقد له اناس لا يحصى عددهم ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين
 وسنة واقام في المسجد الحسيني واقل عليه الناس ونفذ له العلماء والشيخ واکابر
 الرجال والاشراف وحضر مجلسه وحلقة ذكره جمال الدين ابو عمرو ابن الحبيب رحمه
 الله واتسب اليه خلق كثير من وبوا له بمصر رباطًا مبارکًا سيفه بحلة السباع وتزوج

بدرية خاتون من آل الملك الافضل واقام بمصر سنتين وآل امره ان دخل متكين قرية
 من اهل مرة الثمان من اهل حلب نزها بعد الظهر سنة ثلاث واربعين وسنة يوم
 خميس ذويته الطاهرة اكرمه شيخ الاسلام صدر الدين علي قدس سره واما زوجته
 اخاتون درية حفيد الملك الافضل فانها ولدت بعد هجرة السيد من مصر غلامًا نجيبًا
 ادبًا سمته السيد عليا كبرت شهرته في مصر وخرج بحجته وبصحة الرجال واتسب اليه اهل
 القطر المصري على القالب وبني الرباط المشهور المدفون فيه الآن بحلة سوق العارض
 ويقال سوق السلاح بالقرب من رمية مصر وقبره فيه ظاهر يزار ويحمل له مولد جليل
 بمصر ~~قلت~~ وتوفي سنة سبعة سبعمائة واما والده السيد عز الدين احمد الصياد فانه عم
 بركته وظهرت دولته وقاد الله اليه القلوب وبني الزوايا والرباطات بالشام ومصر
 وقدم بمصر على صاحبه الشيخ جمال الدين ابن محمد الامير وجعله شيخ الرباط واخذ
 عنه الشيخ الصوفي الشريف السيد الفوت ز نزل حلب ابن السيد الكبير عاد الدين ابن
 السيد شرف الدين الشرفي الحسيني الحارثي رضي الله عنهم وقصده الناس من العراق
 والمغرب والجزاير وايمان وبافت مريدوه حال حياته الى ما يزيد عن مائتي الب وظهر
 الله على يديه المحاب واکرمه بالخورق روى عن جده سلطان العارفين سيدي احمد
 انكر رضي الله عنه انفعال نحن اهل بيت لحونا مسنة من ثوبا مرض ومن عصبنا مات
 انتمى ~~وستترك~~ بقران الاسباب الثمانية الصكرام الاعلام على طريق الاختصار
 فنقول ~~اما~~ السيد الشيخ الجليل ابراهيم اعزب رضي الله عنه فنكتفي بما ترجمه به
 الفطوفى مؤلف البهجة القادرية وشير بعد ترجمته للذكر بعض من ترجمه قدس الله
 روحه من اعيان الرجال يتركا به وجم قاله الفطوفى في حجته في عدد ٦١٧ ما نصه
 الشيخ ابواسحاق ابراهيم ابن علي الملقب بالاخرب رضي الله عنه هذا الشيخ من اعيان
 مشايخ البطائح واعلام العارفين ومسعود المحققين صاحب انكرامات الطاهرة والاحوال
 القاهرة والمعارف الزاهرة والمخاتق الباهرة والعلوم الدينية والمعاين النورية صاحب
 المقامات الجليلة والمراتب العلية والفتح الموفق في معادن الاسرار والكتب المشرق في
 معاني الانوار والاحاطع الواضح على حقائق الآيات والنظر الجلي لعرائس الغيبات له
 المجلس الدالي في حضرة القدس والشرب الحالي من متاع الوصل والمقر السامي في

اراثت القرب والتمتع الموطد على منب المكوث الى مدت الجبروت والمراج الاعلى
فوق مراق الصعود الى حضرة الشهود وله التقدم في العالي والتصدر في التداني والبقى
الى حبات المجد والعالي والجمع بين ضرب السعادات والتفاني وله الباع الطويل في
علم المنازل واليد البيضاء في علوم المشاهدات والذراع الواسع في التصريف الخارق
والقدم الراسخ في التمكن الراص وهو احد من اظهره الله تعالى الى الوجود وصرفه في
الكون وخرقه له العادات واظهر على يديه انوارا وانطقه بالمفاتيح واجرى على لسانه
الحكم وسكنه من احوال النهاية وملكه اسرار الولاية ونصبه قدوة وصحبه وهو احد اركان
هذا النشأ وثمة ساداته واعلام العلماء باحكمه واولى الايدي والايمان بمنامه علما
وعلماء وزهدا وتحققا ورياسة وجلالة صاحب خاله الشيخ ابا العباس احمد ابن الحسين
ابن الرضا رضي الله عنهم واخذ عنه علم الطريق وتخرج به وفي جماعة من مشايخ
العراق رضي الله عنه وعنه انتهت اليه رياسة هذا الشأن بالطباع في وقته وتخرج به
غير واحد من اهل البطائع وغيرهم وانتهى اليه جماعة من الاكابر وتلذ له خلق كثير من
الصلحا واجتمع عنده امة من المريدين الصادقين وانفقوا بكلامه وصحيته وخلف اياه
الشيخ ابا الحسن عليا بعد وفاته في المشيئة برواق ام بعيدة وكان اجل اهل بيته يومئذ
وكان فيما يجل المشكلات الواردة مؤيدا في كشف غمضات الاحوال وكان طريقتا
جبلال كرميا خاشعا ذا حياء وامر وعقل وصر عبا لاهل العلم مكرما لاهل الدين شريفا
النواضع غفوس الخناج دائم البشر مستملا على اكرم التيم والشراف الصفات ورجل
الاخلاق واكمل الآداب وكان عالما تقيا على مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه
يلبس لباس العلماء ويتكلم على اصحابه وكان له كلام عال على لسان اهل التجار والمدة
روية الاصول باستعمال الفروع وتصحيح الفروع بمعاوضة الاصول ولا حيل الى مشاهدة
الاصول الا بتعظيم ما عظم الله تعالى من الوسائط والفروع وذكرك منوط بك الى ان
يصل ذكرك بذكره فيجئد ترفع وتخلص من المأل فاما فن حدث التقدّم الا ثلاثي
الحدث وبني الاصل وذهب الفرع كان من يكن والتبرع الى استدراك علم الانقطاع وسيلة
والوقوف على حد الاختيار نعمة والياد: لمرب من علم الذنوب وصلة والاستماع قبول
الخطايا والانسياط في عمل الانس عز والتصوف مراقبة الاحوال لزوم الآداب ومن

تعالى بشاهد الظلم قسم ومن تعالى بشاهد الحق قسم ومنه كل حال طرفك واشكل عليك
فاطلبه في مفاوز العلم فان لم تجده ففي ميدان الحكمة فان لم تجده فزنه بالتوحيد فان لم
تجده في هذه المواضع فاضرب به وجه الشيطان وتوبة الاستجابة ان يتوب العبد حياء
من ربه عز وجل والتواضع قبول الحق من كان والتوكل ان لا يظهر فيك انزعاج الى
الاسباب مع شدة فانك اليها وان لا تزول عن حقيقة المكوث الى الحق والصبر
الوقوف مع البلاء يحسن الادب والرضا نظر القلب الى قدم اختيار الله تعالى للعبد
والعبودية في اربع خصال الوفاء بالعهود والحفظ للحدود والرضا بالموجود والصبر على
الانقراض والاستقامة انفراد القلب لله تعالى والادب حسن معاملة الله تعالى سرا وجهرا
والعرفة على ثلاثة اركان المحبة والحياء والانس والعلم الاكبر المحبة والحياء فن عرا
عنه ما فقد عرا عن الخيرات والمجبة اقامة الصواب على الدوام والشوق احتراف الاحياء
وتلعب القلوب وتقطع الاكباد واذا عين القلب اربعة اشياء يرى الاشياء كلها لله عز
وجل ملكا ومن الله ظهورا وبالله تعالى قياما والى الله عز وجل مرجعا فقد اخذ من
اليقين ومن علامات الولي اربع اشياء صيانة سره بينه وبين الله عز وجل وحفظ
جوارحه فيما بينه وبين الله تعالى واحتمال الاذى فيما بينه وبين خلق الله تعالى وبداراته
لخلق الله تعالى قدر تفاوت عقولهم واركان الوصول بين الله تعالى وبين عبده ثلاثة الاستعانة
والجهاد والاذنوب بين العبد والاستعانة ومن الله عز وجل القرية ومن العبد الجهد ومن الله
عز وجل اليوقى ومن العبد الادب ومن الله عز وجل الكرامة ومن تأدب بأداب
الصالحين صلح لبساط الكرامة ومن تأدب بأداب الاولياء صلح لبساط القرية ومن تأدب
بآداب الصديقين صلح لبساط المشاهدة ومن تأدب بأداب الانبياء صلات الله عليهم
صلح لبساط الانس والانبساط واذا كانت تسلك غير ناطرة سلمها فادبها وما ركن احد
الى الدنيا الا لزمه غيب القلوب ومنه المقامات كلها تنبع للقلب والقلب واقف مع الله عز
وجل وحكم المتبدي ان بيندي بالحقائق ويسير بالملم ويبد في العمل ومن علامات
المزئين ان ترفع الحجب بين القلوب وبين عالم الغيوب ومن ركب النهاية في بدايته
كان ذلك علما على قرب قدوم شهود الداعي وقوم شهود الله وقوم شهود البلاء فن
سمع الله صار الى الجنة ومن شهد البلاء انتهى الى الدرجات ومن شهد الداعي صار الى

الله عز وجل وم خواص الخواص الذين لا يحصىون عن الله عز وجل طرفه عين
اولئك جاد ربطت مومهم بأزمة القسط ورعي عزمهم عز وجل عن القدر وحرس
بأنهم عن طوارق الاعتدال وقطع ارادتهم عن التطلم الى غيره وانما قلوبهم من
الاستيقاق الى رؤيته وانفذ عقولهم في حكم صمته واطاع اعدتهم على قرب مراقبه وحول
ارواحهم بين نلتهم صفاته وادناهم ادناه من انس به وناجهم متاجاة من آمنه وفلوسهم
مفاوضة من ارتضاء لمره سيام الحياه في حال الادنا رضي الله عنهم اجمعين
وكان يمشي بهذه الايات

تكشف غيم العهر من قر الحب واسفر نور الصلح عن ظلمة العتب
وجاء نسيم الاتصال محققا فصادفه حسن القبول من القلب
ودبت مياه الوصل في روضة الرضا فصار الموى يهتز كالنصف الرب
ولم تدر من حسن الوصال وطيبه افي ترعة كفا هلاك ام حوب
فيا من سبي عقلي هواه تركتني ~~الشيخ~~ ما بين ~~الشيخ~~ والشيخ

اخبرنا ابو الفرج عبد الوهاب ابن الحسن الاربلي قال سمعت الشيخ الاميل
العارف نعم الدين ابا العباس احمد ابن الشيخ الحليل ابي الحسن علي البطايي يقول
كان اخي الشيخ ابو العباس ابراهيم دائم الرافقة كثير الخشوع شديد الحمية ملازم
الاطراق لا يفرغ رأسه الى احد الا في الضرورة ومكث اربعين سنة لا يفرغ رأسه
الى السماء حياء من الله عز وجل ورأيت الاسد غير مرة تائه وتفرغ وجها على تائيه
ورأيت نائما في الرواق في يوم صائف شديد الحر وعند رأسه حبة عظيمة في قفا يافعة
ترجس نروحه بها وشهدته مرة وقد انه رجل ومعه شاب وقال له هذا اخي وقد أكثر
من عاتقي وزاد في عقوقني فرفع الشيخ رأسه وكان مطرقا ونظر الى الشاب فوق ثيابه
واخذ من نفسه وحواشه وغدا الى البليغة وبقي شاغعا الى السماء يأوي الى البيع
لا يأكل ولا يشرب ويبقي على هذه الحال اربعين يوما ثم جاء ابوه يشكو الى الشيخ
سوء حاله على ولده فاعطاه خرقه وقال له اصح بهذه وجه ابك فذهب وفعل فافاق ابنه
وجاء الى الشيخ ولازم خدمته وكان من اخص اصحابه (اخبرنا ابو الفرج) عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله العمودي الرمي الواسطي قال سمعت شيخنا الشيخ نعم الدين ابن

العباس احمد ابن الشيخ ابي الحسن علي البطايي يقول كان اخي الشيخ ابراهيم الاعزب
ظاهر التصريف في البواطن والظواهر وكان اذا قل لاشد الناس خوفا من النار
اذهب الى النار لم يشر بنفسه الا وهو في الدرومك فيها ما شاء الله عز وجل ويخرج
منها وما احتفلت بابه ولا حشرت منه شيئا وان قال لاشد الناس خوفا من الاسد
اذهب الى الاسد لم يشر بنفسه الا وهو راكبه او قائده من غير ان يروه ولا يفره
واذا احب رجلا لا يقدر ذلك الرجل على مقارنته ويجد باعنا من نفسه بقوده اليه
طوعا او كرها واذا كره مفارقة رجل يجد ذلك الرجل في نفسه مانعا يصد عنه الشيخ

على محبته له اخبرنا الشيخ ابو زيد عبد الرحمن ابن سالم بن احمد القرشي قال سمعت
الشيخ العارف ابا القنع الواسطي بالاسكندرية يقول حك لي الشيخ العارف الصالح
ابو الجود سعد الله ابن سعدان الواسطي رحمه الله تعالى يقول كان حاضرا مجلس الشيخ
الصالح ابي اسحاق ابراهيم الاعزب رضي الله عنه وكان يتكلم على اصحابه فقال في بعض
كلامه اعطاني ربي عز وجل التصريف في كل من حضري فلا يقوم احد ولا يقعد ولا
يقول في حضري الا وانا متصرف فيه قلنا ان في نفسي فما انا اقوم اذا شئت وافعد

اذ شئت قطع كلامه والتفت الى جوتي وقال يا سعد الله انت قدرت على القيام فقم
فنهضت لانوم لم استطع واذا انا كاتقيد لا استطع الحركة فسمعت الى داري على
اعتاك الرجل فبطل عني وبقي حالي شرا وعلمت ان ذلك بسبب اعتراضه على الشيخ
فسمعت التوبة مع الله تعالى وقلت لاهل اهلوني الى الشيخ ففعلوا فقلت يا سيدي انما
كانت خظرة فنهض واخذ يدي ومشي فثبت معه وذهب ما كان بي (اخبرنا الشيخ)
الصالح ابو الفرج عبد المجيد ابن معالي بن هلال الباداني قال سمعت ابي يحدث عن
ابيه قال سمعت الشيخ ابراهيم الاعزب رضي الله عنه يقول لا يزورنا احد الا اردناه
قال قصدت مرة زيارته وخطر في نفسي هذا الكلام وقلت في نفسي ما انا ازوره ان
اراد وان لم يرد فلما اتيت باب الرواق رأيت ثمة اسدا عظيما هائلي منظره فكرت علي
قوليت لي عتي مديرا وقد اشتد هلمي فكنت متعتا بصيد الاسد وقتلها فلما ابعثت
منه وقتت انظره واذا الناس يدخلون ويخرجون ولا يتعرضهم ولا يرونه في ظني فأتيت
من القيد واذا هو موضعه على حاله فلما رأيته قام اليه ففترت منه وصار حالي كذلك

لا استطع المدخول ولا القرب من الباب دأب. مض شايخ البطاينة وسكوت اليه
 حاله فقال انظر في نفسك واي ذنب اذيت فذكرت له خطري فقال من هنا تيت
 والاسد الذي رايت هو اجل شيخ ابراهيم رضي الله عنه فاستغفرت الله تعالى ووبت
 التوبة من الاعتراض ثم اتيت الى باب الرواق فقام الاسد ودخل الى ان اتي الى
 شيخ ومزاحه وغيب عني ولا قبلت بد شيخ قال لي مرحبا يا نائب ~~الشيخ~~ اخبرنا ابو العباس
 موسى ~~ابن~~ الشيخ في العالي عثمان ابن موسى البقاعي قال سمعت ابي رحمه الله تعالى
 يقول جكي ابو المحالي غاثم ابن مسعود الرافعي التاجر الجوهري قال عزمت في بعض
 السنين على السفر الى بلاد النعم في تجارة فأتيت الى الشيخ ابراهيم رضي الله عنه مودعا
 فقال لي ان وقتي في شدة فتادي باسمي فلا توسلنا همراء خراسان خرجت علينا خيل
 فأخذوا اموالنا وساقوها بين ايديهم ونحن ننظر وذهبوا فذكرت قول الشيخ وكنت في
 جماعة معتبرين من رفعتي فاستقيت منهم ان اذكر اسم الشيخ بلداني فاخرجني في سري
 الاستصراخ به فلم تلم خطرتي حتى رايتني من بعيد على جبل يده عصا يوسى بها نحو
 اولئك الخيل فلم تستقر حتى جاوزا جميع اموالنا وسلموها اليها وقالوا انطلقوا واشدين فان لكم
 نيا فقلنا وما هو فقالوا راينا رجلا على جبل سيفه يده عصا وهو يوسى اليها برى اموالكم
 وقد ضاق علينا القضا من مبيته وراينا الهلاك في غلخته وكان فينا من تفرق ببعض
 المال فرده حتى جئنا بيهام ثم ما راينا وما نظنه الا من السوء ~~اخبرنا ابو محمد~~
 سالم ابن علي الديبالي الصوفي رحمه الله تعالى قال سمعت الشيخ الصالح بقية السلف في
 الغنائم مقدم ابن صالح البطايني نزول الحداية بها قال زرت مع الشيخ ابراهيم الاجريري
 رضي الله عنه قبر الشيخ ابي محمد الشبكي رضي الله عنه بالحداية فقال الشيخ ابراهيم
 رضي الله عنه سلام عليكم دار قوم مؤمنين فسمعت الشيخ ابا محمد رضي الله عنه ~~يقول~~
 فيه يقول وانت عليك السلام يا شيخ ابراهيم فتواضع له الشيخ ابراهيم فقال الشيخ
 ابو محمد له مثلك من يكون شيئا مكرلا ثم قال له يا شيخ ابراهيم هني مقداما يقيم
 عندي فاني احب ثلاثة القرآن فقال له يا سيدي انا ومقدم بين يديك فقال لا بد
 من اذنتك في ذلك فقال لي الشيخ ابراهيم يا مقدم قد سمعت ما قال الشيخ فقال ممما
 وطاعة وودعت الشيخ وسمعت عند قبر الشيخ ابي محمد ان الله عز وجل قال ابو محمد الديبالي

فكان الشايخ بالطايع يقولون ان الشيخ مقداما تلا عند قبر الشيخ ابي محمد الشبكي
 رضي الله عنه ثلاثين الف نسخة ~~اخبرنا ابو الفرج~~ نصر الله ابن يوسف ابن
 خليل الاجري الحنبلي قال سمعت الشيخ ابا العباس احمد ابن اسمعيل بن حمزة الاجري
 المعروف بابن الطيال قال سمعت الشيخ العسمر ابا المظفر منصور ابن المبارك ابن الفضل
 الواعظ الواسطي المعروف بجردة قال قلت مع الشيخ ابي اسحاق ابراهيم الاجريري رضي
 الله عنه مريضا عليه جرب كثير فشكى الى الشيخ فنهض ضررا كبيرا فالتفت الشيخ الى
 خادمة وقال له اتعمل هذا الجرب عن هذا الفقير فقال نعم يا سيدي فقال الشيخ
 لمريض قد حملته عنك وحملته هذا يشير الى خادمة فأتته جميع ما كان على الرجل
 من الجرب الى خادم الشيخ وبني جسد الرجل كالكفة البيضاء ثم خرج الشيخ وعنه معه
 وخادمة يشكون الألم فلما كنا ببعض الطريق راينا خنزيرا فقال الشيخ غادمه قد
 حملت عنك هذا الجرب وحملته هذا الخنزير فانتقل الجرب الى الخنزير وعوفي الخادم
 لوقته ~~اخبرنا الشيخ~~ الشريف ابو عبد الله محمد ابن الشيخ ابي العباس الحضري ابن عبد
 الله الحسيني الموصل قال سمعت الشيخ العالم الماروف ابا الفرج حسن ابن الدورية البصري
 الحرزي يقول حكى لنا بعض اصحابنا الصلحاء انه حضر صائغا بأمر عبدة فيه الشيخ ابراهيم
 الاجريري ~~ففي~~ اكثر من سبعة آلاف رجل وانا سفي آخر الناس بحيث يصغر شي
 رغبة الشيخ ابراهيم رضي الله عنه لبعده عني فطفر في نسي اسكار على جميع فلم يتم
 خاطري حتى جاء الشيخ ابراهيم يشق صفوف الناس حتى وقف علي وعرك اذني وقال
 لي ~~يا سيدي~~ والاعتراض على اهل الله ولو وجدت ما وجدت لا تنكر عليهم ثم ولى عني
 بغرور لوجهي مشفيا علي فحملت اليه فقال يا بني ألم تعلم ان قلوب الخلق بين ايدينا
 كالصانع تركه الشارة يشهد رأي العين وهل يخفي الحبيب عن حبيبه شيئا ~~اخبرنا الشيخ~~
 العالم الناسك برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم ابن الشيخ الصالح بقية السلف في ذكرها
 يحيى ابن يوسف الصفواني الحنبلي قال سمعت ابي رحمه الله تعالى يقول مرضت مرضا
 ظننت فيه اني ميت فذكرت ذلك لشيخ ابراهيم الاجريري رضي الله عنه وكنت يومئذ
 عنده زائرا بأمر عبدة فأطرق الشيخ ثم قال لي يا سيدي انت ما تموت في هذه المدة قد
 بي من عمرك زمان طويل قال وعاش والدي رحمه الله تعالى بعد ذلك اكثر من خمسين

سنة (اخبرنا الشيخ الصالح) ابو الحسن يوسف ابن ابي العباس احمد بن شبيب المقرئ البصري قال سمعت الشيخ المقرئ العالم العدل ابا طالب عبد الرحمن ابن ابي الفتح محمد ابن عبد السميع القشيري الواسطي يقول جمع الشيخ ابو اسحق ابراهيم الاعزب رضي الله عنه مرديبه ذوي الاحوال وحطهم... بلغ في ذلك ثم قال اني استغفرت الله تعالى لكوني ان اخذت منكم احوالكم وادخلهاكم عند الله تعالى ليذكرها لكم عنده فان آتت الحياة كثيرة واني خفت عليكم منها (اخبرنا ابو محمد) احمد ابن ابي اتعاس سالم ابن يوسف الهاشمي الموصلاني قال سمعت الشيخ العالم العارف ابا عبد الرحيم عسكر ابن عبد الرحيم التميمي يها يقول حضرت برواق ام عبيدة سمعنا فيه الشيخ ابراهيم الاعزب رضي الله عنه فأنشد القول

رماني بالصدود كما تراني وأليني الغرام وقد يراني
ووقتي كله حلال لذيذ اذا ما كان مولاي يراني
رضيت بصنمه في كل حال ولست بكاره ما قد رماني
فيما من ليس يشد ما رآه اقد غبت عن عين تراني

فتواجد الشيخ ابراهيم رضي الله عنه ووثب في الهواء على رؤوس الناس وارتفع الى الجوار ثم أنشد البيروالي

ان كنت اضمرت غدرًا أو هممت به يوما فلا بلغت تودحي امامتها
او كانت العين مذ فارقتك نظرت شيئًا سواكم غلغلتها امامتها
او كانت النفس تدعوني الى سكن سواك فاحتكت فيها اعاديتها
وما تفتت الا كنت سيف نفسي تجري بك الروح مني في مجاريها
كم دمة فيك لي ما كنت اجريها وليلة سكنت افني فيك انصيا
حاشا فأنت محل الثور من بصري تجري بك النفس منها في مجاريها
ما في جوارح صدري بسد جانحة الا وجدتك فيها قبل ما فيها
ثم أنشد ايضا

بجال قلوب العارفين بروية الهية من دونها محب الرب
ممسكونا فيها ومحبي غمارها تنسم روح الانس بالله في القرب

حباها فأدناها تجاوزت مدى الموى فلولاً مدى الآمال ماتت من الحب

فصاح الشيخ ابراهيم ونادى يا الرجال قال فوأت رجال النيب ينزلون عليه من الهواء منى وثلاث ورباع يقولون ليك ليك سكن رضي الله عنه ام عبيدة بأرض البطائح وبها ماتت سنة تسع وسبائة ودفن بها وبقيته هناك فظاهر يزاد وكنت الشمس يوم موته فقال الشيخ علي القرشي رضي الله عنه وكان حينئذ بدمشق كفت اليوم شمس السماء وعابت شمس الارض فقب ومن شمس الارض فقال الشيخ ابراهيم الاعزب رضي الله عنه وقد مات اليوم وروي ان بعض مشايخ البطائح رآه بعد موته فقال ما فعل الله بك وأنشد

لاحظته فرائي في ملاحظتي فقتت عن رؤيتي عني بجمناه
وشاهدت همتي حقا ملاحظتي لما تحققت معنى كون رؤياه
فلا الى فرقي وصلي ولا سكتي الى سواء فيشني طيب لقياه

انتهى (وقد اتى عليه الامام الباقى) في تاريخه ثناء عظيماً وذكره المناوي في كتابه ارقام اولياء الشيطان وعظم شأنه وعقد له ترجمة مفصولة الامام الحدادي في ربيع العاشقين والامام مؤيد الدين ابن الاعرج الحسيني في بحر الانساب وشيخ الاسلام ابن جلال في جلاء الصدا والامام الفاروقي في ارشاد السالكين والامام الكنازوني في شفاء الاسقام والامام التبراني في المن وغيرهما وكلهم ذكره له من مراتب القطبية والنووية وذكروه في زينة ما يسر الحاضر ويزور الباصر وقد افرد غير واحد بالترجمة ونوه بذكره خلافاً من المؤرخين واصحاب السير فرضي الله عنه وعن آيائه الطاهرين اجمعين وقد ذكر الامام الفاروقي بقية اسباط الحضرة الرفاعية وعقد لكل واحد منهم ترجمة مفصولة وما نحن بتبرك بذكر ما قاله على سبيل الاختصار ونشير بسد ترجمة كل واحد منهم لبعض من ذكره من الاولياء والعلماء قدس ارواحهم (وقال الفاروقي قدس سره ما لمخض الشيخ سيف المهد والقند الفاطمي المتضد القطب الثورث المؤيد مولانا السيد عجم الدين احمد الاخ الأصغر للسيد ابراهيم الاعزب لا يوبىه فانه كان خلقاً لأولئك السلف وتم الخلف وحدث الشيخ ابو بكر الدينوري الفقيه الحديث رحمه الله قال كنت في بغداد مع سيدي نجم الدين قدس الله روحه فسمعت الفقهاء يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل مع مفتور له غفر الله له قال كنت غير مصدق بهذا

حدثت ثمة ثمة النبيلة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي فقلت السلام
عيت يا رسول الله فقال وعليك السلام يا نكر فقلت يا رسول الله سمعت حديثاً
أنك قلت من أكل مع مغفوره غفر الله له أكله هو فقال نعم أنا فقلت وغدا تأكل مع
مغفوره ويغفر الله لك فالتفت من منامي من بكرة اليوم الثاني وخرجت أطوف لملي
أحلق بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتنة فينا أنا سائر وإذا أنا بمجرك أسود
ويده مدبرة عزف وهو يقول لي تعالى أي فقير فقلت أشكر هذا الأسود الذي
وعدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهت قال لي خذ هذا الطعام ثم أنه رماه
في شملة كانت معي قال فأخذته وجعلت أطوف بغيره كلها فلم يفتح الله عليّ بأحد
يا كل من حق عبرت الجانب الغربي ودخلت الاخلاطية فدخلت الباب الاول وإذا
سيدتي نعيم الدين قدس الله تعالى روحه وخلفه اصحابه فلما رأيته قال لي تعالى أي اخي
أيا بكر صدق سيدتي رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل مع مغفوره غفر الله له
وانت مغفورك تأكل معك حتى يغفر الله لنا ببركتك قال فلما سمعت قوله علمت أنه
هو المشار إليه وعنه القول والمعنى فيه وأنه علم منامي وما قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخذتني النشوة فلما عاينته وغبت عن روعي زماناً وسيدتي نعيم الدين قدس الله
تعالى سره جالساً ثم التفت وقتلت أي سيدتي خذ عليّ العهد وتوحيي قال فأخذت عليّ
العهد واكتنا جميعاً ذلك الطعام ونهض لشغل روضان الله عليه وقد ثبت قطبته
وغرثته وقال بها اكبر العصر واتق عليها الرجال توفي يوم الاحد سابع عشر شعبان
سنة خمس وأربعين وسنة ودفن بمشهد في قم الدين امام الجامع برواق نبي الدين
رضي الله عنه ونفقا به والسلمين انتهى كلام الفاروقي وقد تقدمت ترجمته مخصوصة
الامام الارابي في جلاء الصدا والامام السكازروني في شفاء الاسقام والعلامة قاسم
ابن الحجاج الواسطي في ام البراهين والعارف الكبير الشيخ علي ابو الحسن الواسطي
في خلاصة الاكسير والعلامة المار بالله الخطيب الحدادي سيّد ربيع العاشقين
وخلائق الفاروقي في القلبي الترد المؤيد مولانا السيد شمس الدين محمد هو ابو
السادة الاحمدية وسيد القادة الرفاعية استخلف بعد ابيه عمه الاعزب وكان ذا خلق
حسن ومواهب ومن وعظ مني وسرخني بيكي في خلوته كثيراً وكان له حزن عظيم

وإذا قرأ كتاب الله تعالى بفرح كثيراً ولا يظهر الكرامات قط ويقول اظهار الكرامات
استدراج وخفاؤها سر وما ينبغي أن تظهر الاسرار يقتضي آثار جده وأهل المهديين ولا
يتناولون بأمر يتعلق بالدين يشاور الاصحاب ولا ينطق إلا بالصواب كانت جده يحبه
ويوسيه ويحبه ويديه وباقيه سديد أودامانه الثيان وقال يوماً للفقراي اقرأ عليّ
خليفةي وعبد الرحمن خليفةي ولا فرق بيني وبين محمد كان بعد وفاة جده يشد شعرأ
والله ما طمعت شمس ولا غربت الا وذكرك مقروء بانقاسي
ولا جلست الى قوم احدتهم الا كنت حديتي بين جلاسي
ولا شربت لذبة الماء من طعام الا وجدت خيالا منك في الكاس

كانت مدة خلافته سبع سنين واشهرأ وتوفي أول شهر رجب سنة تسع عشرة وستائة
وغسله محمد التقي ودفن عصر يومه في قبة جده رضي الله عنهما انتهى عقده له الامام
احمد الوترقي في مناقب الصالحين ترجمة حافلة ذكر فيها من فضائله وخوارقه الحمائم
وكذلك صاحب ام البراهين اطلب بشأه كل الاختلاف قال الحدادي افروده الشربلي
بالترجمة وعقده له أيضاً ترجمة شريفة الخطيب الحدادي سيّد ربيع العاشقين وغيره
قال الفاروقي السيد السند والامام المقد غوث الملائق وكاسف رموز الحقائق
ذو المرق الطاهر والقدوس الملي سيدتي قطب الحق والدين عبد الحسن البید ابو الحسن
علي رضي الله عنه استخلف بعد اخيه وكان ذا جاه وسع وقد رجع وتأن منيع ذا
هبة في نوب ابنا الدنيا وحرمة في قلوب ابنا الآخرة وكان محدثاً عالمياً معنياً واعظاً
ينال كتاب الله تعالى آناه الليل واطراف النهار وكان سلم الصدر في القاب طروباً
لا يرى احب له عضواً من الاخرة عند عظم وامر الدنيا عنده حين وكأه جاء في
شأنه المؤمن كالجمل الافوف والمؤمن حين لين وكان له اولاد نجباء واصحاب ادبا من
حميه لا ينساء ولا يقدر ان يحجب احداً سواء بكرم الارامل والايام ويعظم شعائر
الاسلام وكان الفطن المليل والنزير للذليل والمعاضد للضعيف والملاذ للهين لا يجازي
بالسيف السامة ابقاء مرضاة الخي الذي لا يموت ويوماي اهل الفضل والصلح ذا لسان
مدح وقول صحيح وكلام منيع ووجه سبيع وصوت حزين وقلب حزين اذا جالس وحدث
بشي الغليل ويرد الغليل كان معروفاً بإجابة الدعاء من اله الارض والسماء كانت مدة

خلافه سنة واشهرًا وتوفي يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى سنة ثلاثين وستائة وغسله احمد ابن عبد الرحمن بن يعقوب الكزاز وحسين ابن عبد الجبار ودفن في قبعة جده انتهى كلامه اعظم بذكره صاحب شفاء الاسقام والامام الصيدروس في النجم الساعي والعلامة الجليل غياث الدين احمد الورقي في مناقب الصالحين ونوه بذكره اليافعي في تاريخه والحداوي في ربيع المشائين وخلائق ^{الشيخ} قال الفاروقي ^{الشيخ} الجليل والامام المقدم الاصول صاحب المقامات العلية والاحاديث السنية السيد المعجد الولي الكريم السيد عز الدين احمد ويقولون عبد الرحمن ابن السيد عبد الرحيم كان قدس سره حسن الخلق طلق الوجه بسم الله شريف المعاني لطيف الشائيل لم يكن في هذا الميت اكرم منه ما كان للدنيا عنده قدر ولا قيمة كان طروبًا في السماع وتلاوة القرآن صاحب وجد عظيم وخلق كريم وقلب سليم وهمة عالية ورغبة في الاتقان سامية توفي قدس الله روحه يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وستائة وكانت وفاته في الروضة مجاذي القرن بالثبط واخذوه الى ام عبيدة فوصل ليلاً وغسلوه القبر الاول يوم السبت وصاروا عليه قبل الصبح ودفن في مشهد جده عند القبلة انتهى ذكر الامام ابن جلال اللارقي في الجلاء والامام الحداوي في ربيع المشائين والامام ابن الحاج في ام البراهين وشيخ الاسلام السيد مرجع الدين الرافعي الخزوي في مجمع الاخبار والعلامة ابن حماد في تاريخه روضة الاعيان وخلائق ^{الشيخ} قال الفاروقي ^{الشيخ} العالم العارف الكبير قطب الدين ابو الحسن علي ابن عبد الرحيم قدس الله تعالى روحه كان امامًا كبيرًا وعلماً فخرًا اشتهرت اشاراته وظهور آياته وثبتت بين رجال عصره فطنته وعرفت لدى اكابرهم صدقيته توفي ظهر يوم الخميس الرابع عشر من جمادى الاولى سنة ست وثلاثين وستائة وغسله الشيخ احمد ابن عبد الرحمن ابن كزاز المقرئ ودفن بعد الظهر بالمشهد الشريف الى جانب اخيه عبد الرحمن رضي الله عنهم اجمعين انتهى عقده له ترجمة خاصة الجلال الحداوي في كتابه وشيخ الاسلام ابن جلال في الجلاء والامام الورقي في مناقب الصالحين واعظم الكزازوني بذكره في شفاء الاسقام ونوه بذكره اليافعي في تاريخه وغيره ^{الشيخ} قال الفاروقي ^{الشيخ} السيد الجليل والعلم الطويل الفرد الاعظم السيد قطب الدين احمد ابن السيد عبد الرحيم رضي الله عنهما وكانت

وفاته سنة ست واربعين وستائة ودفن يرواق نقي الدين مع اهله بم السير رضي الله عنه كان جليل المآثر عالماً كاملاً عارفاً بالله انتهت اليه كلمة الرفاق في زمانه وكان قليل الكلام قليل الاجتماع على الناس ككبر البكا عظيم الهمة بحث على فعل الخير وهو الذي روى عن جده سلطان العارفين السيد احمد الرافعي رضي الله عنه انه قال على كرسية محمدًا بنعمة الله

جمعت خيول العارفين وخيلنا في الساحة الكبرى غيب وتطرق
سنة كل آن للقيام ياينا شمس يلوح وترجان ينطق

وثبت بين السادة الاحمدية وغيرهم من رجال العصر ان الشمس وقعت في قوسها السيد قطب الدين احمد يوم جاء من قرية نرجوني الى ام وصل الى ام عبيدة ودخل الرواق وتوضأ وصلى وقته وحمد الله وسجد شكرًا فسقطت الشمس غائبة لوقتها رضي الله عنه وعن آياته الطاهرين اجمعين انتهى اثني عليه الامام شيخ الاسلام السراج الخزوي في صحاحه والحداوي في ربيع المشائين والعلامة الجليل ابن حماد الموالي في تاريخه روضة الايعان واحتفل بذكره صاحب خلاصة الاكابر وخلائق ^{الشيخ} قلت وهو لاد اسباط الخضر الرمانية الثانية ^{الشيخ} الذين نص عليهم الامام مؤيد الدين ابن الاعرج في كتابه بحر الانتساب ولوه بذكرهم السابقين وم رضي الله تعالى عنهم ينتهون الى رجلين اما السيد ابراهيم الاعرج واخوه السيد قيم الدين احمد رضي الله عنهما فهما ولدا العارف الجليل السيد علي بن عثمان الرافعي رضي الله عنه واما الاسباط الستة الذين سبق ذكرهم فتمت اسرارهم فهم اولاد الامام الكبير السيد عبد الرحيم عبد الدولة ابن عثمان الرافعي رضي الله عنه وسنترك بنقل بيت شريف ذكره الامام الفاروقي في ارشاد السليخين على سبيل الاختصار مع حفظ الالفاظ فصفا اعلم ايها الغيب وفتني الله واياك ان السيد يحيى قتيب البصرة جد سيدنا السيد احمد الرافعي لايه هو اول من توطن بال عراق من بني رفاعة آل الحسين سلام الله عليهم ورضوانه نزل بالبصرة ومعه ابن عمه السيد حسن كما سبقت الاشارة الى ذلك وتزوج بالحسية النسبية طاب الانصارية فاولدها سيدنا السيد علي ابا الحسن الملقب بالكني دفين رأس القرية يقعد والد مولانا وسيدنا السيد احمد الرافعي فلما كبر تزوج بالشيجة الحرة فاطمة الانصارية فاولدها سيدنا

السيد احمد الكبير والسيد اسمعيل والسيد سيف الدين عثمان والسيدة من النسب
فالسيد احمد رضي الله عنه سيأتي ذكر عقبه واما السيد اسمعيل فانه اعقب السيد
احمد وله ذرية مروفة مباركة والسيد سيف الدين عثمان فقد اعقب السيد فربك
والسيد مباركا ولهما عدد منشر وذبل طوبل بارك الله بهن واما السيدة من النسب
فان السيد حسن ابن السيد محمد عدله الذي جاء مع ابن عمه السيد يحيى النقيب اما
استوى وزوج بنت الشيخ الكبير العارف ابي الفاضل القرشي فأولدها السيد سيف الدين
عثمان فلما بلغ اشدّه تزوج بالبيدة من النسب اخت السيد احمد الكبير فأولدها السيد
عليا والسيد عبد الرحيم والسيد عبد السلام والسيدة من الصكرام واما سيمنا ووسياننا
وقدوتنا السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه فانه تزوج في بدايته بالشيخة العارفة الصالحة
واية الله تعالى وبنت وليه الت خديجة بنت سيدنا الامام العارف الكبير الشيخ ابي بكر
الواسطي النجاري اخي الامام الباز الانشيب الشيخ منصور الرباني النجاري وأولدها
السيدة فاطمة ذات النور والسيدة زينب ام المكرم والدة الانطاب رضي الله عنهم
اجمعين ثم توفيت سنة ثلاث وخمسين وخمسةائة ودفنت بمشهد ابيها وجدها بأم عبيدة
وكانت دينة صابرة سالحة حليلة سليمة ذات حسب ودين روت عن ابيها شيخ الفريفيين
الشيخ ابي بكر الواسطي وعن خال امها النقيب محمد ابن ابي بكر وروى عنها اخوها الشيخ
يحيى وجدني الفاضلة زينب الفاروقية وغير واحد تزوج سيدتنا السيدة احمد بقلتها بالحب
البرة الشقية ووليه الله تعالى السيدة رابعة ام القترا فأولدها السيد صالحا قلب الدين
رضي الله عنه ولد سنة ثلاثة وخمسين وخمسةائة ومات سنة سبعين وخمسةائة بأم عبيدة
ودفن في مشهد ابيه لاهم سيدي الشيخ يحيى النجاري وقد شهد له سيدي ابي زيد
احمد بمقام السلطنة ورمقه القوم بأبصار التعظيم وقالوا زاحم قدمه ابيه في التزيينات
القلبية والمطالعات الغيبية وكان يريد العلم والخبرة وعظم امره وختم بين يديه الاكابر
من مشايخ الجمع حدث جدي العارف الشيخ عمر ابو الفرج الفاروقي قدس الله روحه انه
جلس للدرس يوما فتكلم على الناس وكان ذلك قبل وفاته بسنة اشهر فدخله وجد فقام
على كرميه واشهد

عندي كنوز معاني في صلاتها موهنة عن عيون الناس في غلف

غيرها تهاوت في البيض المتاع الى
وقت اسحب اذيال الخمار على
ازهو فيشرقي عرقي ويفرني
احزوت من نقطة الفيض المظلم من
فهذه الحكمة الخالصه حشو في
مراجع بات فيها العزبة الصنف
هام اللا واتاني الفتح بالتحف
مرحبا بنسيم الجيد والشراف
هوايز سر الورى يجرأ بلا طرف
وهذه خرفة التحكيم في كفي

واقترع بهذا القول عن كلام ادهش به القول وكان السيد احمد رضي الله عنه اذ
ذاك في بستان الزواجر وحوله جماعة من الاكابر وهم لا يسمعون كلام السيد صالح
فأرعد سيدي احمد واصفر وسقط مثنيا عليه ثم افاق وقال الله مات ولدي صالح من
اين للناس مثل ولدي صالح زفته بأني يزيد البسطامي فرجها فما مضى سنة اشهر حتى
مات السيد صالح رضي الله عنه وعنه اجمعين قال الجلال المحدثي الكبير قدس
سره وزوجه والده واعقب ولدا اسمه منصور وله ذرية وانعمت عليه انه لم يتزوج وهكذا
توفي رضي الله عنه وعاشت والدته سيدي رابعة ام القترا بعده زمانا طويلا وماتت
في خلافة سيدي السيد شمس الدين محمد رضي الله عنه ليلة الجمعة التسف العاشر من
شوال سنة ثلاث عشرة وستائة ودفنت في المشهد المبارك الاحمدي وكانت جليلة
القدر عفيفة للثأر مباركة القلب واللسان سموعة الكلمة وكانت تقف على شريح
زكواها سيدنا السيد احمد وتكلم وتأخذ منه الجواب ولم يكن احد من القوم بالولاية
بعد وفاة زوجها الا وكلفت عارفة به وبطريقه رضي الله عنها واما السيدة فاطمة
والسيد زينب رضي الله تعالى عنهما فان سيدنا السيد احمد قدس الله امره زوج
السيدة فاطمة بآل اخيه السيدة من النسب اعني مولانا السيد عليا مهذب الدولة ابن
السيد سيف الدين عثمان وزوج السيدة زينب بأخيه لام واب مولانا السيد عبد
الرحيم محمد الدولة ابني سبي ذكرهما فالسيد علي اعقب من السيدة فاطمة القضاة
الجليلين المالمين الخليلين السيد يحيى الدين ابراهيم الاعزب والسيد نجم الدين احمد
الاخضر ولم تقب غيرها وتوفيت بأم عبيدة سنة تسع وستائة ودفنت بالبقية الاحمدية
المباركة وكانت من المصائص الجليلة والكرامات الميزة والقبول العظيم
من معشر حبيهم فرض قال بهذا الدماء والارض

يشفع للناس غدا جدم اذا اخاف الام المرض

عنه قول الله وقد عقد لامينه الدروي لخطب السيد علي بن عثمان ترجمة شريفة
 قال فيها ما نصه السيد الجليل فضل زمانه وشيخ عصره وعهد مولانا السيد علي
 ابن عثمان صفت علي خرمه محتائب الزمان لقبه الخليفة مذهب الدولة وكان له النظر
 على دولي واسطى والبطاني وقد كان نوبتي رسول من قبل حبيبه الشريفة كونه تحت نظر
 شيخ زوق له عبيدة وكان السيد علي رضي الله عنه ولما شيع لرواق بعد الحاضرة
 بزودة وكان السيد حمد رضي الله عنه يقدمه من غيره من اهل بيته وصحابه وكان
 قدس الله سره يحب الثقة على الاخوان في السروا للاثان ويقول ثلاث لا يطالب
 الرحمن اليها الثقة على عيال البيت والشفقة على لاجون الثقة في سبيل الله عز وجل
 وكان قد جرى منه احكام على اسامه مع عبون الثقة في بيته وكان قويا في الله
 فتمت له امر الله ما خلف امره احد الا قتله له وكان له عزة عريفة وهمة عالية وهيبة
 عجيبة وسطة غريبة لا يقدر احد يقاومه خشية ولا ان ياديه لحيته ولا يخالفه مع
 تواضعه ورأفته واحسانه ولطافته وكان دائم الم والم والف والف والف والاضطراب له
 قلب رحمان وسر روحاني وكان رضي الله عنه يظهر انكرامات ويقول يزيد في يقين
 المرید ومن شعره

ما للعوائل في هواك ومالي اذا قد رويت بان لموت بحالي
 هالقه مدوت يدي لاسأل عنوك فيحكم ردوا حجاب سوالي

وقال الشيخ عتيق رحمه الله عن ام مبيدة السيد علي رضي الله عنه فخرج كبار
 مشايخ الجمع والنقرا في م الديز وكانت الدنيا مقادله نبيه رغبة كيف شاء ويقول
 انفرا خدوا الدنيا مني نهيا ويقول من كان له مك حاجة كبة او جرئية فليرمي بها
 واني يجيب له باذن الله ودركه علي وكان حاله شيع لامة سيدنا السيد حمد رضي الله
 عنه يعظم شأنه وقال له مرة انت علي انت بعدي شيخ الرفاعية من الشيخ منه ور
 الى ان ينفع في الضرورت توفي سيدي السيد مذهب الدولة علي ابن عثمان المشار اليه يوم
 الاربعاء قبل اذان الظهر لاجد عشر يوما عن من شهر من سنة اربع وثمانين
 وحملة وحمل الى ام عبيدة سلام الله على ساكنيها وغله الشيخ في الدين المكي

اعقبه ودفع الى حاتم حاله سيدي السيد احمد رضي الله عنهما اني قد
 وذكر صاحب الترجمة العلامة ابن حاتم في تاريخه وحي عليه صاحب قاموس العاشقين
 وصاحب زباني الجنب والامام عبد المكي الرازي القروي في تعصمه وشيخ الحجة
 الامام شيخ الاسلام السراج المغربي في صحاح الاخبار والكاروني في شفاء الاقام
 واطيب يذكره كل الانساب العلامة الامام ابن الحاج في ام الرايين وفضائله ومناقبه
 لا تحصى رضي الله عنه وقد ترجمه وفوه بذكره خلافي وذكر القاروني في شأن
 اخيه القطب الكريم السيد محمد الدولة عبد الرحيم فقال السيد الجليل والم العويل
 وارث جده صاحب جبريل ذي الشأن العالي والشرف العظيم السيد محمد الدولة عبد
 الرحيم ابن عثمان الرفاعي رضي الله عنه كان امام هذا البيت بعد اخيه وهو المشار اليه
 قال له السيد احمد رضي الله عنه اي عبد الرحيم لا يفيق صدرك ولا تحزن (ذلك
 فضل الله يوتيته من يشاء) اي عبد الرحيم اخوك محتاج الى السيف لانه في موضع
 مظلم بين الاعراب وله السيف ولذريته ولك العلم والكرسي والحراب وانا لك
 السيد عبد الرحيم ياخذ ويعطي ويثبت ويحوي ويقول الولي محيي ويميت باذن الله تعالى
 اذا صار كونه وكان الحق معه كيف شاء انتهى وكان يقول مع كان التقير بآرادته
 كحجب واقفا كان كلامه فكان الله معه ومن اطاع الله تعالى اطاعه كل شيء وقيل له اي
 سيدي المصيرة مقلدا مالي بصيرة لا شيء البصيرة ولكن في قلب كل اير يد هو
 مرادته الربوبية ايضا وقال الشيخ ابو البدر قدس سره فيه (لما قضى غيبه الا قد
 غفر الباري سبحانه لعبد الرحيم ابن عثمان وذريته وقد عرض اعماله في سوق المرقعة فلم
 يرد عليه من غير ان يرد عليه عن جماعة من الفقرا قالوا كنا في السمرع السيد عبد الرحيم
 قدس سره وكان زمان فوصلنا الى الصحرا وقد زدوا الشير واصفر لعدم الماء فنظر
 السيد عبد الرحيم الى الارض زمانا ثم قال ازلوني عن الحمية فانزلوه وشي بين الزرع
 ثم قال شعرا

رجال اذا الدنيا دجت اشرفت بهم وان اجديت يوما بهم نزل القطر
 ولو وطئوا يوما على ظهر صخرة لانبثت منها موطئهم الخضر
 فكانوا على ظهر الاراضي عمودها وصاروا بطن الارض استوحش الظهر

فياشامتا بالموت لا تشفقن فيهم حياتهم غر وموتهم ذخر
ثم مهي فداوصا إلى الجسد حتى مطرت خلأني ثمة حليمة عد السبع مهاد الدولة وسار
سيرة جليلة وكان امام وقته وشيخ زمانه توفي صبيحة يوم الاربعاء اول يوم من شوال
سنة اربع وستائة ودفن بوقاق اخيه السيد عبد السلام رضي الله عنهما انتهى على عدد
الامام ضياء الدين احمد التريكي للسيد عبد الرسيم ترجمة حافلة في كتابه مناقب
العالخين وكذلك ابن جلال الارزي في الجلاء والامام الكازروني في الفناء وابن
الحاج في ام البراهين والامير محمد الحسيني في بهجته والسراج القزويني في صحاحه ونوه
بذكره صاحب بحر الانساب واثني عليه اناس لا يحصون في مواضع كثيرة وفصله اشهر
من ان يله عليه رضي الله عنه ونفعا به ولقد اهل اصول الكرامة ينتهي كل من فروع
السنة الجليلة الصابغة لاخرية واخريرة والشمسية والحسنية والحسنية والجمالية
والكالية وغيرهم وكلهم ينتهون للعصابة الرفاعية بالانساب الطاهرة والاثرات الزاهرة
ولهم ان يقول فانهم

اولئك ابائي فبني بمنهم اذا جمعتنا باجرير الجامع

انبيه اهل الامام الخليل السيوطي قدس الله روحه في كتابه الشريف من ربح الدنيا
ما نفعه (قائمة) رأيت الدهلي في تاريخه يطلق اسم الشريف على كل عياشي وشفوي
كما يطلقه على كل حسي وحسيني وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الاقطاب الشريف
يفتاد لقب لكل عياشي وبصر لقب لكل علوي انتهى قلت اي لكل من ينتهي فصية
الامام امير المؤمنين سيدنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه وكذلك
قال العلامة ابن حجر في شرح المنهاج ونصه الشريف هو المنسوب من جهة الاب الى
الحسن والحسين لان الشريف وان عم كل شريف الا انه اخضع بأولاد فاطمة رضي
الله عنها عرفا معترفا عند الاطلاق انتهى قلت وهذا العارف الشيعاني قد صرح الامام
الرفاعي بالشرف في طباقه الوسطى قل ذلك عن الامام عبد العزيز الدريبي صرح
بذلك في ارجوزته التي نظمها سنة ستين وستائة وقد مر لك النقل بمرته واليبت
للتصود من ارجوزة الدريبي هو قوله

رسولنا نبينا محمد وشيخنا القطب الشريف احمد

وقد نعت بالشرف الجلال السيوطي والحافظ الشريفي وعلامة الآفاق الامام محمد ابن
عراق والامام الطائوسي والحافظ الكبير عبد الرؤوف الناري والشريف الاصلي
الامام محمد الدين الفيروزبادي والاساذ الكبير محمد اعلي المقدسي والعلامة ابن النجب
البغدادي والامام الحافظ نبي الدين الواسطي والامام عبد القادر الطبري الحسني
والشريف المرتضي شارح القاموس والحافظ الكبير جمال الدين ابو عبد الله الطبري
والاستاذ العلامة احمد القشاشي المدني والعلامة الجليل شمس الدين محمد ابن محمد
الجزري والعلامة السيد احمد البرزنجي والاستاذ الكبير الشيخ ابو بكر العيدروس
والامام السيد محمد النجاشي وخلافه لا تعد ولا تحصى قال الامام العلامة عبد
القادر الطبري الحسني انكي في كشف النقاب نسب السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه
مع اسمه في ذكر على السن المسلمين من عهده في الشرق والغرب والجنوب والشمال الى
عبدنا هذا قيل السيد احمد وهو في عرف الامة المحمدية كلها ان السيادة كلمة لا تنصرف
الا لآل محمد صلى الله عليه وسلم (ثم قال الامام الطبري) ايضا (قائمة) استجمع
السيد احمد رضي الله عنه الاوصاف التي تحتل المعاني القوية والاصطلاحية تصرف
الرجاء بناء على القطة السيد واعلم يا اخي وقتنا الله وياك ان السيد هو المتولي للسواد
الظيم من الناس وينسب اليه فيقال سيد القوم ولا يقال سيد الدرهم سيد الابل سيد
الفن والسائد هو السيد او ذوته والسادة جمع السيد او جمع السائد ويقال لمن كانت
فاضلا في نفسه مذهبنا حسن الخلق كريم الشيم سيد وان لم يكن متوليا لسواد اعني جماعة
كثيرة يطلق على من ينفق قومه ويرتفع عليهم وعلى الكريم وعلى الحليم الذي لا يستغز
غضب وعلى المالك ويجوز اطلاق كلمة السيد على الله تعالى وعلي غيره لو ردد اطلاقها
عليه تعالى في الخبر ولورود اطلاقها على غيره تعالى في القرآن الكريم كقوله تعالى في
حق يحيى عليه السلام (وسيدنا وحسورا) ولقول المصطفى عليه الصلاة والسلام انا
سيد ولد آدم وقوله صلى الله عليه وسلم في حق الحسن والحسين ان ابني هذين سيدا
شباب اهل الجنة بهذا اللفظ وان كان معناه عاما الا ان السادة الكرام لما جمع الله لهم
كل الاوصاف العالية التي تنضم تحت معنى هذه الكلمة وزادهم بقوة النبوة خستهم غلبة
الاله تعالى بالسيادة وصار ذلك وصفا خاصا لآل البيت رضي الله عنهم والشرف

كذلك وإن نعت به آل العباس في العراق وآل عقيل وآل جعفر وآل زينب إلا أن
العرف خصص أولاد الحسين الكريمين به فقي قيل فلان سيد أو فلان شريف تعن
أنه من بني فاطمة عليها السلام وعلى هذا فالسيد أحمد هو صاحب كسوة هذا الوصف
ورب خلعة الشرف التي يصرف ودونه أقرانه وإن خلا من أقرانه زمانه والله در السيد
قلب الدين الرضوي التبرازي فإنه يقول فيه رضي الله تعالى عنه

لقد سبق السادات بالجيد أحمد كما سبق الرسل الكرام محمد

فهم غمد سيف والزفاقي نصله وهم حلة وهو الطراز الممد

والسيد أحمد نسب من أمهاته للأمام الحسن ونسب آخر الحسين البسط سوى نسب آياته
الأئمة الكرام ونسب للصدق ونسب لآبي أيوب الأنصاري رضي الله عنهم أجمعين
وكلها أنساب رفيعة ورجالها في الشرق والغرب أئمة الأئمة وأعلامها وأعلامها وكرامها ولم
تجتمع هذه المفاخر في بيت آخر وأحواله وأعماله وفنون الجيد ونظامه وروايته وأعلامه
وهو بدر سياه العصابة الفاطمية والمعلم فجر الفترة الحيدرية وتاج هامة القبيلة الحسينية
وسيد أقطاب البرية

سلطان عرفان جيوش عالمه	بأزقات لواؤها بصور
فأبوه تاج المروم وجدته	بجي النيب وسالم ملبو
والشبيكي الثوث خالم وعن	أدريس يروى حجة المشهور
وبلده من اسمه يحيى أنجلي	بالاعرجيين الأئمة نور
وفته للسديق نسبة جعفر	فصلا له بالداقين طهور
في الغرب والشرق الفعي لينته	خبر على صفته بغيره منظور
هو بدر أقطاب الوجود وأعله	ما بين سادات الوجود بدور

انتهى بحرمه ﴿وهنا بحث شريف﴾ قد قررته بلسان الانصاف مذهباً عن المعارضة
والاختلاف وذلك أني قد ابتليت والحمد لله تعالى على كل حال بشرقة من المتفرقين منهم
من يزعم الانتساب إلى طريقة القلب العارف الزباني والمرشد الشريف الحافي حضرة
الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه وتغننا به وسبب ذلك أن تلك الطائفة قد
اعتادت اسناد الكلمات العظيمة من الشُعَاطِ المردودة لحضرة الشيخ الجليل طاب ثراه

وهو لا شك يري الساحة نزه الجنب محفوظ بما رموه به طيشاً وجهلاً وظنوا أن ذلك
يثبت له على أخوانه الأولياء رقة وفضلاً ولما كانت القاعدة الخفذة في طريقنا المباركة
الرفاعية والحجة القويمة الاحدية في رد الشُعَاطِ التي يصب تأويلها وما ذلك إلا
لحفظ مقامات القوم وصيانة جانبهم وتنزيه طريقتهم الشريفة وعملاً بقول النبي العظيم
صلى الله عليه وسلم دع ما يريك لما لا يريك ومما لا يخفى ترك ما شككت
فيه إلى ما لا تشك فيه والحديث الشريف المذكور رواه الترمذي والنسائي وقال
الترمذي هذا حسن صحيح وتكون الاخذ بكتات أئمة الطرق يجب على من يتكلم
بطريقهم بما إذا كانت كاتبتهم المباركة من باب الشريعة القرا المحمدية فحينئذ الأمر
الزم وسيف اجتهداتهم الطريقة التي لا تصادم الأحكام الشرعية فهي عند اتباعهم
متبعة وأقوال غرض مردودة وكل ادم طريقة عند من تبعه واعتقد جزءاً من مذهب
في الطريق هو لا يصل وعبره من أئمة الطرق فيقول وقد أوضحت هذا الأمر أيضاً
كافياً في كتابي الذي سميته الشرف الباذخ في لزوم ترجيح الأئمة والمشايع وما أنا

سأخص ما ذكرته هناك تلخيصاً حسناً تكمل به الفائدة وتقطع به الأوهام الفاسدة
أقول قد اسمع السنون والحمد لله على العمل في الشرع الانور بمذاهب الأئمة الاربعة
أعني الامام الاعظم ابا حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد ابن حنبل
رضي الله عنهم أجمعين ولجوجاً على قبول مذهب الامام الجيد رضي الله عنه في
التصوف وهو المذهب المبارك الذي اخذ به رجال الخرقه من الصوفية قدس الله
سراهم وصفا بهم فالقول للامام من أئمة المذاهب ما قلد ذاته وإنما اعتقد أن مذهب عين
ما أمر به بالمصوم عليه الصلاة والسلام فهو في مخالفة غيره وموافقته مقلد المصوم الاعظم
صلى الله عليه وسلم وهذا في التروع لأن المذاهب الاربعة في الاصول واحد والحمد لله
رب العالمين وقد رأى المقلد لذلك الامام ان استنباطه في التروع هو الصحيح الذي
لا يشوبه غلط أو ان اسانيد في الملل عليها ورجالها النقا ونظرة الاصول فقلده
وحاد غيره ~~في~~ في الدر المختار ~~في~~ وفيها ان في الانباء اذا سئلنا عن مذهبنا
ومذهب مخالفنا في التروع قلنا وجوباً مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهب مخالفنا خطأ
يحتمل الصواب واذا سئلنا عن معتقداً ومعتقد خصومتنا قلنا وجوباً الحق ما نحن عليه

والباطل ما عليه خصوصاً انتهى قوله مخالفاً يعني رجال المذهب الثلاثة من المذاهب
الاربعة المجمع على اقيمتها غير مذهب القائل اعني مذهب الامام الاعظم الي حقيقة
رضي الله عنه وقوله خوسب يعني من الامور والبيدعة من الفرق الثلاثة ولا ينبغي
للقائل امام من الأئمة الاربعة ان يسمي جماعة الأئمة الثلاثة وفي الله عنهم خصوصاً
وان وقع من بعضهم مثل هذا فهو جهل وسوء ادب ومن الادب ان يحفظ الخصائف في
تجديراته مقادير من خالهم على الخصوص الأئمة الاعلام رضي الله عنهم فانهم حفظة
الشريعة وحملوا الفقه المحمدي وقودة الامة قال الله تعالى (شرع لكم من الدين ما وصى
به نوحاً والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا
تفرقوا فيه) فالامر الالهي صريح بامانة الدين لا يحمله والباذ بالله تعالى بهتك مقادير
اهل الحق من الاكابر انتصاراً للفرض وتأييماً للهوى والنفس ومخالفة للحق وطرحاً
لرقة الحياء والانصاف (قال الاستاذ الشيرازي) رحمه الله تعالى وهذا الامر يعني
التجريح على الأئمة قد فتى في مقدي المذهب فري كل اساس يدحض حجة مذهب
غيره حق لا يكاد يبقى له نمسكة بكذب ولا سنة وذلك من فيج خصال ولم يكن
الاتفاق بهم الجواب عن الأئمة اما بعدم اطلاعهم على ذلك التقرير الذي ظفر به الزيد
عليهم واما بان لذلك الجهد متزكياً فالاستنباط من وجوه قواعد الفرية ينبغي على امتثالها
قال ذلك العارف الشيرازي في العهود المحمدية وقد استغوى الشيطان انفساً فقلوبهم
انحرفوا حتى استعصموا ولم يدركوا ذلك قدوم وما الموقون فانهم رأوا سيرة نظرم
واستدلوا ان ما استنبطه انتم هو الصواب واما ما اخذوا به بالاسانيد المسموعة من
الحق الذي لا يظلمه ريب فاقومهم بقليد المصوم على الله عاه وسلم واسقطوم من
البين وعظومهم في انفسهم لوجه الله تعالى واحتراماً للشريعة المتطهرة كونهم من مستخدميها

قال الامام ابن الجوزي رحمه الله تعالى وتنتج به قال الحارث لعل رضي الله عنه انتقل
انا نفلن ان طلة والزبير كانا على باطل فقال له يا حارث انه ملبوس عليك ان الحق
لا يعرف بالرجال اعرف الحق تعرف اهله انتهى (وخلاصة ما اجمع عليه الامة)
ترك التصب للاشخاص والاعتصاب للحق والزوا مقلد لكل امام بالادب مع الأئمة
الباقيون رضوان الله عليهم والقول انهم على هدى ولن يكن يعتقد ان طريق امامه

اهدى وهم كذالك عطر الله مراتهم حكم مدحوا بعضهم بعضاً واتوا على بعضهم وقولهم
حق وكلامهم صدق وقد اراد الحليمة هاروب الرشيد رحمه الله ان يجمع الناس على
مذهب الامام مالك رضي الله عنه في موطنه واحبره بذلك في المدينة المنورة فلم يرش
علماً بأن احواله أئمة الدين كدم على هدى رحمه الله رضي عنه ما اكثره انتصافاً
وهذه الاخلاق في أئمة الطرق رضي الله عنهم ثابتة ولا فرق بين الصنفين ولا بين
المتبعين يريد ذلك قول الشيخ الامام غفر الاسلام علي الزيدوي رحمه الله في
اصول الشريعة وهو العلم نوعان علم التوحيد والصفات وعلم الشرائع والاحكام والاصل
في النوع الاول هو انكسك بالكتاب والسنة وبجادة الحوسك والبدعة ولزوم طريق
اهل السنة والجماعة الذي كان عليه الصحابة والتابعون ومضى عليه الصالحون وهو
الذي ادركنا عليه مشايخنا وكان على ذلك سلفنا اعني ابا حنيفة وابا يوسف وعامة
اصحابهم رحمهم الله انتهى ~~وقول~~ الامام ابو الريح ~~ابن~~ الجوزي التصوف عدم
يعني القوم رباشة النفس وتجاهد الطبع برذه عن الاخلاق الرذيلة وحمله على الاخلاق
الجيدة من الزهد والحلم والصبر والاخلاص والصدق الى غير ذلك من الخلال الحسنة
التي تكسب المدايح في الدنيا والثواب في الآخرة وقال سيدنا الامام السيد احمد
الرقاعي رضي الله عنه في حكمه الشيخ من يملك الكتاب والسنة ويعبدك عن الحديث
والبدعة ومن هذه القول الشريعة المتطهرة علماً ان لا فرق بين الشريعة والطريقة وما
احسن قول الرقاقي رضي الله عنه كل طريقة خالفت الشريعة فهي زندقة وعلى هذا
فتقايدينا لأئمة الطرق في الطرق كتقليدنا لأئمة المذاهب في المذاهب اد القدود
واحدوكمهم الجيا القلوب ومدايح الهدى رضي الله عنهم قال الامام النووي قدس سره
في التقریب ينبغي للعالم ان يعظم شيخه ومن يستمع منه فذاك من اجل العلم واسباب
الارتفاع به ويعتقد جلالة شيخه ورحمته انتهى قال الجلال السيوطي قدس سره في
تدريب الراوي شرح قريب الزيدوي يعتقد جلالة شيخه ورحمته على غيره فقد روى
الحلي في الارشاد عن ابي يوسف المازني قال تمتع السالك بقول من لا يعرف
لاستاذ له لا يبع آه قال القبط الشيخ عيد القادر الجبلاني قدس الله روحه ومهره في
الفتية في باب ما يجب على المبتدئ من الادب مع الشيخ ما نصه وينبغي له اذا اراد ان

يتأوب شيخ ان يكون له ايمان وتصديق واعتقاد ان لا احداً في تلك الديار اولى منه حتى ينفع به وقال في الباب المذكور ايضاً ويحذر تعالفته جداً يعني الشيخ لان مخالفة الشيوخ سم قاتل فيها مضرة عامة فلا يخالفه بصريح ولا بتأويل انتهى وقد وجد صاحب الجوهرة رحمه الله بين المذاهب الاربعة ومذهب الصوف واجب تقليد رجالها بقوله

وما لك وسائر الائمة
فواجب تقليد حبر منهم
كذا ابو القاسم هذني الامة
كذا حكم القوم بلفظ ينهم

وقال في شرح الجوهرة **ب** كل مدعي عليه اعتقاد اصيله امامه الذي قلده وذلك يستلزم ان غيره مفصول عنهم بالنسبة اليه انتهى فانظر هذا الادب الشرعي واعلم ان من رأى افضلية امامه وراى المفصول غيره فقد اثبت فضلاً لغيره من الائمة واعلم شأنهم وما همض حقوقهم ولذلك قال جماعة من اعظم علماء الدين يجوز تقليد المفصول في بعض النوازل ثم قال آخرون يقد الافضل ولوميتا وقالوا يقد من يستقده فاضلاً مساوياً بخلاف من يستقده مفصولاً في نفس الامر واجت هنا طويل والنتيجة المطلوبة منه ثبت باتفاق الطائفتين رجال الشريعة ورجال الحقيقة وقولهم في كل حال واحد لا خلاف بينهم رضي الله عنهم وذلك ان المقلد لا يلام والمتمثل شيخ عليه ان يستقده ارجحيته وافضليته على اخوانه الائمة والشافع وعلى هذا فيكون غير امامه وغير شيخه مفصولاً عنه بالنسبة الى امامه وشيخه وعلى هذا سقطت كلمة الخلاف وما بقى في الذين الاشتقة الاجلاف الذين يريدون بواحدة جعلهم ان يصير الناس امة واحدة وهذا شيء ما اراده الله تعالى ولا تعلقت به مشيئة كما قال تعالى (ولو شاء ربك لجلست الناس امة واحدة) الآية وما ذلك الا لغلبة حرص في نفوسهم اثاره محبة الدنيا وطلب التوق والرياسة والشر على هذه الاسواخ الدينية الدنيوية الا ترى ان القلب العارف الجليلاني قدس سره الزم المرادي غيبته بالايمان والتصديق والاعتقاد بان لا احداً اولى من شيخه وحذرن من مخالفته وانها سم قاتل وقد تقدم نفيه مجروفة فهل هذه الاقاعدة لا تخصيص فيها تشل من يديه هو ومرادي غيره فاذا رأى المراد ما يخالف قول شيخه وطريقه من الاقوال والافعال المسوبة لاي شيخ كان وخالفها بان شيخه اولى من غيره وتهجم

عليه بعض جملة القادرية مثلاً فغاضوا به واقتروا عليه ونسبوه لكل ما برأه الله منه فهل هم حينئذ الا من الخالفين لقول شيخهم ومن المكذبين للقاعدة التي وضعها وقد اخذها عن السلف وعليها الاكابر من الخلف وإذا سمحت ارادة المريد لشيخ فأم على الشئ المحمدي داع الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة فقلبه ان يقول بجلالته ورحمته علي غيره من المشايخ وان يرى غيره مفصولاً بالنسبة اليه كائناً من كان من المشايخ الاعيان وعلى هذا نفس نقدان شيخنا هو الافضل وشيخ الزمان وغيره المفصول وطريقه المستقيم ومذهبه في الطريق صواب يحتمل خطأ ومذهب غيره في الطريق خطأ يحتمل الصواب ولا تقول كن جهل هذه القاعدة من بعض المتنفقة ان هذا لا يقال لعدم علمه بأن اخلاق السادة الصوفية وشارهم منعيها الكتاب والسنة وان شيخ المذهب الامام المجتهد رضي الله عنه وقد اوجب علماء الدين تقليده كتحليل احد الائمة الاربعة وشوان الله عليهم ومن هذا يعلم اننا نقصد ان امام خرقنا الذي قلده مشايخنا في خرقنا الافضل الاكل والعلم الاطول مولانا السيد احمد الكبير الرفاعي الحسيني رضي الله عنه هو افضل أئمة الخرفة وامام الصوفية بل سيد أئمتهم وغيره كاشيخ عبد القادر الجيلاني والشيخ لبيد الحبيب الهرودي والشيخ معين الدين الجشي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم المدوني والشيخ ابي الحسن التاذلي والشيخ بها الدين النشبندي والشيخ جلال الدين المومني وغيرهم من أئمة القوم رضي الله عنهم اجمعين كل واحد منهم مع جلالة قدس والقرول بعظيم منزلته وعلم مرتبته هو مفصول بالنسبة الى امامنا هذا معتقدنا ولا نعارض من يقول مثل هذا بشأن شيخه فانه لا يشك من له ادنى شئ من العلم واقل فقه من مائة من انزل حنفي يعلم ان الشافعي عتافه له فقل برحمان امامه والشافعي كذلك وكل ما لي وحسبي على هذا وقد يكون والد الرجل شافعي ويكون موحدياً وكل منهما يعلم ان الآخر عتاف له في القروع قالوا برحمان امامه على امامه ولا شغناه لاجل ذلك بينهما ولا بغضاً بل كلاهما راض قائل بالقاعدة المجمع عليها التي هي سبب جمع كلمة المسلمين والا لوقع النزاع لهذا بين الوالد والولد وقد اجري القوم هذه القاعدة بشأن المشايخ وهذه الجلة التي عولنا عليها وارادنا صرف انظار اولي العلم والانصاف اليها والله المستعان انتهى ما اردت تلخيصه **ب** وما كانت الطائفة **ب** المخالفة هذه القاعدة

الكليّة المقيمة مغلوقة لأهوية النفوس تجرأت علينا باستاد الجازم والتمثيل وما كلفها هذا حتى تجرأت والقيام بالله تعالى على حضرة سيدنا الإمام الرضا رضي الله تعالى عنه واجمع القوم ارم فلقوا وورقات تبيل وسموا انتفع البين وعزوها لرجل سموه ظهير الدين جموا في قهقم بين العلم والموت واتوا كما قال الامام الذي بالذرة واذا البرة وقتلوا عن المرحوم محمود افندي الاوسي انه قال سيف كتابه شجرة اهل البيت عند ذكره الامام ابراهيم المرتضى رضي الله عنه ما نه من الناس من نسب الشيخ احمد الرضا قدس سره الى ابراهيم هذا وفي مختصر عمدة الطالب ان الشيخ قدس سره لم يدع ذلك وانما ادعاه البطل الثالث من ولده ويقولون هو احمد ابن علي بن الحسين بن المهدي بن ابي القاسم بن محمد بن الحسين بن احمد الاكبر بن موسى ابي شعبة ابن ابراهيم المذكور قال ابو نصر البجلي لا يصح لابراهيم المرتضى عقب الا من موسى وجعفر ومن اتسب الى غيرهما فهو كاذب وفي شذرات الذهب لابن المهدي ذكر شيء من نسب الشيخ وما يظهر منه انه ليس كما يقولون والى ابراهيم ينتهي نسب بني الازرق وال واقع وبنو قيس وبنو حنيفة وبنو النقيس وال رحيك وبنو طويل الباع انتهى بحروفه ونحن نقول اما المرحوم الاوسي فالذي نطه لا اشتهر عنه من العبادة والتمسك به من العلم والقل ان هذه البائز الفاسدة مدسوسة عليه ومعدلة زوراً وبتنا الى الله وعلى فرض صحته فاما هو من علم السب وحفظ ذقائه بشي هذا مع القول بفساده وتدين على ذلك ان اكل ابراهيم الرضا لم يكن مبهم من يقال لم ال وقع ولا بنو حنيفة ولا ال رحيك اصلاً فليحفظ والا عجب انهم قلوا عن الاوسي رحمه الله هذه الرواية وانه هو نقلها عن مختصر عمدة الطالب وصاحب مختصر عمدة الطالب كين حقه هو رافضي مبغض لاهل السنة والجماعة وهم يدعون في محبتهم انهم لا يأخذون بأقول الرافضة تباعدوا عن بعض الشبه التي نسب لبعضهم مثل الجراءة على بعض الصحابة ان سمح الرواية والله اعلم ومع ذلك فيا عجباً لم تقل الاوسي رحمه الله في رسالته عبارة صاحب مختصر عمدة الطالب بشأن نسب الشيخ عبد القادر قدس سره فان كان هو قد نقلها وسكتوا عنها فليقل قلناهم واجتهدوا وان كان الاوسي نقل كلام الرافضي صاحب مختصر العمدة واعتداه لآل الجرح في نسب الامام الرضا الذي تواتر خبر

سيادته على أسن طبقات اهل السنة من الامة المحمدية في العرب واليه من زمانه الجازم الى الان وسكت عن كلامه بشأن نسب الشيخ عبد القادر قدس سره والعلم امانة والحرif خيانة فيكون هو المسؤول عن ذلك بين يدي الله ويتعين نقض كلامه بطبعه وحينه فلا يحتاج المائل لردّه وهذا لا يظن به ولا بأمثاله من اهل العلم والامانة والعقل والديانة اما عبارة صاحب مختصر العمدة بنسب الشيخ عبد القادر فخصه قد نسبوا الى عبد الله ابن محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الاشهب صاحب المخطوطات عبي الدين عبد القادر الكيلاني رحمه الله عليه فقالوا هو عبد القادر بن محمد بن جني دوست بن عبد الله المذكور ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا احد من اولاده وانما ابتداء به ولد ولده القاضي ابو صالح نصر ابن ابي بكر بن عبد القادر ولم يبق عليها بيته ولا عرفها له احد على ان عبد الله ابن يحيى رجل مجازي لم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم اعني جني دوست العجمي صريح كاتراه ومع ذلك فلا طريق الى اثبات هذا النسب الا بالبيدة العادلة وقد اجمعت القافي ابا صالح واقرن بها عدم موافقة جده الشيخ عبد القادر واولاده والله سبحانه اعلم الاسم وقد رأيت ابي العارف ان هذا الضمن لم يشابه ذلك الظن فانه صريح بهذا بحجة الشيخ وعدم موافقة واولاده ايضاً لا ادعاه حفيده وقد عين شخص المدعي وانه لم يولد أبه هذه الدعوى وهناك مؤه وقاطع فأما القادرية فروايتهم عن تاريخ الاوسي انه قال من الناس من نسب الشيخ احمد الرضا قدس سره الى ابراهيم يعني المرتضى ابن الكاظم ويقول انه ما ادعى هذا النسب والذي ادعاه البطل الثالث من ولده وكما ان نص الرافضي صاحب مختصر العمدة غير ما نقلوه وهو ما نقله قد نسب بعضهم الشيخ الجليل قدوة الاسلام سيدي احمد ابن الرضا الى الحسين ابن احمد الاكبر فقالوا هو احمد ابن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن ابي القاسم بن محمد بن حسين المذكور ولم يذكر احد من طاه النسب للصين ولداً اسمه محمد وحكي لي الشيخ القريب تاج الدين ان سيدي احمد ابن الرضا لم يدع هذا النسب وانما ادعاه اولاد اولاده والله اعلم انتهى بحروفه ونقل الجماعة عن الفاضل الاوسي لاقام المعلقة انه قال لا يصح لابراهيم المرتضى عقب الا من موسى

وجعفر ومن نسب الى غيرها فهو كاذب وان ابن الرد ذكر في شذرات الذهب شيئا من نسب الشيخ و يظهر منه انه ليس كما يقولون بالقرابة اما قوله فما هو الا مؤيد لنسب الامام الرضا رضي الله عنه فانه ينتهي نسبة الى موسى ابن ابراهيم واسم العدد في العذرات قال احمد ابن علي بن يحيى بن احمد بن حازم بن علي بن رفة الشيخ الكبير الرضا الطائفي انتهى وقول ابن العاد حق فهو كذلك ينتهي الى رفاضة وهو الحسن رفاضة المكي الحسيني الذي تقدم له بشأنه نصوص النسابين والمؤرخين والعلما المختبرين من مقاربة ومشاركة اكثرهم ممن عاصر الامام الرضا رضي الله عنه ونجزم انهم حرفوا كلام الأوكسي وان قالوا بل نصح هكذا فنقول هو نص غير متبر وما له في صحيفة الحقيقة اثر متبهم رافضي كذاب وراوى ليس يدي خبرة في علم الانساب وقد يكتم الجواد ويحب الزناد وقد رد على ابن عتبة الرافضي صاحب مختصر العمدة الذي نقل الأوكسي عنه من هو في كل مقام وشأن اعظم منه اما قوله لم يذكر احد من علماء النسب الحسن ولدا اسمه محمد هذا لا نزاع فيه فلان نسب آل الرضا راجع لحسن ابن الحسين وقول الرافضي مطالعة ومن القاعدة المقررة ان من حفظ جملة على من لم يحفظ ~~مكتوب~~ وقد ايد علماء النسب كلهم ~~في~~ نسب الحسن ابن الحسين بن احمد بن عيسى لا ترد ولا شك ومع ذلك فان عدم ذكرهم بعضهم شيء لا يلزم من عدم صحته او وجوده فقد يكون تركه لتبره عندهم وقد يكون لعدم اطلاعهم على انه من المقرر انه يلزم ان يدعى لا تثبت بالنفي الجرد وحالة كون نسب في رفاضة مسطورا في الكتب التي صنفا للنسابة ومحفوطا عند اهل الله الحمد بالتواتر والشيوخ والمجمع التي لاتدفع ومن المقرر ان شهادة النسب تكفي بالتبوع وقد يجهل بعض النسابة العدل لا الرافضة لبعد بانهم عن بلد بعض الاشراف ذكر انسابهم وهذا كله انما يسع من النافل او من المصنف لو سلت له الاحاطة بجميع طبقات الاشراف وكتب النسابين واللازم باطل فكذلك المزموم كما لا يخفى واما قوله ان سيدي احمد لم يدع هذا النسب فهذا لا يحتاج الى رد لانه باطل وزور فان الراوي تاج الدين ابن عتبة وهو رافضي ووفاته في عشرين وثلاثمائة فالسيد الرضا رضي الله تعالى عنه وان كان من اهل المختارين الاثناية الا انه كان يتوه بنسبه في سائر اوقاته بصراحته واثارته على انه لا حاجة الى ادعائه ايضا فرحم الله القائل

وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل

وما يدل على ان القول ابن عتبة هذا ومنه لا عبرة بها ما ذكره بعد ذلك فيل ختم الكتاب وهو قوله ابو المظفر محمد الشاعر النسابة كان حسن الخط وقتت له على شجرة وقت وهو رافضي ايضا قال فوجدت فيها غلطا فاحشا وغلطا منكرا لا ينلظ بجله عالم وذلك مثل انه نقل عن كتاب المجدي لابي الحسن علي ابن محمد العمري ان عيسى الازرق الروي الرضي اولد اثني عشر ولدا ذكرنا لم يعقبوا ثم جزم على ابن عيسى الازرق ابن محمد الرضي متقرض لا عقب له ولا شك ان الذي نقله عن المجدي صحيح ولكن العمري ذكر هناك في عقب هذا الكلام بعد ان ذكر الاثني عشر الفير لمقتبين وعددهم الجماعة الذين اعقبوا من بني عيسى وليت شعري كيف لم يطالع الكلام الى آخره ويعلم لمن طعن في قبيلة كبيرة من العلويين بغير الخطأ قلت وهنا تقدير فانه لم يذكر من اسمه علوي من اولاد عيسى ولا من ذريته لا هو ولا العمري اعني علوي الذي ذكره المحضريون ولا غيرها من الذين اتوا في الانساب ما بين مبسوطات ومثيرات (مجرد) قال الرافضي في العمدة وانجب انه يزعم انه قرأ المجدي على القتيب الطاهر رضي الدين علي ابن علي بن الطائوس يحيى وكيف يشذ عنه ما هو مسطور في كتاب قراء بل كيف يتجرا مسلما على مثل هذا ويني قبيلة من آل ابي طالب ومثل انه زعم ان السيد نظام الدين عبد السيد ابن السيد محمد الدين ابي التوراس محمد بن الاخرج الحسيني البغدادي مات دارجا وقد كان معاصرا له ما وقع المتخذ على كلامه في غرور ولا شك في ان السيد نظام الدين اعقب من ابنة شرف الدين عبد الرحمن رأيه رحمه الله وسأقرأت معه وهو سني له ثلاثة اولاد ذكر منهم السيد الزاهد العالم عبد المجيد له ولد ومحمد الدين محمد له ايضا ولد وضياء الدين عبد الله موجود الآن ومثل انه ذكر ان في صح انشادة الى الانقطاع الكلي فاذا قالوا اعقب فلان في صح كان ذلك اشارة الى انهم لا يتصلون به وهذا هو قبيح قد صرح الشيخ ابو عبد الله الحسيني ابن طباطبا وغيره من الناس ان في صح عبارة عن احتال النحبة واذا قالوا فلان فعمناه انه يمكن ان يكون كذلك فان اقام البينة على ما يدعيه كان صحيحا وكلام العمري في كتابه المجدي صريح فيما ذكرته ثم قال ان امثال ذلك ما يطول بذكره الكتاب ولا يجب ان يلتفت

إليه فأما تصحيحه واغريب وتغيير الاصطلاح والتعبير عنه بمعنى لا يسع ووصل
الخطوط على غير الصواب ١٠ بكاد يحصى كثرة ~~في~~ ~~والجمل~~ ~~في~~ وحديث كلامه
كلام من لا يحسن في هذا الفن شيئاً على فضل كان فيه وإنما اردت بهذا التنبيه لمن
عساه ان يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت الى ما اختص به وخالف فيه
غيره فانه يعرض الخطأ والسيوئ منه سبحانه هو المعاصم وابقى ~~في~~ ~~في~~ كلامه المصنف وهذا
القدر كاف في الجواب عن كلام الرافضي من كلامه فانه اخص بهذه المثابة فوقع في
نسب بني رفاعه اعيان آل الحسين البسط رضي الله عنهم بسائفة حقهده لمخالفتهم له في
المذهب وبهذا قال الامام الخروزي في صحاحه والامام ابو النظام مؤيد الدين الحسيني
فريب واسط سيفي بحر الانساب والاصيلي في مشييره وصاحب المشكاة وشيخ الشرف
المبدي في مشييراته وخلائق والرافضي خط وافي بالفاظ فن نقل عنه معتقداً عليه فهو
شريكة في مثالبه سيمه في معائبه فليقتن الجماعة اعني المؤلفين لفتح المئين فانهم في
صدر كتابهم حطوا كل الخط على الرافضة وارادوا حصر الطعن الذي وقع بنسب
الشيخ عبد القادر قدس سره بنسابة الرافضة واشهر نسابه الرافضة صاحب مختصر عمدة
الطالب وكتبه هو المتداول عندهم في العراق كثرة الرافضة هناك وهو الذي جعل
بنسب الشيخ اقدم الادلة المتعارضة على ما ادعاه والحال انه لم يخص بذلك القول
اقول هذا والقاعدة بمنزلة من المثبتة مقدمة على النافية وهم ردوا عليه في مثل من
كتابهم واستدلوا بانواهي من مكانه الشبهة بما ناسب دواهم في مثل آخر فدل هذا
الاجمعي داح ورائياً لم يقل في فلائدم ايضاً عن الشيخ شمس الدين الدهشقي وصيه
سيد الشيخ الكبير محيي الدين سلطان العارفين ابو العباس احمد ابن الرافعي لم ينسب
انه اعقب كما جزم به غير واحد من الأئمة المرفضة ولم اعلم له نسباً صحيحاً الى علي ابن
ابي طالب ولا الى احد من ذريته الاصابي اما الذي وصل اليه وساقه الحفاظ وصح
لدينا انه ابو العباس احمد ابن الشيخ ابي الحسن علي ابن احمد بن يحيى بن حازم بن علي
ابن رفاعه المغربي الاصل العراقي البطائحي الرافعي نسبة الى جده رفاعه قدم والده
ابو الحسن رجمة الله عليه من بلاد المغرب فكنى البطايح من العراق في قرية يقال لها
ام عبيدة ثم تزوج باخت الشيخ منصور الزاهد فمالت منه بالشيخ احمد ومات ابو وامه

حامل به فوادة في الحرم سنة خمسائة فحسبته خاله واخذ عنه وعن ابي الحسن علي
القاري الزاهد وغيرها وصار قدوة المارفين واحداً الأولياء المشهورين توفي بعد وفاة
الشيخ عبد القادر بنحو سبع عشرة سنة في يوم الخميس من جماد الاول سنة ثمان وسبعين
وخمسائة بالطايح انتهى وذكر صاحب فلائدم ايضاً ناقلاً عن جده فاضي القضاة جمال
الدين ابو الحسن يوسف الناد في ما نقله هو احمد ابن علي بن احمد بن يحيى بن حازم
ابن علي بن علي بن ثابت بن علي بن الحسين الاصغر ابن المهدي بن محمد بن قاسم بن موسى بن
عبد الرحمن بن صالح بن يحيى بن محمد بن ابراهيم بن موسى الكاظم وساق النسب الى
الذي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول غير خاف ان قول هذا المؤلف ولم اعلم له نسباً
صحيحاً الى علي ابن ابي طالب الى آخر ما قال وقوله هذا تصريح بجعل نفسه فقط على
انه اذا لم يعلم له نسباً صحيحاً وقد علم نسبه الصحيح أئمة عدول كالكواكب في المشارق
والمغارب هذا مع التواتر الصحيح الشرعي والتسلسل المقبول المرمي والكتب المؤلفة
لهذا الشأن والمشهور في البلاد الاسلامية لدى الاعجام والعراب قول يضر التثنية
الشريف المشار اليه عدم علم المؤلف ذلك وهـ يكون عدم علمه به سبباً للفرح فيه ان
مؤلفاً من الحق والجهل يمكن وقول المؤلف المذكور وانما الذي وصل اليه انه ابو العباس
احمد ابن الشيخ ابي الحسن علي وسلطه الى جده رفاعه ثم قال المغربي الاصل العراقي
البطائحي الرافعي نسبة الى جده الأعلى رفاعه وكان به بهذا يستدل خلفه عقله وسوء فهمه
على طعنه الذي اوردته قبل اذا ذكر الحفاظ ذلك ولم يقدح منهم قادح في رفاعه ولا
في نسبة المبارك وهو رفاعه المشهور المذكور الذي غصت بتراجمه الكتب واحتفله
التسليوت وسلسلته نسبة الشريف الى المصطفى صلى الله عليه وسلم خلائق من الحفاظ
الآلاء والنسب الكرام وقد مررت لك القول بذلك مبسوطة يساق قول هذا
المؤلف يساق الطعن في نسب امام من أئمة الفاطميين تواترت نسبته لجده الزهراء
واشتهرت اشتراك الشمس في كبد السماء وهل للطعن يجرد هذه الخرافة من وجه شرعي
وطريق مرمي ولو سألتنا هذا القليل عن ثبوت النسب وتبينه شرعاً فهل يمكن له ايراد
ما اوردته في مجلس شرع وهل يصح له الطعن بنسب فرد من سائر افراد المسلمين يجرد عدم
علمه بنسبه واذا ساق رجل نسب رجل الى السابغ من اجداده وسكت هناك ولم يقدح

فدحة شرعية في رجب الساع من يجوز سرعة خذ وغيره اقدم والظن فيه وهذا مكتبة
وهو ان احتفال المخطوط بتسلسل نسب السيد الرضائي رضي الله عنه وخالته الى جده
رفاعة لا يوضح النسبة وانما تنهي الى رفاعة الجد الأعلى لآل بني رفاعة القبيلة مع
انه لو كانت النسبة على الفرض والتقدير متنتية الى بني رفاعة القبيلة فهي ايضا لا تتدح
بنسبته الشريفة وما أت رأيت ان مؤلف فلائدم قتل بعد طعنه بسطرين عن جده
لايه القاضي جمال الدين نسبة الامام الرضائي سلسلة الى الجد الاعظم على الله عليه
وسلم وندبها من خط جده في هذا من الاحتجاج والزم عليه كتابه نعم ان جده سائق
النسب الشريف وادخل الكني في عداد الامماء لكن مع ذلك فانه منصف لانه عرف
الحق وقال به فهذا من الانصاف (وينا لا نزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لذلك رحمة انك أنت الوهاب) هذا الشرائفي رحمه الله ذكره في الجزء الثاني من
طبقاته الكبرى في ترجمة جده الخامس الشيخ موسى المكي بابي عمران ما نصه كان من
اولاد السلطان مولاي ابي عبد الله الرضاي بنسب الرازي واسكان الفين المحبة نسبة الى
قبيلة من عرب المغرب يقال لهم بنو زغبة القول وبنو زغبة كما لا يخفى بطن من البربر
ثم قال الشرائفي فانجع يدي موسى على الشيخ ابي مدين رضي الله عنه فله ندم عليه
قال له الى من نسب قال الى السلطان مولاي ابي عبد الله قال واولى من ينتهي نسبهم
قال الى السيد محمد ابن الحنفية بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له الشيخ رضي
الله عنه طريق فقر وملك وشرف لا يجتمعن فقال يا سيدي شهدك آية قد علمت
سبتي الى غيرك فأخذ عليه العهد ووقع على يديه الكرامات انتهى بنصه **اقول** **ب**
ومن هذا تعلم ان قول الشيخ الترمذاني في الامام الرضائي رضي الله عنه انه ينسب الى
قبيلة بني رفاعة لا يمس شرفه الكريم ولا يندس نسبه القيم بتقص هذا على فرض لو
كانت النسبة الى بني رفاعة القبيلة لانك رأيت انه نسب جده الى قبيلة من بطون
البربر وليس من قبائل العرب مع انه من آل السيد محمد ابن الحنفية رضي الله عنه
كما نص عليه ولولا المناسبة لما تعرض لذلك ولا كنتي بقوله ينسب الى بني زغبة وك
من شريف حسني وحسيني وعلمي ذكرهم في طبقاته ولم ينسبهم الى اصولهم ومنهم السيد
محمد وفا الحسيني جده السادة الزوقاية سكان مصر فان نسبهم الى الامام الحسن السبط

عليه السلام اشهر من ان ينسب عليها ومع ذلك فانه قال حين ذكره ومنهم العارف بالله
تعالى سيدي محمد وفا رضي الله عنه كان من اكابر المارقين ولم يتعرض لتدسك نسبته
المبارك بن ولا اشار اليه في ترجمته ولا بكلمة وذكر ولده السيد عليا الوفاي فقال ومنهم
الاستاذ سيدي علي ولده يعني انه ولد السيد محمد الذي سبق ذكره واطال بترجمته
كل الاطالة ولم يتعرض لنسبته الشريفة اصلا **وقل** الشرائفي عند ذكر الشاذلي قدس
سره ومنهم الشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله عنه هو علي ابن عبد الله بن عبد الجبار
الشاذلي بالشيخين والذال الصميتين وشاذلة قرية من افريقية القيروان الواهد نزول
الاسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية ولم يتعرض بترجمته لذكر نسبه وذكر جماعة منهم
القطب الاعظم السيد تاج المارقين ابو الوفا الحسيني والسيد ابو سعيد الفيولي الحسيني
والسيد ابو العباس احمد الملقب الحسيني والسيد عبد الرحمن الفتاوي الحسيني وخلائق
من المتقدمين والمتأخرين ولم يتعرض بترجمة واحد منهم الى نسبه بل نسب بعضهم الى
الاكرد وبعضهم الى قرام وبلادهم وما ذالك الا لكونه كان مبروك السيرة طيب
القلب ولم يلتزم في طبقاته ذكر انسابهم بل كانت غاية قصده ذكر احوالهم وبعض
مناقبهم والذي يشهد لهذا ان المعنى المقصود من الطبقات ذكر الرجال على طبقاتهم قرنا
بعد قرن وبهذا الترتيب لم يقع في طبقات الشيخ قدس سره ولا يخفى ان الكثير من علماء
الشيعة مثل الامام ابن الاعرج الحسيني صاحب الثبوت المصان ويرف ببحر الانساب
وصاحب مشكاة الانوار وصاحب الزبدة والسعدة وغيرهم ذكروا جماعة من اعيان
الاشراف الحسينيين والحسينيين في كتبهم ونسبهم بطون اخر بها اشتهروا وما غرض
هذا وتعلم الامام علي الحلي ابن الشريف محمد الخطيب ابن جعفر بن محمد ابن الامام
الاعظم زيد الشهيد ابن الامام زين العابدين عليهم الرضوان والسلام فانه كان يتزل
في بني حمان ولذلك نسب اليهم فيقال الحلياني وذكر كل النساء في كتبهم عسى
التدبيل الازرق ونسبه الى الروم فقالوا الرومي ولم ترجمه هذه النسبة عن نسبه وال
الاختصار من اجل الاشراف الحسينيين انبا ابراهيم ابن موسى الجون اشرف الحجاز
فهم كما نص على ذلك صاحب بحر الانساب وصاحب الزبدة والسعدة وصاحب المشكاة
وخلائق ينسبون في عامر وعابد من قبائل الحجاز يجهلون انسابهم ولكن يحوملون شرفهم

فلا بدخلون فيهم عبرهم ومثاهم كذبون لا يحسنون كتابتهم قبل اذا قال الاخضرى
انا عاصري يخرج من آل الحسن حاشا وهل يقول بخروجهم منهم الا الجاهل الاحمق
قد تنكر العين ضوء الشمس من رعد ويكر التلم طلم الماء من سقم
واما استحبابهم يكون ابن خلكان لم يرفع نسب الامام الرضا بعد وفاة هذا
لا يقدح في نسب رفاة رضي الله عنه وسكت ابن خلكان عنه لا يز يد ولا ينقص
وقد تقدم ان ابن خلكان لم يترجم للشيخ عبد القادر في تاريخه فهل سكوته عنه بقضي
بعدم وجوده وقد ذكره قدس سره امة من المؤرخين وقصلاً عن كونهم لم يرفعوا نسبة
الى الامام الحسن السبط رضي الله عنه فانهم بين من ذكره ولم يذكر اسم ابيه وبين
من ذكر اسم ابيه ولم يزد على قوله الجليلي وتلك نسبة الى بلده كما هو معلوم فهل يكون
هذا برهاناً على عدم صحة نسبة الذي يدعيه ذريته وهل ملعن مؤرخ ينقض حجة شرعية
حاشا وما الجمل بذلك والاستحاج به الا من سوء حال القائل بذلك والبراذ بالله وقد عد
الشارع الكريم صلى الله عليه وسلم ثلاث خصال من الكفر بالله تعالى كفي رواية الجهريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من الكفر بالله شق الجلب والنيافة
والطنن في النسب وفي رواية سلمان رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من الجاهلية الخمر في الاحباب والطنن في الانساب والنيافة هذا وقد تقدمت لك
ان نسب سيدنا وولانا الامام السيد احمد الرضا رضي الله تعالى عنه قد ثبت بالآثار
واستفاض على السن طبقات الامة المحمدية وغفت به الكتب والدفاتر واعتنى بنبذة
رجال من الموقنين وأمة من فحول العلماء الطامنين وقد مر لك الكثير من قولهم
وسأخلص جملة هنا في بعض اسماء الكتب التي صرحت بالنسب الحسيني القاطني
للمهدي سيدنا الامام الرضا والتي نعتت بالسيادة والشرف المختصين باولاد فاطمة
البشور النبوية رضي الله تعالى عنها مرافاً مطروفاً عند الاخلاق وان تقدم ذكر بعضها
تبيلاً لطلب فاقول قد نعتت بالسيادة صاحب القاموس ونسبته الى الامام الحسين
صاحب تاج العروس وصرح بالسيادة له ونظامه الامام السيد منصور بازا الاشهب الكبير
الطنجي ونعتت بالسيادة الامام ابن البكي في طبقات الشافعية والامام الحافظ الذهبي
في تاريخ دول الاسلام وصرح لابن عمه السيد محيي الدين احمد الرضا التهامي

بالحسينية بنص الرضا الحسيني وافرذ نسبته ولي الله الزاهد الجليل الذي قال فيه الذهبي
انه كلمة وثاق ومنقطع القرن الشيخ علي ابو الحسن الواسطي في خلاصة الاكسير وفي
روح الاكسير ونعتت العارف الشرافي بالشرف فاعلاً ذلك في طبقاته الوسطى عن الامام
الجميع على جلالة قدره سيدي عبد العزيز الديري وافرذ نسبته الشريف الامام
الديري في رسالة سماها غاية التحرير ونعتت عليه الحافظ الكبير الجلال المغربي في الانوار
الاحمدية وفي مراتب المارقين واطلب بذكره الامام مؤيد الدين ابن الاعرج نقيب
واسط سيفه كتاب بحر الانساب ويعرف بالثبوت المصان والامام عبد الكريم الرضا
القرظي في سواد المعينين ونعتت بالشرف والسيادة الحافظ الجليل عبد الرؤوف النوازي
في طبقاته المشاة بالكوكب الدرية واسم بذكره الحافظ نبي الدين الواسطي في زباني
المعين والامام الكبير احمد ابن جلال اللاري الحنفي ثم المصري في كتابه جلاء
الصدى ونعتت بالحسينية صاحب درر الاصداف ورفع نسبته الى الامام الحسين الحافظ
العلامة شمس الدين محمد الجزري في ثبته والامام المعروف باستاذ الآفاق محمد ابن
عراق في رسالة اسانيده ونبه على ذلك الشريف المرتضى في تاج العروس عند قوله
رفع فيها استدركه على الاصل ونعتت بذلك ايضاً العلامة السيد محمد الشهادي الدروي
في كرمه النواظر فسلل نسبته الى المصطفى صلى الله عليه وسلم الامام الحجة الشيخ ابراهيم
الكانزوني البكري في كتابه شفاء الاسقام والامام ابن الحاج في ام البراهين والحافظ
جمال الدين الهدادي ابن خطيب أوتية الواسطي في كتابه البهجة الوسطى وسماه
ايضاً ربيع العاشقين ونسبه الى الامام الحسين علامة الحجاز الشيخ حسن العجمي في
كتابه الذي اردت تراحم من لقبه من المصريين وكذلك العلامة الامام محمد الطلي
المقدمي في الوسيلة والامير محمد المدني في البهجة الصغرى وحكى عن شرفه ووصلته
الحسينية القطب الامام السيد احمد البغدادي رضي الله عنه وذلك منصور في مناقبه
والرواية عنه وسلسل نسبته الى المصطفى عليه الصلاة والسلام العارف الكبير ابو بكر
اليدروس في الفهم الساعي وصرح بذلك في سلسلة الشجرة العلوية الموجودة بايدي
جماعة الحفاد ونعتت بالنسبة الحسينية في كتاب الشرع الزوي في مناقب بني علي
وساق نسبته النقيب ابن مندائي الواسطي في رسالته والعلامة الصكيري ابن حماد الموصل

في كتابه روضة لايمان وحاشية قسم محمد الثاني الشعبي في هجته السابعة
الطالب ولامام الجليل عر الدين احمد القادري الواسطي في اثناء السنين وفي الضفة
المسيكية ولامام جلال الدين عبد الرحمن الواسطي في كتابه مناقب السيد علي العباس
الرفاعي والعلامة العمري العسكري في تاريخ الموصل والامام القادري في الحجة اليلة
والنسابة الحيدري في الشكوة والنسابة الاصطفي في الشعر والنسابة شرف الدين ابن
الاعرج الحسيني نقيب الموصل في مشهر الكبير والقطب الكبير السيد عز الدين احمد
الصياد في الوظائف الاحمدية واعني كلهم بضبط نسبة الشريف وسلسله الى النبي صلى
الله عليه وسلم وكذلك العلامة العارف بالله ضياء الدين احمد الزوي البغدادي في
مناقب الصالحين وفي روضة الاظهرين والامام عبد العزيز الديري في الرسالة الكاملة
وفي الارحوزة ولامام حافظ الضووي في رسالة انس الخرفة والقطب الدحاني في ثبات
اساتيده والخطيب ابو عبد الله محمد ابن العزيب المغربي في الهجة العالية في بعض اهل
النسبة اصقلية والاستاذ الحلبي في ثقات الانس والعلامة ابن باديس في شرح السيرة
والامام سراج الدين الخزرجي في صحاح الاخبار والباقي في مناقب البديوي والامام عبد
الغفور الهادي في كتب انساب ولا بد من بيان سيرة شيخ الفلاح والعلامة
الصادق في مطلب الساعي والعلامة النسابة شيخ الشرف الميرزا في كتبه المصنوعة والمدة
وارادة والعلامة ابن نجف في تفسيره واخبروني في حبه لرغب والعلامة الشريف
تاج الدين الزاهري الحسيني في غاية الاختصار والشريف الطرز في النهاية والامام
عبي الدين احمد ابن سلمان الرفاعي الحسيني في مناقب ابن الرفاعي والشيخ الامام صفي
الدين ابن في المنصور في رسالة ادب القوم والحاشية الامام شرف الدين او طالب
الحشمي في مقدمة البرهان والامام العلامة ابو بكر الانصاري في عقود اللآل والعلامة
السيد ابو القاسم البرزنجي في الاجابة والامام ابن الاهدل في الشجرة والعلامة عبد
المتم الغاني في قاموس الماشقين والسيد الشريف احمد البرزنجي في الارحوزة والعلامة
الجليل السيد محمد اعلي في شرح منظومة السلوك والعلامة السيد احمد في سلسله
وذكره الامام الزرجدي في كتاب الدرر الساطع والعلامة السيد عبد الله ابن قاضي
البان في شجرة الاشراف وسلسله نبيه صاحب قلند الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر

في قلنده باقيا عن حاشية الشارفي وبعثه بالشف والسيادة الشافعية العلوية الامام
جلال الدين السبزوئي في الشاريف المعتبرة من عني سيرة الحسينية وانه اول لافانبات
صاحب نور الاضطر الشننجي وكذلك الشرنوبني والناووي سيف طبقاتها والشريف
المرصفي في رسالته التي افردوا لانساب الال والطب به الصبيسي في الجنا والعلامة
السويدي في معراج السالكين واثار اليه العلامة نور الدين علي الحلبي في الرسالة
الاحمدية والعلامة السيد محمد ابو الوفا في ديوانه والعلامة الشيخ ابو الصفا الدمقي
القادري في ديوانه والشيخ العلامة عثمان الخطيب الموصل في ديوانه والملا حسن الوزر
الموصل في ديوانه والسيد الكبير العارف بالله هاشم الاحمدي الحسيني في غنيمة الفريقين
ولامام ابن ابراهيم الحسيني في رسالة الخرفة والعلامة الجليل المزاجي الحلبي في ثبته
عند ذكر الخرفة الرفاعية والاستاذ النابلسي في ديوانه رياض المدايح في قصيدته
المائة والعلامة الشيخ محمد القسيري في كتاب الرئاسة والقطب الشيخ علون الحلوي
في شرح الثانية وذكر الامام السيد محيي الدين احمد الحسيني الرفاعي الهامي شيخ الرواق
المحمور بظلال الخلافة كما نص على ذلك لدهي في مقدمة حالة اهل الحقيقة مع الله
رواين بدائي في الدرة المكنونة والسيد تاج الدين في كفة النقا والنسابة نظام الدين
ابن تيمون الواسطي الحسيني في مشجوه وحافظ الزيدي في تراجمه والخطيب الامدي
في تاريخه ولامام الخرجي في تاريخه والاستاذ ابو اقبال الرواني في الشجرة وخلائق
لا يحصى ولما من ترجمه لرجال البيت الاحمدي من عهد الامام الرفاعي رضي الله
عنه ~~الشيخ~~ الذي ترجم جدها الرابع القطب السيد علي آل خزام فدين حبش رضي الله عنه
ابن لا ينفكون ولا يحصى منهم العلامة الفيروزبادي في تاج العروس فقد ذكر منهم
السيد شمس الدين احمد المستجير ابن محمد بن عبد الرحمن الرفاعي وجده لاه الامام
نجم الدين احمد ابن علي عثمان الرفاعي والامام نجم الدين احمد ابن سلمان عرف
بالاخضر وقد ذكر السيد نجم الدين احمد ابن سلمان الرفاعي الحسيني صاحب تاريخ
مصر وهو في كتيبة ابا صوفيا واعلمه واثني عليه وقال روى الحديث عن سبط الساني
وكان عبدا صالحا وله قول عظيم من امر الدولة وغيرهم وينسب اليه كثير من الفقراء
الاحمدية وهو شيخ الفقراء الاحمدية الرفاعية بديار مصر وريالته بحارة الملاية خارج

باب رويته وذكره مذهبي في تاريخه وذكرته متبعة على الحديث الامام احمد عليه
عده ولونه كانت ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة
وترجم العلامة ابن كثير للامام السيد نجم الدين الرافعي شيخ الرعدة بأمة عبيدة في
العراق واثني عليه وقال دفن هناك عند سلفه الصالح بالبطائح وذكره الذهبي وقال كان
وفوراً فاضلاً عالماً كبير القدر وذكره الامام السقاري في تاريخه واثني عليه بشدة
عظماً وذكره بالتصنيف والتكريم الامام احمد ابن حنبل في كتاب انباء النعمان في ابناء
الفسر وقد ترجم سيدنا الامام السيد عز الدين احمد الصيادي ابن الرافعي ترجمة حافلة
الامام مؤيد الدين ابن الاعرج في بحر الاساب وعظم شأنه ورجع السيد القطب
محيي الدين ابراهيم الاعزب ابن الرافعي رضي الله عنه ايضاً وبسط ترجمته الشريفة
بسطاً كافياً شافياً وقد ترجم للامام السيد ابراهيم الاعزب الرافعي رضي الله عنه في
بهجة الاسرار في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه وضع به وفي فلاحه
الجواهر في مناقب الشيخ وامتب كلا مؤامرين بذكره وبسطوا شيئاً كثيراً ما يدل على
جلالة قدره وعظم امره وذكره الامام الشعراني في منته وكثير من كتبه ولعمري
بالتصنيف العظيم وكذلك الامام المتولي والامام الفاروقي في ارشاد المسلمين والجمعة
وابن الجليل في ام البراهين وابن جلال اللاري في جلاء الصدى والامام الكازروني
في شفاء الاسقام والامام ابن حنبل في تاريخه والحافظ في الدين الواسطي في ترجمته
والامام العلامة ابو الحسن الواسطي في خلاصة الاكابر وفي روح الاكابر والامام
شيخ الشرف الصديقي الجرجاني في العدة والصدمة والزبدة وكلهم ذكروا اسباط ائمة
الرافعية الثابتة وغيرهم من رجال السادة الرعدية الطاهرة مثل السيد شمس الدين
محمد الصيادي والسيد القطب شيخ الاسلام صدر الدين علي الصيادي والتتيد شمس
الدين عبد الكريم الواسطي الصيادي والسيد محمد بن ابي الواسطي الصيادي وقد ذكر
الامام ابن حجر في الدرر الكامنة مولانا السيد حسن ابن الرافعي وهذا اعني السيد عز
الدين حسن ابن الرافعي قد ذكره العلامة ابن عجيل البائي في رسالته وذكر اولاده
الكرام واعامه السادة ذوي الاحترام ونسبهم الى جدهم الامام السيد احمد الرافعي رضي
الله عنه وساق نسبه الشريف سلسلاً الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من فضائل

الامام الرافعي اشياء كثيرة نقلها عن العلامة الصالح ابي محمد عبد الله الرافعي وذكره
ايضاً الامام الزمري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وذكر ايضاً من السادة
الصيادية الخزامية ورجال سلسلتهم الطاهرة الرافعية جماعة تجدد السادة الصيادية السيد
القطب عز الدين احمد الصياد وولده شيخ محمد سلام السيد صدر الدين علي والسيد
شمس الدين محمد والسيد صالح عبد الرزاق الصيادي والسيد عبد الكريم والسيد عبد
الله فحم الدين المبارك والسيد سراج الدين والسيد محمود البصري الصيادي والسيد
محمود الاسمر الصيادي والسيد محمد عزابي المصنططاني والسيد حسين العراقي وهو لولاه
كلهم من السادة الصيادية ومن نفس عمود سلسلتنا الطاهرة وذكر من السادة الحريرية
الرافعية والمجدلية وذكر اصولهم الطاهرة والكثير من فروعهم الزاهرة وقد ذكر الحافظ
ابن كثير والعيني وصاحب الشذرات وابن حجر مهم جماعة كالقطب السيد جندل الميبي
والولي الصالح ابي الحسن علي الحريري وقالوا كان الملك الظاهر يبرس ابو الفتوحات
ينزل لزيارة سيدي جندل بنمين وقالوا يسيدي علي الحريري الرافعي كان شيئاً
مشهوراً مكرماً عند الناس وله حرمة عند الدولة وعنده سعي في قضاء حوائج الناس
وكان كسبه يتواضع سحياً لا يدخر شيئاً وذكروا بشأن سيدي الشيخ جندل العجائب
من عزة الشأن وعنا قدره وان شايخ الاسلام مثل التاج المراري وغيره كانوا يتفرون
اليه وذكر ابن رافع في تاريخ سيدي علي ابن عبد الله الرافعي شيخ الرافعية وقال كان
من دوراً بالحيرة والصالح واكرمهم بذكره مواظباً على عمل الساعات ومداً الاستمطة ويقده
الاكابر وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر بمثل ذلك وذكر العلامة الحسن
البيروني سيدي عز الدين حسن ابن الرافعي في تاريخه وذكر من اسباطه السيد كمال
الدين محمد ابن عثمان المصنططاني الرافعي واثني عليه وقال قدم اهلهم من مصر وسكنوا
بزاوية الرافعية وكان شاعراً ساكناً فاضلاً ورعاً كان يأكل من كسب يمينه وكان يقيم
الفكر في زاويتهم المذكورة وكان كريماً متحياً حليماً كريماً فاضلاً كاملاً قليل الاختلاط
بالناس ثم قال فعندي انه كان من الاولياء لانه اخلافه كانت اخلاق الاولياء
العارفين وترجم سيدي حسن الرافعي فقال وقع الاجماع على ولايته اتفاقاً وصدر الاتفاق
على صلاحه اخلاصاً لا شافاً وهو من بيت كبير لهم الحلقاء والقباه في سائر البلاد

ونقل عنه حوال عجيبة موحدة لهابة لا تقدر وأطال ترجمته وهت الخاسدين بذكر
حالاته وسره ورحمه بيت ونزل كان ولما يحيى الدريج واقعة بحسبه عدنان طبعه
بجاء مطابقاً لتاريخ وفاته وهو

فلما أرغمت قناتسه مات قطب الشام واحزنا (سنة ٩٩٧)
وفي اسانيد العلامة المزيجاني البجلي وفي النجم الساعي للميدروس وسيف تاريخ الجلي
والمرادي من اسباطهم وارحامهم امة كلهم قد فتوم بالشرف والبيادة وحسن الحال
وجلالة القدر وقد ذكر الحافظان البجلي وابن كثير سيدي تاج الدين احمد وسيدي
طالب الرفاعي واثنيا عليهما ووصفاهما بالصلاح واقبال الناس عليهما فنسب الله بهما
وسلفهما الطاهر وفي عقود الآلال للانصاري وقد اطلب بذكر اصول السادة الرفاعية
وفروعهم الزكية واكثر من ذكر رجال السلسلة الصادية فمن نفس رجال عمود نبينا
الطاهر خمسة عشر رجلاً كلهم اثنى عليهم ووصفهم بالولاية وعلو القدر والعلم والحلم
والصبر والارشاد ونصح البياد وقد افرد كتابه هذا لمناقب الحضرة الرفاعية والذرية
الطاهرة الاحدية عليهم جميعاً رضوان باري البرية وقد اطلب بذكر عمود هذه السلسلة
الطاهرة العلامة عبد الممن المالبي نزيل دمشق في كتابه قاموس الشافقين فانه ترجمهم
وحد واحد منذ احد لا على حلى لله غايه وسر الى شيخ القلوب الجليل السيد
حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرفاعي البصري نزيل بني خالد بتديار حماة
الشام وهو والد ولانا القطب السيد علي آل خزام دفين حيش قدس الله سره ونسبنا
به وقد ذكر صاحب الشجرة الشريفة الحريزية مولانا السيد حسين برهان الدين آل
خزام نزيل القبلة الخالدية واثنى عليه واعز منزلته وفي الشجرة الحريزية وفي قاموس
العائنين وفي معراج السالكين الامام السويدي قد ذكر سيدي السيد علي آل خزام
وفي الجموعة الوقائية ايضاً ووصفه مؤلفها بالتصريف العظيم والولاية الكبرى وكذلك
القصري والسيد كاتم الحديثي في مجموعتيهما وقد مدحاه مدحاً عظيماً وذكروا من
اثنى عليه من مشايخ الوقت وبسطوا من كراماته الشريفة العجايب وذكر العلامة عبد
الله السويدي في رحلته السيد طالب الذي هو الاخ الاصغر للسيد علي الخزام وانهما
سجيا في عام واحد ونعمه وعظمه ومدحه الشيخ ابو الصفا الدمشقي بقصيدة عظيمة وهي

في ديوانه وذكر بها شأنه في البداية واطلب بمدحه كما هو اهله ولو ثبعتنا ذكر خلفاء
السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي البصري الرفاعي نزيل بني خالد وما قالوه
فيه لصادق الوقت واما من تعرض لذكر آل السيد علي الخزام قدس الله سره ونسبنا به من
المتأخرين والدمع بين فانهم لا يهرون ولا يمحون وان الذين صدقوا على وثيقة نسبهم
الشريف قديماً وحديثاً فهم اعلام الشام والعراق والحجاز وهما في خطوطهم محفوظة باليد
لا تقبل الجعور وهي مطرزة بأخنامهم وكلهم ما بين شريف خطير وسيد كبير وعالم
نحير وعارف شهيد

وليس يبع في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل
وإن البركة التي اظهرها الله تعالى على ايدي السادة الرفاعية والخواص البيض
والكرامات الكثيرة لا تمد ولا تحصى وما كلها الا من آثار بركة النبوة وفيضات النسب
المحمدي الحق به اتصال سيدنا الامام السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وذكر به الطاهرة
فنسب الله بهم في الدنيا والآخرة وفي هذا المقام كتابة للموفقين وبلاغ للموفين والعابدة
للمؤمنين وسالخص شيئاً من سيرة حضرة سيدنا الامام الرفاعي رضي الله عنه ذكرى
للمحبين والله تعالى يقول (وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) وعسى ان ينفع الله تعالى
بكل الاخلاص بسيرته وبين عليهم باتباع طريقته ويتفهم ببركة محبته بشيء من
ادواته وبرزهم شرب اطفال بأخلاقه وهو تعالى وفي المون ومنه الكفاية والمون
عقل الامام التوري قدس سره في مناقب الصالحين ولد سيدنا السيد احمد المشار
اليه عالم اثنى عشر وخمسة بقريه حسن من اعال واسط قرية محاذية لأم عبدة
بالطابع والتابع قرى بمجموعة حول الماء واسط بلدة معروفة شهيرة في العراق اختلها
الحجاج الثقي ومصرها سنة ثلاث وثمانين وهو يومئذ والى على العراق من قبل عبد
الملك ابن مروان الاموي ثم عظم امر واسط في ايام اخلفاء عباسيين وانجرت العلماء
والاولاء والامراء وأئمة الرجال والوزراء الاعاظم وكانت دار الوزارة الكبرى بها في
الازمنة المذكورة ومن اعظم مدنها ثم الصلح كانت مقر حكومة الحسن ابن سهل الوزير
الذي تزوج خليفته المأمون العباسي بابنته بوران وقد زفت اليه بقم الصلح واقام بمسكوه
وخيله ورجله بها عشرين يوماً والقصة مفصلة في كتب التاريخ وكانت ولادة سيدنا

السيد احمد في زمن الخليفة المسترشد بالله بعد وفاة الامام المستظهر بالله بأيام غلات لان المستظهر توفي سادس عشر ربيع الآخر سنة اثني عشر وخمسة وولادة السيد احمد رضي الله عنه قبل انما كانت في الحرم والاصح المنقح عليه انها في يوم الخميس من النصف الاول من شهر رجب المبارك وقال المؤرخون توفي ابوه وهو حلي والذي عليه الحجج الاثبات من الثقة الاحمديين وم ادرى من غيرهم ان اباه قدس الله روحه توفي ببغداد حين كان مسافراً بها سنة تسع عشرة وخمسة والسيد احمد رضي الله عنه من العمر اذ ذاك سبع سنين فبعد ان توفي والده نقله خاله اليار الاشهب شيخ الوقت منصور البطايحي لادري الحسيني من قرية حسن هو وولده من حونه من مدنه هردفلاً من اعمال واسط وكان السيد احمد رضي الله عنه قد اكل قراءة القرآن العظيم حفظاً بقرية حسن على شيخ الورد فقري الصبح عبد الله بن الحسين في صاري كنف حله امداه الى واسط بأمر سبق له من النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وادخله على الامام العلامة الفقري الحجة الشيخ علي ابر الفضل الواسطي قدس سره فتولى امر تربيته وتعليمه وتأديبه امتثالاً الامر النبوي فيرفع في الصلوات الثقيلة والعقوبة ومهر واشتهر وعرضه فقب السبق على اقاربه ولا زال يعظم امره ويخبر علمه حتى تفرد في زمانه وكان يلقبهم بدين الشيخ ابي بكر الواسطي وهو الاجل الاكبر لاهم وكان اذ ذاك اعشار اليه في وجهه بين الشيخ والعلامة ويندرد على الشيخ عبيد سلك الحاروني قال في حلاصة الاكبر مرراً العلم والفنون مدة عشرين سنة حتى رجع اليه اشباعه وانفقد عليه اجماع الطوائف وقال يتفرد في ميدان النكال المواقي والمخالف ومثل ذلك قال الامام الزاقي في سواد السنين وغيره واظن بشأنه رجال الطبقات والمؤرخون كل على قدر فهمه وادبهم علمه وخدمه الحفاظ الاحياء واكابر الزمان قالوا في شأنه كتباً مفصلة عديدة تدل على عظم قدره وعظم امره وهي اثبت من ان تذكر وقد اجازته بعد العشرين سنة شيخه الشيخ علي ابو الفضل بحدث واسط اجازة عامة بجميع علوم الشريعة والطريقة وكان مع اشتغاله بالدروس والتعلم والصلح ملازماً خدمة خاله سلطان الرجال الشيخ منصور فلما بلغ هذه المرتبة العالية وتبحر في العلوم الشرعية اجازته خاله الشيخ منصور المشار اليه وابنه خرفته وامره باقمام سنة اتم عبيده وهي قرية مشهورة بواسط العراق وكانت بها قاعدة بيت

الاصار من اجار آباء الشيخ منصور وفي رواهم المبارك المدفون فيه جده السيد احمد الزاقي لانه الشيخ يحيى الحاروي الاصابي ولد الشيخ منصور فقام بها سنة وبعد مضي السنة توفي الشيخ منصور قدس الله روحه وكانت وفاته سنة اربعين وخمسة والسيد احمد رضي الله عنه من العمر ثمان وعشرون سنة فبعد الشيخ منصور فبسل وفاته بمشيئة الشيخ وبمشيئة الاروفة المباركة المنسوبة اليه لاني اخيه السيد احمد المشار اليه فتصدروا على سجادة الارشاد بذلك العام وكان ذاك في زمن الخليفة المقتي لاهم الله محمد ابن احمد المستظهر بالله العباسي رحمه الله والخليفة المقتي هذا كان ذا دين وافعال حميدة مقتنيا آثار النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام رضي الله عنهم ولذلك سموه المقتي وكان يجلس للناس بنير حاجب ولا وزير وباطل المكوس وازال البيع هذا مع كثرة العبادة فقامت عليه آخر الامر رعاياه ظلاً وعدواناً ورموه بالاحجار حتى مات رحمه الله وبعد موته تزلزلت بغداد فاندمت تلك دورها ومات اكثر اهلها فبيع رحمه الله للخلافة سنة ثلاثين وخمسة واستمرت مدة خلافته خمساً وعشرين سنة فانقضت مدته رحمه الله سنة خمس وخمسين وخمسة فبيع بالخلافة ولده المستعبد بالله رحمه الله وفي هذه السنة حج السيد احمد رضي الله عنه بأشارة منوبة وزار قبر جده عليه الصلاة والسلام واشهد بجده القبر الطاهر

في حالة البعد ورجي كنت ارسلهما تقبل الارض عني وهي ثابتي
في يد دولة الاشباع قد حضرت فامد يمينك كي تحظى بها شفتي

فظهرت له يد جده عليه الصلاة والسلام وقبلها الناس ينظرون وهذه القصة تواتر خبرها وعلامة ذكرها وصحت بحسانتها وكتبها الحفاظ والمحدثون كثير من اهل الطبقات والمؤرخين لا يكرها الا جاهل قليل الروية حاسد سلطان النبوة وظهور الهجرة الحميدة او مذكور من غير هذه الامة الاحمدية على ان ظهور هذه الهجرة النبوية في تلك الاعصار التي ظهرت بها البدع وكثرت بها الفتن وتفرقت بها الاهواء وذهب بها اهل الباطل الى مذاهب كثيرة كالاحواز والزندقة وغير ذلك مما سلكه الفرق الضالة من طرق الضلالة ما كان الا لاعلامه ذلك الحق والشرعة والدين على يد هذا السيد الجليل الذي اخضعه الله ورسوله بهذه النعمة وابرزه لهذه الخدمة لعدم وجود من يماثله او

يشكك في ذلك القرن من الاولياء والسادات وصالحى الوقت نعمنا الله بهم انتهى
 قال المارغب المبدروس في كتابه النجم الساعى كان السيد احمد الرضاى عالمًا
 سكيًا متورعًا متواضعًا فاعلمنا عمره في الرياضة اسمى اللون متوسط القفا نير الوجه
 شعره اسود وفي صدره شعر اسود كريم الخلق صاحب امرار خارقة واطال في توصيفه
 قدس سره وقال السيد عز الدين احمد المصايد قدس الله سره ورضي عنه في كتابه
 الوظائف الاحمدية كان السيد احمد رضي الله عنه ربة من القوم اسمى ازهر خفيف
 المراضين وسيع الحيلة اسود العينين مدور الوجه حسن الجسم اذا تكلم سلب القلوب
 واذا سكث اعلم اوصى الرجال من الحفاظ والاشياخ المكرمين الذين خدموا سنده
 الاحمدية فأفردوه بالآلآف انه كان يلبس قميصا ايضا ورداء ايضا وخفان من صوف
 ابيض ويثمن بهامة سوداء دسياه وفي بعض الاحيان يتعم بالياض وكان رفيع القوام
 غفيف الوجود كثير الجسم قليل الضحك مكينا في طوره ذاهية عظيمة لا تشكك
 جلبيته من اباحة النظر اليه هذا مع رفقته وطرافة طبعه ورقة شيمه وذلك لما اشغل عليه
 من العلم والعق والعبادة والكمال والفعال ولحد وعو النسب والكرم والحوار والعر
 والحكمة البارعة والسنن الحمدي ورقة التقدر وبعد الصيت والشهرة ولشأن التوحيد
 في عصره نعمنا الله والمسلمين به وقال الحافظ في الدين الواسطي رحمه الله في
 كتابه تزيان الخمين ما مخصه حبيب الزقاء التي وردت للسيد احمد الرضاى رضي الله

عنه في السنة السابعة من صدره على بساط المشقة بعد خاله الشيخ منصور يربطها
 سنة سبع واربعين وخمسة ايفلت الى سجنانة الف رقعة كلها من مريديه الذين دخلوا
 الخلوة الحرمية قلت قوله الخلوة الحرمية هي من مراسم الطريقة لكرانيه في كل سنة
 يتكفون سبعة ايام اولها اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام وذكر الامام ابن
 الجوزي في تاريخه انه كان عند السيد احمد رضي الله عنه ليلة نصف شعبان وعنده
 اكثر من مائة الف انسان من الزائرين وقد قام بكفاية الجميع وذكر المارغب الشعراني
 في طبقاته والمناوي في الكواكب الدرية ان مر يدي سيدنا السيد احمد الذين يحضرون
 مجلس درسه وورده الماراك كل يوم في رواقه العالي ستة عشر الفا ويعد لم الساط
 صاحباه وماء ويؤيد ذلك ما رواه الامام ابن الجوزي المتقدم ذكره ويؤيد هذه

الروايات المتواترة ما رواه الحافظ الامام في الدين الواسطي في كتابه تزيان الخمين
 ان قناطر الرواق الاحمدي كانت عام حسين وخمسة اربعة آلاف قطرة ويناره
 اربع حلق كل حلقة تضم الاخرى وفي روايته من اتباعه ومريديه عشرون الفا ويعد
 لم الساط صاحباه وماء وهو واهل بيته كاحاد الفقراء لا يمكن شيئا من عرض الدنيا
 وقال العلامة رحمه الله ابن الاثير في تاريخه عند ذكره رضي الله عنه كان صالحا ذا قبول
 عظيم عند الناس وله من التلازمة ما لا يحصى ومثله قال القاضي ابو الوليد ابن الشحنة
 وقال الامام الذهبي في مختصره وفي كتابه دول الاسلام عند ذكره بعد ان وثقه بسيد
 العراقيين الزاهد الكبير سلطان المارفين في زمانه ان اتباعه لا يحصى عددهم واطيب
 بذكره واطال بترجمته وذكر بعض ما يلقب بشأنه العالي وقال شمس الدين يوسف
 ابن المطفر في تاريخه بعد كلام طويل عند ذكر سيدنا الماراليه وتقل بعض كراماته
 وغوارقه الطيبة وكان يجتمع عنده كل سنة في الموسم خلق عظيم لا يحصى عددهم
 رحمه الله وقال الواسطي في خلاصة الاكابر رحمه الله كان رجال المصريون السيد احمد الرضاى
 رضي الله عنه قبلة القلوب لشدة ارتباط قلوب الناس به وعجبته له واجماهم عليه وهو
 الحقيق بذلك فانه بركة العصر وامامه ومرشده الى الله وهداه الى طريقه الله وشريعة
 جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الامام احمد ابن جلال اللازي ثم المصري
 في كتابه جلال الصدر كان السيد احمد الرضاى يكت حتى يقال انه لا يتكلم فاذا
 تكلم قيل يندوب كلامه الليل وداوى الليل ترك نفسه وتواضع للناس من غير حاجة
 وكلمة بقله من غير خير وكان ليل المريكة حين المؤنة سهل الخلق كريم النفس حسن
 المنزلة بتمامه من غير خيل محرونا من غير عيوب متواضعا من غير ذلة جوادا من غير
 اسراف اجتمعت فيه معادير الاخلاق كان قريبا علما مقربا محبدا محدثا مفسرا وله
 اجازات وروايات عاليات اذا تكلم اجاد واذا سكث أفاد بأمر بالمعروف ولاهله وينهى
 عن المنكر وفعله كان كرم الحراز ومناجى المحتاجين وكعبة القاصدين آيا الارامل والايام
 يعطي من غير سؤال ويتبع من غير اهل واذا قال قولا اتبعه بحمة العقل وصدق
 القول ولم يخالف قوله فله قط رحمه الله وقال القاضي ابن خلكان رحمه الله في تاريخه عند ذكره
 ما ملخصه كان صالحا قريبا شافعي المذهب وانضم اليه خلق عظيم واحسنوا الاعتقاد فيه

وتبعوه ولا تبعاه احوال عجيبه كالبرول في التدبر وهي تنفرم بالمر يعلمونها و يركبون الاسود ومثل هذا واشباهه ولم مواسم يجتمع عندهم عالم لا يصد ولا يهوى ويقومون بكفاية الكل واولاد اخيه يتوارثون المشيخة والولاية وامور مشهورة مستغنية وقال الامام الحجة علي ابو الحسن الواسطي في خلاصة الاكبر كان سيدنا السيد احمد الرضا رضي الله عنه سيد اهل الحقيقة والشرعية في عصره وامام الوقت حسيني النسب عمدي القدم والمشرب انتهت اليه مكارم الاخلاق وبلغت عدة خلفائه في حياته مائة وثلاثين الفا قال ابن شبة في طبقاته ما خلفه هو مغربي في الاصل يخرج بفحاله الشيخ الزاهد منصور وكان صالحاً فقيهاً انضم اليه خلق من الفقهاء كثير واحسنوا فيه الاعتقاد وقد صنف الناس في مناقبه واخرجوا ترجمته وذكروا من كراماته ومقاماته اشياء حسنة كان فقيهاً شافعيًا وله شعر حسن والمشيخة في ابناء اخيه وقال سبط ابن الجوزي حضرت عنده ليلة نصف شعبان وعنده نحو مائة الف انسان فقلت هذا الجمع عظيم فقال حشرت حشرت بمشهر هاهنا ان خطر بيالي اني مقدم هذا الجمع وقال كان متواضعا سلباً مجرداً من الدنيا ما ادخر شيئاً قط وقال رآه بعض اصحابه في المنام مراراً في مقدمه صدق عند ملوك مقتدر وكان لا يقوم لاحد من ابناء الدنيا ويقول

ان كان لي عند سلمي يقول فابالي ما يقول اليزيدون

وقال صاحب قلادة النحر رحمته موضح السير الوبي الكبير الصالح النهر ابو العباس احمد الرضا اصله من المغرب نزل اليه البطائح بالراق قرية ام عبيدة وتزوج باليخت الشيخ منصور الزاهد فوالت له سيدي احمد انتفع على مذهب الشافعي ثم راضى نفسه بالتواضع والقناعة والتذل والانكسار حتى طار اسمه سيته رحمته الاقطان وتبعه خلق كثير واحسنوا الاعتقاد فيه كما هو الحقيق بذلك واتباعه في بلاد يركبون الاسود ولم مواسم يجتمع عندهم من الفقهاء خلق لا يحصون عدداً ويقومون بكفاية الجميع والخال في ذكره وقال الرضا رضي الله عنه من اجله يذل له رفاة توفي بام عبيدة وله كرامات كثيرة لا تعد ولا تحصى والابن عبد الحسن الواسطي مصنف في مناقبه تلقنا الله به انتهى مخلصاً قلت وابن عبد الحسن الواسطي الذي اشار اليه صاحب قلادة النهر هو الحافظ في الدين الواسطي صاحب تزيين المحبين رحمته وقال الامام العلامة النسابة رحمته

شيخ الشرف علي ابو الحسن العبدلي الحسيني البزازي قدس سره وطالب مرقد في مشهورة عمدة الاحباب عند ذكر سيدنا الامام الرضا رضي الله عنه يروى ومهر واشهر وانتهت اليه الرئاسة في وفته ورجعت اليه كفة القوم في عصره ولم يكن في زمانه من يساويه في منزلته عالماً ولا عملاً ولا اشهاراً ولا كلاً وطبقت علومه واتباعه الارض وبلغ من الشهرة الحميدة والعبية الحسن ما لم يلائمه غيره وله من الاملازمة عدد عظيم لا يحصى وكانت ملوك الارض من الافطار تبرك بن يرد الي بلادهم من اتباعه وتلاميذه ويحيون كتبهم احرازاً ويتضمنون بذكره وبرهنة اتباعه ولا زال مرضي الحال والطور مؤيداً للجنة خاذلاً للبدعة وافقاً لاعلام الشريعة مع جاه جليل وقدر جليل وخلق كريم وطبع سليم قلت واسأل طالب تراه بزره السيد الكبير الرضا رضي الله عنه كل الاطالة رحمته وقال سيته تذكره الاولاد رحمته حين ترجم سيدنا الامام الرضا رضي الله عنه ما خلفه مع حفظ الفاظه بمجربوا ابو المكارم الشيخ العارف صاحب العلم المشهور والذكر المشهور شاع ذكره في الافاق وتقبل به اهل العراق فتح عليه باب القبول وانسكب عليه الناس وتلقوا له وكانت خرفته وصحبته خاله الشيخ منصور شيخ الفقهاء بهر دولا وقتبه بهاتين للزيارة في المواقيت الشريفة ويقال ان عنده الدعوة مستجابة ثم ان الشيخ ابا المكارم احمد حصل له من انتشار الذكر وبه الصيت وكثرة التلاميذة والمترددين اليه حتى ان كان يجتمع عنده في الليالي التي يجي فيها المواقيت الشريفة رحمته ائير يتغير احصاؤها ثم يقدم لم في ايام مقامهم من الالعة ما يهيمهم ويفضل عنهم وحدثت عن الشيخ محمد المقرئ قال سخط به الاولاد كما ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء ومع هذا يقل عنه من التواضع انه قال والجمع عنده من المشايخ والفقهاء ما يزيدون عن خمسين الف انسان فنظر اليهم وقال حشرت حشرت هاهنا ان كنت ارى ان لي فضلاً على احد من هؤلاء الفقهاء وكان كثير الصمت قليل الكلام واكثر ما كان يجري على لسانه في اوقات ذكره ومناجياته للباري جل جلاله يا دةش يا حيرة يا حرقاً لا يقرأ ولا يخبر عنه كثيرة والكرامات ظاهرة مشهورة ولم يزل يتوب المريدون وينفع القاصدين ان اختار الله له ما عنده من كراماته فنقله الى مسقر رحمة ودفن بناحية المعروفة بام عبيدة وعليه الى الآن في ريكته وملوك الاطراف يستقنون

فيه ويكرهون من يرد عليهم من المنتسبين اليه رحمة الله عليه انتهى **✽** وقال العلامة
ابن حبان **✽** في تاريخه كان حكم الاولياء وورعهم وصاحب القدم الثابت على اتباع
النبي صلى الله عليه وسلم منقبه ومآثره لا تحصى وقد افرد ترجمته وفتاياه اكاثر الحفظ
والشباب الزمان كتباً مخصوصة لما من الله تعالى عليه به من الاخلاق الحسنة والخصال
الصاعدة وقد جدد امر الدين وناب عن سيد المرسلين واخذ من علمه الجواهر وورطة
سوء الاخلاق خلقاً لا يحصى عددهم وبلغ عدد خلائه المارقين وخصائهم الكذابين الى
مائة وثمانين الفا حال حياته واشتهر امره في الدنيا ولم يكن في بلاد المسلمين الممورة
وبواديهما المألوثة موضع يحظر من زاوية له او جماعة ينتون اليه ولم يبعد في طبقات الاولياء
بعد الصحابة والائمة اعلام اهل البيت الاثني عشر اسباط اظهروا طبقة ولي الله
نوازي طبقة العظيمة وذلك لانه احسن الانتقاء بالشيء على الله عليه وسلم في كل فعل
وقول حتى ثبت عند طوائف اهل الله لمؤمريته وعظيم مكانه ان رتبة النبوة التي ينزه
بها القوم آية من شأنه وقالوا انه وقف تحت لوائه سبعون رجلاً من اتباعه واصحابه
كهم طاول هذه سيرة وتمدها واعظم قدس شيخه السيد الشوم بذكره بقيت احواله
مستورة انتهى **✽** وقال الامام الشريفي **✽** في الطبقات الكبرى قال لا تحصى من
تلاميذه يا سيدي انت القطب فقال نزه شيخك عن الغيبة فقال له انت الثوب فقال
نزه شيخك عن النبوة قلت وفي هذا دليل على انه تصدى لتمامات والاوائل لان
الغيبة والغربة مقام معوم ومن كان مع الله وبالله ما يعلم مقامه وان كان له في كل مقام
مقام انتهى بحروفه وقال الامام الخاوي في حقايقه في ترجمة سيدي تاج العارفين ابي
الرفاعي رضي الله عنه لما مر بأب حبيدة قال السلام عليك يا احمد فقال له اسماء بولا نرى
احداً فقال هذا جبين ولد في بلد امه اسمه احمد الرفاعي بولد بعد وفاتي يتواضع له
كل سجداة وجهه الارض وقال المارفي الشمراني في المتن قد سأل جماعة الشيخ ابا
المختار المتدراحي رضي الله تعالى عنه عن سيدي احمد ابن الرفاعي فقال لا اقدر ان
اشرح لكم حاله فقالوا له لا بد ان تخبرنا بشيء من احواله فقال ماذا اقول في رجل
ما اعترف قط لنفسه بمقام ولا قدر ولا خاف له غير ربه ولا رضي نفسه التمتع شيء
من الدنيا في يوم من الايام وكما زداد قدراً ومقاماً عند الله عز وجل زداً ومسكناً

فه ولحق وكان الاشباح يقولون اعظم الاولياء في عصرنا هذا قدراً الشيخ احمد ابن
الرفاعي في الطبيعة وابو محمد ابن عبد الله بالبصرة قلت وابو محمد ابن عبد الله هذا
الذي ذكره المارفي الشمراني بنقه هو شيخ المارفي السهرودي فلا تغفل ثم قال قيل
لم في الرجلين اعل قالوا احمد ابن الرفاعي كان قلب الانقلاب في الارض ثم انتقل
الى قباية السموات ثم صارت السموات السبع في رجله كالخلخال حتى سلك بكثرة ذل
نفسه طريقاً لم يسلكها غيره ثم لاهل لما بعد ذلك فلما وصل انتهى **✽** وقال المارفي
اليافعي في تاريخه **✽** الذي انتقد به على كتاب المعبر للذهبي ومن الحجاب اختصاره في
ذكر شيخه الشيخ الذي ملئت شهرته المشارق والمغرب تاج المارقين وامام المرفقين
ذي الانوار الزاهرة والكرامات الباهرة وال مقامات العلية والاحوال السنية والدرجات
العامة والفضائل المشهورة بين الخاصة والعامة احمد ابن ابي الحسن الرفاعي وقد ذكرت
شيئاً من كراماته وعصامته في كتابي الموسوم بروض الراحين وفي كتابي الموسوم
بالاحرار الى ان قال اليافعي هو من اجل المارقين وعظماة المحققين وصدور المقرين
صاحب المقامات العلية والاحوال السنية والافعال المرصية والاطوار الخارقة والانتاس
الضافدة والفتح الربني في الكشف المشرق والقلب الانور والسر الاظهر والقدس الاكبر
والعارف الباهرة والمطابق الزاهرة والطاقات الشريفة والمهم المثينة والقدر المراتع في
النهر بشارته المبلغ الطويل في احكام الولاية حرق الله على يده العوائد وقلب له
الاعيان واظهر الحجاب فله عباس القرب في الحضرة الشريفة وربع المقام والقبول العظيم
عند القاص والمقام عطر بذكره الآفاق والافطار لاح من نور الفلاح واستطال
صيحته في الرجوع استيلاء النار في الرياح وقد انصرفت على هذا من بين ما لا يحصى ولا
يستطيع من رام عدده واطال اليافعي كل الاطالة **✽** وقال الشافعي **✽** في البيعة التي
الها في مناب القطب عبد القادر الجيلاني قدس الله سره في ترجمة الامام الرفاعي رضي
الله عنه صاحب المقامات العلية والجلالة العظيمة والكرامات الجليلة والاحوال السنية
والانفصال الخارقة والانتاس الهادفة صاحب الفتح الموفق والكشف المشرق والقلب
الانور والسر الاظهر والقدس الاكبر صاحب المقامات الباهرة والافعال الشريفة والمهم المثينة والاشادات السامية له المكان المتكبر في القرب والجليل المصدر

في الحضر: والطور الرفيع في الشكين والغمام الأعلى في القوة والقدم الراسخ في التصريف
 التاذ والراح الطويل في احكام الولاية وهو احد من خرق الله تعالى له العوائد وقلب
 له الاعيان واظهر على يديه اصحاب وانطقه بالنبيات وصرفه في الوجود واقامه حجة على
 السليين ونصبه قدوة لاسانكين واوقع له القبول العظيم عند الخاس والعالم وهو احد
 اركان هذه الطريقة واحد افراد هذا الشأن وأتمه ساداته واعلام الدعاة والمهدي اليه
 وهو احد من قبر احواله وملاك اسرارها وغلب مراده واظهر على امره بصحة زهده وكثرة
 سلمه وشدة تواضعه وعظم ابتذاله ويحسول نفسه تضرب الامثال والى مثلهما تمتد الآمال
 وتقد الرحال وفي بعضها تنفي الآجال ولا غرو ان عمر الله عز وجل القلوب بحبيته وملا
 الصدور من هييته وقاد النفوس الى ارادته وم الاقطار بذكره وعطر الآفاق بنشره
 فاستطاع في الانام استطارة النار بالريح وعلا في الملائين علا الجبال بالريح واتهمت
 اليه الرئاسة في صلواته الطريق وشرح احوال القوم وكشف مشكلات منازلهم وبه
 عرف الامر بولاية المريدين بالطابع ونخرج بصيته جماعة كثيرة من اعلام الطريق
 وتذ له خلق لا يحصون من ارباب الاحوال الصادقة وانفى اليه عالم عظيم في كل قطر
 ونجم بحر غير من كل جهة ورأه المشايخ والعلماء وغيرهم بأبصار البجول وشهد له الخلق
 بالاحترام والتفضيل وقصد بالزيارات من كل فج عميق وكان مختلفاً على الطبقات
 الاخلاق واشرف الصفات وأكل الآداب وقد جمع الله تعالى له اثبات الخلفاء
 ومفترقات الفضائل انتهى بلفظه ﴿ وقد ذكر الامام احمد ابن جلال ﴾ في كتابه
 جلاء الصدى والامام الكزروني في شفاء الاغصام والامام ابن الحاج في ام البراهين
 وصرح كل منهم نافلاً عن عيني ابي بكر المهدي انه قال في ذكر الانبياء عليهم
 الصلاة والسلام تحدثوا عنهم واذا ذكر محمد صلى الله تعالى عليه وسلم فاستكروا وكذلك
 اذا ذكر الاولياء تحدثوا عنهم واذا ذكر السيد احمد الزمعي رضي الله عنه فاستكروا لان
 نعمة الله عليه واسعة مابينة وتقلوا بالاتفاق عن الشيخ الاصب المديني قدس الله سره
 انه قال بشأن الامام الزمعي ختم الله به الولاية كما ختم محمد صلى الله عليه وسلم النبوة
 وبعد هذه الجملة قال الامام ابن جلال قدس سره في جلاء الصدى ما نصه ولا يخفى
 ان مشرب سيدنا المشار اليه كان مشرب نبينا المصطفى وقلبه على قلبه فالمراد من قول

المشايخ انه ختم الاولياء اي ختم هذه الولاية المحمدية لانه لا يختم الولاية المطلقة الا
 عيسى عليه السلام والمهدي فسيدي احمد رضي الله تعالى عنه خاتم الولاية المتبعية
 المحمدية وورث الزبارة المؤيدة الاحمدية اي لا يوجد بعده ولي تكون ولايته من
 ولاية النبي صلى الله عليه وسلم وقبله على قلبه ولا ختم الله جل وعلا به هذه الولاية
 الملية والكرامة السنية بين الاولياء صار مثله فيهم كمثل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
 في الانبياء وتقلوا ايضا عن الشيخ الامام سيدي محمد ابن عبد البصري شيخ المعارف الشهير
 شهاب الدين السهروردي انه قال على كرسية ابن قال نكث قائم ادري اين وصل احمد
 ابن ابي الحسن كذبوه ولا تصدقوه نحن نعرف الجهة التي توجه اليها ولا نعرف طريقها
 ولواردتنا تتبع النقول الواردة بأعظم شأن سيدي السيد احمد الزمعي رضي الله عنه
 لاحتجنا لمدة اجزاء فان منابه الشريفة واخباره الجليلة ملأت الصحف والدفاتر وزينت
 مؤلفات اعلام الأئمة الاكابر وقد اكرمهم الله تعالى بالطريقة السجدة المؤيدة لاحكام
 الشريعة الفراء واعطاهم الزواجر والعقل الباهر ونور قلوب اتباعه بشرائف التفحات
 وصانهم ببركة ولايته من الدعاوي الرقيقة والشطحات وحمام من وحدة الطووسانهم
 من بلية القلوب واقامهم مظاهر الحقيقة في اهل الطريقة فهم أئمة هذا الشأن وسادات
 كرامه في كل عهد وزمان وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
 قال الحافظ الجليل سيدي في الدين ﴿ الاسعدي الانصاري عليه رضوان الباري
 في كتابه تزيان القبين السيد احمد الزمعي امام المشايخ وسلطان الوقت وسيد اهل
 الله في عصره وقد طافنا طبقات القوم ومآثرهم فلم نر من بعد الصحابة وأئمة الآل
 الاثنى عشر طبقة ولي الله توازي طبقة السيد احمد خلفاً ونكبتاً وحققاً بما كان عليه
 جده صلى الله تعالى عليه وسلم وكان شيخنا الشيخ محمد الخطيب الحدادي ينشد عند
 ذكره وذكر غيره من الاولياء رضي الله تعالى عنهم

لا نفس ابرق التيمم شمس بينها والقيم فوق عظيم
 فاحذرون ان يقال عنك عميا والا مكابر اولئيم

وكان الشيخ احمد الزاهد الانصاري رضي الله تعالى عنه يقول بعد وفاة السيد احمد
 رضي الله تعالى عنه كلما جرى ذكره يجلسه حتى لحقه قدس سره

ذهب الذي انطبعت خلافة على خلق اليه وقدره لم يميل
وبقيت في خلف من الدعوى بهم من الرعدة فاجب في الخلق
فن المرودة ان احث مطيع حتى اراه هناك في الملاء التي

وكان الولي الكبير رحمه الله تعالى عليه قد قيل انبيي ربي الله تعالى عنه يقول
السيد احمد الردي حجة الله على الاولياء وكان في خطابه الحق يصدر في الخضر لم
يا معشر الاولياء اجعل كل واحد منكم تاجا به احمد مير الدعوى ولم تقوى وارج
السلط والانتظار واورع بالذل والانتكار وما التواني والادلال والتمس لنفسه المسكنة
والادلال الا هو العبد كل العبد عرف حدة البشرية فما تعداه وعلم عظمة الربوبية
فتمسك بالخصوص بين يدي مولاه ويليق وتنهى عن هذا الخطاب فانه بلغ اعلا الرتب
وما افكك عن مقام الادب وسبق القوال ويوص المازل والركبان من الاشراق على
المرتب والوقوف مع دعاوي بشارته انه ابره من سابق لاحق ولا من سابق وانه
لا ية من آيات الله ابرزه الله خلق يعرف به سلطان الحق وكش هذا فيعمل الماملون
انتهى ويؤيد هذا ما رواه الامام الكبير ضياء الدين احمد ابن جلال اللاري
الحفي رحمه الله في كتابه جلاء الصدى ان الشيخ يعقوب ابن كز قدس الله عنه قال للسيد
احمد رضي الله عنه في بعض الاوقات اي سيدي مثلك مثل العروس على النصة منها
في فائقة لا يزال ينادي عليها والطبل يقرع والمدعيات ينادين وهذا قول العروس
سكت المنادي وانقطعت المدعيات فقال لا اي يعقوب مازل المنادي ينادي والمدعيات
على النصة والطبل يقرع والمدعيات ينادين فلا العروس تقول ولا المنادي يكسك
ولا المدعيات ينقطعن الى يوم القيامة وما جرت البيعة ولن يخلف الله وعده معوا
واسمك ونقل الامام الحجة ابراهيم الكازروني في شفاء الاسقام ان بعض العارفين رأى
البي صلى الله تعالى عليه وسلم فسأله عن السيد احمد فقال صلى الله تعالى عليه وسلم
نفاذ حكمه في افطار الاصا كنفاد حكم الملوك والخلفاء وان هو يرسل خليفة الى جانب
فهو حاكم نفوس اهل ذلك الموضع واموالهم واولادهم انتهى وقال العارف بالله محمد جمال
الدين غليظ اوتية الحفاد سيه الشافعي الحق حتى والادب مع الله قول الحق والذي
اموت عليه ان الله وحده لا شريك له وسيد الكتب السماوية القرآن وسيد المرسلين

محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وسيد الاولياء والشافعي احمد الرفاعي رضي الله تعالى عنه
وقال في الزياق شان غيت الاقوى ولا لانا امام الرمادي المشار اليه رضوان
الله تعالى عليه ما نفسه هو قائد ركبان الاولياء وسيد سادات الصلحاء وقطب الاقطاب
وشيع الاحياء والفاك الذي سميت الهجرة المتوية في يروز نوره الاعم واشمس التي
تضاءلت تحت ذيل ضيائهم نجوم الاولياء الطوائف والشيخ الاملي المسلول لاعلاء كلمة
الله والنفوس المحمدية الموت تقويده شريعة سيد انبياء الله والحجة الزهراء التي افزع الله فيها بركة الدنيا
والدين والحبل الراسخ الذي لا يفرك رعايع الاكوان والصراف المسنن الذي لا يتحول
عن شريعة حبيب الرحمن والقمع الطاع في سماء المعالي اذا ادلم ليل الجهالة والفسنن
المنفرد في ميدان الارشاد اذا حول ورد المقام من كل عارف حالة السلطان المؤيد
البرقع يبرط الانتكار بعد ان خدمته السعادة والعز المؤيد المتسلم بطلمس الدل بعد
ان سله الحظ ازمة الارادة والكملة القاهرة التي انصرفت الالسن واغاشت الابصار
والآلاء الباهرة التي ابيمت العقول وسجرت الافكار

رأيت انجليت اخواه طالع صرف بيرج مياه القدس من غير سائر
ولم يبر الا رايق رفق زاهل لدواها اوقافها عرفت حائر
ناشت الدعي المرفضة بأربابها بد فزاة فزان اخلاقه النبوية وطاشت ألياب
العارفين لظاهر مظهيرته قبول وصول كشفهم لظاهرة مراتبهم البيوتلية
شفافه تأني عن المحصراتها حق من منها مغفر جاء مغفر
صلوا الشمس جنبها انها في دوتها وبآته الزهراء من الشمس ازهر

وقال ايضا ومن جليل فضله ان اعيان الاقطاب المشهورين في الافطار يتجهون
اليه من طريق الحقرة على القاب ولذلك كان بالقرب شيخ الطرائق واستاذ الجماعة والشيخ
الكبير وامام القرن والحجة الكبرى وسيد الطائفة وتاج المحققين وشيخ الطوائف وعلم
لائمة والفوت لا كثر ونشر العذب والباب الزايع والهمزة المحمدية ولاية الباهرة
والجبل الراسخ والبي السفا والبي الوفا والدولة الربانية والحبل المدين وأرى انقطعين
واناصر السنة وترجمان الحضرة وعروس المملكة الاحمدية وشيخ لامة والوارث الاكمل

والطريق الواضح وصاحب اليد واقاموس المظلم والرجل الكامل والفرد الجامع
والانسان المتكامل والروح النبوية والظن المظلم وامن الناطقة والبصيرة الطاهرة
والحقيقة المظهرة ونجاح الشيوخ وسلمان الادلاء وذو آية جلد وجلة الدلائل والنجمة
الخالصة والعبد الصالح وتصبح النكل . نجر الزاني . تلك الربا والسيد المتواضع وتصبح
الوالبين وشيخ من لا شيخ له ومن الذين يتوبون اليه . ويوتون في الخرفة عليه من
الطبقة التي يتوصل بالوسائل لجنابه الرفيع وحسن عهده المنع السيد احمد البديوي
ابن السيد علي البديري الغربي المستشرق شيخ الاحمدية بطنطا مصر احد اقطاب
الدنيا المشهورين بس الخرفة عن الشيخ بري وهو عن الشيخ علي ابن نعم البندادي وهو
عن الامام محي الدين احمد الرفاعي والشيخ بري خرفة من سيدنا السيد احمد بلا
واسطة ومنهم الامام الحديث العارف الحافظ اثيري عن الدين احمد القاروفي الكازروفي
ليس الخرفة من ابيه محي الدين ابراهيم الي اسحاق وهو لبسها من ابيه شرف الملة عمر
ابي الفرج الناردوني وهو من مولانا سيدنا السيد احمد الرفاعي وعن الشيخ عز الدين
احمد اخذ جماعة لا يحصى عددهم منهم القوي الكبير الولي العارف نجم الدين الاصفباني
وعنه اخذ السيد ابراهيم الدسوقي ابن السيد ابي محمد العلوي احد اقطاب الوهابية
والمدفون بدسوق شيخ الطائفة الابراهيمية وعن الشيخ عز الدين اخذ الشيخ الحليان
محمد البربندني والخاصه يعقوب مخدوم جهانيان وهما مقانا مشايخ فارس وعلى يسميها
اسم هلاكو الملك الفهر وجميع عساكره وذلك لما قدموا عليه بتلاصقها وبذل له
الصحة وطالبه بترك اذية المسلمين وعرفناه ان الدين الحمدي هو الحق والذي هو عليه
الباطل فامر ان يقاب لها التحاش وان يسق الخاسر الخاسر فلا تلتصقوا فلا تلتصقوا فلا تلتصقوا
وهل تلاصقتم ذلك وشرب كل واحد منهم الدم ودخلوا النار الخبيثة فمعدت فايد
الله السنة ونصر بهم الملة واسلم هلاكو وقومه وكذا عن حرب الملة البيضاء وعظروا
والدين والمسلمين ويركعهم امن الانظار الاسلامية ضرور وكفى الله المؤمنين القتال
وعن اخذ من الامام عز الدين احمد القاروفي شيخنا شيخ الاسلام رضي الدين الطبري
والامام الكبير برهان الدين العلوي وعاد الدين ابراهيم محمد الجدي واتباعهم
لا يحصون ومن الذين لهم بالواسطة شرف الخرفة الرفاعية الولي الحليان العارف بالله

ابو الحسن الشاذلي المغربي زعيم صوفية الاسكندرية هو ليس الخرفة من شيخه الشيخ
عبد السلام ابن بشيش الشربف المغربي وهو اخذها عن القطب الكبير ري العراقي
عن السيد احمد الرفاعي واخذ الشاذلي ايضا عن الشيخ ابي الجدي عبد الرحمن المدني
القطار المشهور بالزيات وهو عن ابي احمد جعفر ابن عبد الله بن سيد بونة الخرازي عن
السيد احمد الكبير الرفاعي وعن ابن سيد بونة هذا اخذ الشيخ محي الدين ابن العربي
الحافني وله عدة مشايخ وهو صاحب الفصوص المشككة وغيرها من مقلقات المقلقات واخذ
الشيخ ابو الحسن الشاذلي بد الخرفة من الشيخ ابي محمد عبد الرحمن المدني الذي تقدم
ذكره وهو اخذ من الشيخ الكبير نبي الدين العقيق الفقير بالتصغير النورندي وهو عن
الامام السيد احمد الرفاعي ومن رجال الخرفة الرفاعية المباركة الاكابر الاجلاء
الائمة الاعيان شيخ مصر الشيخ الامام عبد العزيز الدبريني الدميري الشافعي وشيخ
الاسلام عبدالله الباجي والامام المعارف شيخ الامة عبد السلام القليبي والولي الرفيع
القدر الكبير علي المجيبي والامام جامع الفضيل الدنشوري واعترابهم وكلهم خلفاء الشيخ
ابي الفتح الواسطي خليفة الامام الرفاعي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وجميع مشايخ
الاسلام بمصر والغربية اتباعهم واتباع اتباعهم انتهى قلت ومن رجال الخرفة
الرفاعية ابو الشيخ قطب القدوة ابو الاعظم ابو السعد ابن ابي الشعائر الواسطي
بس الخرفة من ابيه الشيخ ابي الشعائر الواسطي وهو لبسها من الامام السيد احمد
الرفاعي بلا واسطة قال الامام اسماوي في كتابه تحفة الاحباب حين ذكره
الامام المعارف الواحد قطب الشيخ ابو السعد ابن ابي الشعائر بن تبيان بن ابي
الطيب الواسطي الباذني يفتح القال الجملة اصله من واسط من خيفة يقال لها باذلين
فيل شربه سيدني احمد ابن الرفاعي وانه صام في القطار ونشأ في عبادة من صفوه
ذكره الشيخ صفي الدين ابن ابي المنصور في رسالته والشيخ زكي الدين عبيد العظم
المنذري في مجملته في اسماء شيوخه والشيخ مزاج الدين ابن الملقن في تاريخه حكى
عن الشيخ ابي السعد رسة الله تعالى انه كان اذا دخل مجتمعا او لمة يسمع عند
خلع ثيابه آمين فمثل عن ذلك قال في اقتسا ثغابها عبد العال خيفة من التكبر
عند اجتماعنا بائناك ومن ركنه الله تعالى عليه عارفا بالشرعة والحقيقة قيل انه رأى

الذي صل الله عليه وسلم واخذ عنه العهد وألبسه الطائفة فأفاق ثم غاب عن وجوده
وأقام على ذلك ثلاثة أيام والعاوية على رأسه فحصل له الفتح المحمدي الى ان انتهى
الى مقام القطبانية وكانت حكرامته ظاهرة في حياته ثم بعد وفاته وجم مجاً سعيداً
وانتقلت له كرامات عظيمة انتشرت عنه في البلاد والبياد ووقع له مكشفات وأحوال لو
استوعبناها لطال ذلك واختلف في اسمه قيل اسمه محمد وقيل غير ذلك والاصح انه
لا يعرف له اسم ولما اشتهر بكنيته **فلت** وذكر السخاوي **فلت** في تحفته جماعة كثيرين
من أتباع الامام إلى السوء منهم الشيخ الصالح الماروف الحبيب النسيب الشريف بدر
الدين حسن الاسمر وثيثة الشيخ الصالح الماروف ابو الحسن علي ابن حديد بن عبد العزيز
القاضي وغير واحد ومن رجال الخرقعة الزاغية بصر الامام ظهير الدين الايدري
الاحمدي اخذ عن شيخ الاسلام وعلم الأعلام سيدي عبد السلام القلبي عن الامام
ابي الفتح واسطي عن امام الأئمة وغوث الأمة الامام الكبير الرضا رضي الله عنه
وعن الايدري اخذ القطب نور الدين عبد الرحمن القرشي المصري وعنه أخذ القطب
الكبير زين الدين ابو بكر محمد ابن علي الخوافي الحراماني شيخ الطريقة الربنية وعنه اخذ
أمة لا تعد من اجلهم الامام غياث الدين احمد ابن جلال اللاري صاحب كتاب
جلاء السدى وقد ختم كتابه المذكور برقع سلسله في الطريق الى الامام الرضا رضي
الله عنه وذكر السخاوي في تحفته جماعة من الابعان الاكابر والذين يرجعون الى
الامام الاكابر الرضاوي بواسطة القطب ابي الفتح واسطي كلهم من أعان اولياء مصر
وكبرائهم منهم الشيخ الامام جمال الدين ابو ابراهيم شيب ابن ابراهيم بن فداش الرضاوي
قال الامام السخاوي اخذ طريقة سيدنا الشيخ الصالح الماروف ابي العباس احمد الرضاوي
نعم الله تعالى ببركته من الشيخ الصالح جمال الدين عبد الله الرضاوي وهو اخو هذه
الطريقة عن السيد الشريف ابي القوارس عبد العزيز الموقفي وهو اخذها عن الشيخ
الماروف بالله تعالى ابي الفتح واسطي وهو اخذها عن الشيخ الاستاذ الماروف ابي العباس
احمد ابن الرضاوي **فلت** وذكر السخاوي أيضاً أمة من رجال الخرقعة الزاغية واعيان
السلسلة الاحمديّة مثل السيد الكبير الشريف الحبيب النسيب ابو بكر ابن ابي الحياة
الرضاوي الكركي نزيل مصر قال السخاوي دخل الى مصر واقام بالخرقة وصار له علم

مشهور وله مر يدون وخدام وكاف يعطي العهد ويجلس على السجادة سائكاً لطريق
الزاغية ومنافيه مشهورة انتهى قلت قال في الترياق ومنهم رجال الدين واعظمهم الشيخ
الكبير احمد ابن طوان اخذ عن السيد احمد البدوي وعن السيد احمد الصياد ولكل
وصلة فالسيد احمد البدوي تقدم ذكر سنده السيد احمد الصياد اخذ عن اخيه السيد
ابي الحسن عبد الحسن وهو عن جده لأمة أمام الأئمة وغوث الأمة السيد احمد
الرضاوي ومن مشايخ ائمة الشيخ ابراهيم النجاشي والشراف محمد العلوي والشيخ احمد ابو
اسماعيل الجبرتي والشيخ احمد الرداد وكلهم ينتهون بوساطة مختلفة الى السيد الاكابر
السيف الاشطب والترياق المغرب القوث الندب الاھيب محيي الدين ابي اسحاق ابراهيم
الاعزبي وهو عن جده السيد احمد الرضاوي وله خرقعة عن عمه السيد عبد الرحيم عن
اخيه السيد علي عن عمه الامام الرضاوي الكبير **فلت** وقد كتب لي العالم الفاضل
والشريف الهام الكمال الحبيب النسيب صاحب الفضيلة السيد الامين ابن السيد
عبد القادر بن علي بن احمد بن علي البحر الحسيني نسباً والرضاوي طريقة ومشرعاً تقيب
السادة الاشراف بولاية اليمن كتاباً يحسن ذكر شيء منه في هذا المقام قال كان الله
لداؤه ومن بعض ما يحسن عرضه عبدكم على حضرة سيادتكم العلية نفاً يتعلق بالطريقة
الزاغية الاحمديّة المأوسس بنياتها على تقوى الله والصفة النبوة المحمديّة

طريقة اهل الحق طوبى لهم طوبى لمن بات بها متقي
كيف وهي طريقة السادات القادات وهم آل الرضاوي الوارثون لما آت عن اب من
جدهم السيد احمد الرضاوي الى جدم المصطفى بالسلسلة النبوية العلية وذلك بهم يستفتان
ويقتدى وبانوارهم يستنيرون ولاذ ويبتدئ فن احبهم ولاذ بهم ونسك باذياهم وانقضى
يا تكلّم غالى في الدنيا ما تمناه وفي الآخرة من الله رضاء

اني وان كنت لم اجد الحق بهم عملاً مقصر عنهم في ساعدي قصر
فان حيي لم صاف بلا كدر ولا يضرهم ان كان بي كدر
هم الفياث فلا يشق بهمهم محبهم وبهم يستنزل المطر
فطريقة سيدي الشريف غوث اهل الله السيد احمد الرضاوي موجودة مشهورة مشهورة
متداولة بالروايات المتصلة في الانظار البانية قديمة على جميع الطرائق وباليمن مآثر

مشهورة وترب ومقامات ووسط معمورة ومشاهد اقصد الرابرات من الجهات البعيدة
تحدث بما ابصرت يا يارق الحما فالتك راي لا يظن بك الكذب

وقد قصد السيد بسط هذه العبرات وعبر هذه الانارات العام الماضي في شهر القعدة
الحرام سنة ١٣١١ ألف وثلاثمائة واحد عشر هجرة من محل اقامتي بلدة بيت الفقيه
الى الجهات الغربية لزيارة بعض مقامات وآثر وشاهد السادات الرباعية والكنسب
عن احوالها وادركت من كرم الله وبركة هذه المآثر وامرار اهلها وزيارتها كرامات
ظاهرة باهرة وعرفتني من نفسي حسية ومعنوية فلتكس عتات القلم فراقه لورشحت
ما شاهدته ووصل الي من بركة اهل هذه المقامات لكل القلم والله على ما اقول وكيل
وهو حسبي ونعم الوكيل

لواني املت بعض منافع فيهم اطلت تحسكاف التناخ
الخرقة الرباعية وطر بقنها المرضية فندبة في اليمن كان اول انتشارها واذاعتها وشهرتها
فيه في اول القرن السابع بعد ستائة سنة هجرة وقد ذكر في كتاب طبقات الخواص
الصالحا المشاهير من اهل اليمن خاصة مؤلفها الفقيه الكبير الجليل حافظ الديار اليمنية
الحدث الاصيل زين الدين احمد ابن احمد بن عبد اللطيف الشرحي الزبيدي طريقة
الرادي واول من نشرها في الاقطار البائية والشرقي هذا اذبة الى الشرحه بنتم الشين
الجمجمة والجم وسكون المحلة بينهما وآخروهاه تأنيث وهي قرية مشهورة قبا بين عدينة
حيس وزيد وهي الى حيس اقرب وقد انصاف الى حيس فيقال شرقة حيس وهذه
الطبقات يقال لها طبقات الشرقي والعيد العاجز اروي الطبقات المذكورة عن سيدي
وشيخي العلامة مفتي الديار اليمنية السيد الجليل تقس الدين سليمان ابن محمد مقبول
الاهدل المتوفي سنة ١٣٠٣ يزيد رحمه الله وهو عن والده العلامة مفتي الديار اليمنية
السيد محمد ابن عبد الرحمن مقبول الاهدل المتوفي سنة ١٢٥٨ يزيد رحمه الله وهو
عن والده العلامة مفتي الديار اليمنية السيد عبد الرحمن ابن سليمان مقبول الاهدل
المتوفي سنة ١٢٥٠ يزيد رحمه الله وهو عن والده الحجة مفتي الديار اليمنية السيد
سليمان ابن يحيى بن عمر مقبول الاهدل المتوفي سنة ١١٩٧ يزيد رحمه الله تعالى وهو
عن شيخه السيد العلامة احمد ابن محمد بن سيف شريف مقبول الاهدل المتوفي سنة

١١٦٣ يزيد رحمه الله وهو عن شيخه ومربيه خاله السيد العلامة مفتي الديار اليمنية
السيد يحيى ابن عمر مقبول الاهدل المتوفي سنة ١١٤٧ يزيد رحمه الله وهو عن السيد
العلامة ابي بكر ابن علي البطاح الاهدل المتوفي سنة ١١٠٤ بصنا رحمه الله وهو عن
عمه العلامة السيد يوسف ابن محمد البطاح الاهدل المتوفي سنة ١٠٧٩ يزيد رحمه
الله وهو عن خاتمة الحفاظ السيد السلامة محمد الطاهر ابن حسين الاهدل المتوفي سنة
٩٩٨ وهو عن شيخه الحافظ الشهير ابو الضياء وجيه الدين عبد الرحمن ابن علي المذيع
الشيباني المتوفي سنة ٩٤٤ يزيد رحمه الله وهو عن مؤلفها الحافظ زين الدين احمد
ابن احمد بن عبد اللطيف الشرحي المتوفي سنة ٨٩٤ يزيد رحمه الله ح وأروها عالي
عن سيدي وشيخي ووالدي السيد الجليل البليل عبد القادر ابن علي البحر المتوفي سنة
١٣٠١ يبلدة بيت الفقيه رحمه الله وهو عن شيخه ووالده العلامة الولي الشهير السيد
علي ابن احمد البحر المتوفي سنة ١٢٧٤ بيت الفقيه رحمه الله وهو عن شيخه ووالده
المعز ملق الاخفاد بالاجداد القطب الشهير العلامة الحجة السيد احمد ابن علي البحر
المتوفي سنة ١٣١٧ بيت الفقيه رحمه الله وهو عن السيد الجليل العلامة مفتي الديار اليمنية
يحيى بن عزرة ول الاهدل بالسد المتقدم عن مؤلفها زين الشرحي رحمه الله ورغبي
هذه وعنه فالت ومنهم يعني مشاهير اولياء اليمن ابو الخطاب عمر ابن عبد الرحمن
ابن الحسن القندي اصله من القدس الشريف ثم لحق بأب عبيدة وعمره اثني عشر
سنة فأدرك بها الشيخ نجم الدين الاخر من ذرية سيدنا الشريف الشيخ احمد الزناغي
واخذ عن الخرقه وتربى بين يديه فلا استكمل الشيخ امره ان يدخل اليمن وينشر
الخرقة الرفاعية هنالك واخبره انه يجمع من رجل من الصالحين ينتفع به في دينه ودنياه
فلقد حظي اليمن اتجمع بقلقيه عمر ابن سعيد وكان هذا الفقيه مرجعا لاهل اليمن في
العلم سببا في علم القرائن فأكرمه واشهر ذكره وانما عنده بذى عقب ايام ثم سكن
موضعاً قريباً منه ثم انتقل بعد ذلك الى عدة مواضع واماكن وابقى بها عدة ربط يعني
زاوية حتى كان آخر رباط سكنه قرية الذهوب تحت مدينة اب ولم يزل به حتى
توفي سنة ٦٨٨ ثمان ومائتين وستائة بعد ان اشهر الخرقه الرفاعية في اليمن وانتشرت عنه
انتشاراً كلياً لا سببا في خلاف جعفر وقره هناك مشهور وزار وبتبرك به رحمه الله تعالى

ورضي عنه وقتنا به في الدارين آمين اللهم آمين انتهى بلفظه من طبقات الخواص المذكورة وهو . أردت ابراهه كون الطريقة الرفاعية قديمة في الدين مشهورة كما هي في جميع الأفاق نفعنا الله بأسرارها وبركة أهلها وأسراهم وحشنا معهم وفي زمرتهم آمين انتهى ومنه رجال الشام ومن أعانهم الشيخ الياس أبو عبد الله القفطاني والشيخ خليل البراني وأخذ كلاهما عن الشيخ عبد الهادي القفطاني عن القطب الرباني الشيخ حسن الراعي القفطاني عن الإمام الرفاعي رضي الله تعالى عنهم ومنه الشيخ براق السروجي والشيخ محمد القرشي دمشقي والشيخ بركة الهاشمي والشيخ عبد الله الحاركي وكلهم عن الإمام ظهير الدين عيسى الأيدودي المصري عن الشيخ عبد السلام القليلي عن الشيخ عبي الدين أبي الفتح إبراهيم أن العارف السلامة الحجة القهامة عمراني الفرج الفاروقي عن أبيه عن السيد المرجوع إليه والمولف في طريقه عليه أبي العليين أحمد الرفاعي رضي الله عنه والشيخ عبد السلام القليلي نسبة في هذه الطريقة وهي مشهورة وتلك عن امام العرفاء أبي الفتح الواسطي عن شيخ الكل أحمد الرفاعي ومنهم الشيخ العارف بالله الإمام الفضل زكي الدين عبد العظيم المنذري شيخ المحدثين أخذ عن الإمام موفق الدين منصور الشافعي السعدي وهو أخذ عن الحافظ جمال الدين ابن مستدي وهو عن أبي أحمد جعفر ابن سيد بونة الخزازي عن تاج العارفين سيدها الإمام الرفاعي ومن رجال فارس جماعة ممن ذكرهم منهم الشيخ الذي هو الأمام في فضل امام الدين عبد الكريم الرازي القزويني أخذ عن الإمام أبي شعاع الشافعي عن الذوق الأكبر لدعي ومنهم السيد الذي أجزم العرفاء على غيبتة الولي الكبير الشريف السيد جلال الدين مخدوم جهازيان الحميني البجلي وهو أخذ عن الإمام هبة الدين عبد الله الطبري وهو عن والده جمال الدين الطبري عن الإمام عز الدين أحمد الفاروقي عن أبيه عبي الدين إبراهيم عن أبيه أبي حفص عمر الفاروقي عن المتقدي الجليل سيد الطائفة أحمد الرفاعي **قلت** وأما أتباعه الذين تفرقوا بأخذ طريقته الشريفة منه بالآثار وبالواسطة فهم في زعمه المباركة لا يمكن عدمه قال في الترياق إذا ذكرت الأصحاب فهو شيخ الأعطاب ويكنيه أن من اصحابه الشيخ عمر الفاروقي والأمام البرزالي والشيخ حيوة ابن قيس الحراني والشيخ علي ابن نعم البغدادي والشيخ

أبو الفتح الواسطي والشيخ أحمد الزاهد والشيخ عبد الحسن الواسطي والشيخ مهذب الدولة علي ابن عثمان الرفاعي الحسيني وأخوه السيد محمد الدولة عبد الرحيم الرفاعي والسيد إبراهيم أبو اسحاق الأعرب والسيد الكبير قطب الدين أبو الحسن الرفاعي والسيد شمس الدين محمد الرفاعي والسيد أحمد الصياد وهذا أبسه أغرقة صغيراً والشيخ صالح ابن بكران والشيخ أبو أحمد جعفر ابن عبد الله بن سيد بونة الخزازي المغربي والشيخ مقدم أبو محمد جمال الدين الحافظ القرقي المعروف بأخطيب الحدادي والشيخ الشريف عبد السميع ابن أبي تمام عبد الله بن عبد السميع أبو المظفر الهاشمي الباسمي الواسطي والشيخ الكبير حسن الراعي القفطاني دمشقي والشيخ الأجل علم العلماء سعد الله البرزباني والشيخ الأصغر عبد الحسن ابن الشيخ الأعملى في القرقي الواسطي والشيخ في الدين الانصاري الواسطي والشيخ مكّي الشافعي والشيخ عبد الحبير الحاروني والشيخ الأجل الحافظ الثقة أبو بكر خطيب المدينة والشيخ محمد الحاروني الانشروسي والشيخ الماروف أحمد اليسوي التركستاني والغني والشيخ محمد الأكبر الروافقي والشيخ عاد الدين الزنجي البغدادي أحد صحاب الخليفة قبل التوبة والشيخ الكبير أبو البدر العاتولي والشيخ فوج أبو المواهب الغني والشيخ أبو القاسم السعدي والشيخ حسين أرباب الربيع والشيخ محبوب النقيب القرشي والشيخ منصور الطاطبي الصفي والشيخ السلامة الأكل إبراهيم ابن محمد البركي الكازروني والشيخ الإمام المحدث عبد العظيم المنذري والشيخ الكبير السيد أبو المشايخ الحسيني والشيخ الكبير ظاهر ابن محمد المقدسي والشيخ أبي الجوشن محمد تاج الدين الكازروني زيل حلب والشريف جمال الدين ابن الشريف أبي المعالي صلاح الدين محمد أنساب المعري والامير الجليل الربيع القدر محمد الحسيني حاكم المدينة المنورة على ما كتبها افضل الفقيه والسلام والشيخ الزاهد العابد الورع عمر الفاروقي والشيخ الفاضل الحسن الدب أبو المظفر منصور ابن المبارك الواسطي والشيخ الورع الذي أبو محمد القرمي والشيخ الأصغر الأورع بدر الانصاري والشيخ المدلل أبو البركات محمد الهاشمي الباسمي والشيخ في الدف الفقيه المعروف بالفقيه بسم الفاء وفتح القاف وتشديد الاء والماروف الكبير البزوندي والشيخ جمال الدين أبو محمد الحاروي الانصاري والشيخ الكبير يري أبو البركات البغدادي زيل دمشق والشيخ إبراهيم

الدين والآخرة وإن يجعلنا من المتحققين بمحققته الزاهرة والمحققين بأجله الطاهرة
وهنا جعل حسن الختام ذكر وفاته أعاد الله علينا وعلى المسلمين من بركاته ذكر تبع
الإسلام السيد سراج الدين الهروي في نسخة الكبرى كما اتفق على ذلك المؤرخون
إن وفاته سنة ثمان وسبعين وخمسمائة رضي الله عنه وقال كما قال غيره من الأئمة المحققين
أنه ولد رضي الله عنه سنة اثني عشر وخمسمائة وتوفي في ست وستين سنة **قال**
السراج الهروي قدس سره

إن الرفاعي إمام الأوليا لا ثم كف غير خلق الله
مولده وعمره وموته أرخه غيباً بشير الله

٥٧٨

﴿ وقال أيضاً ﴾

أبو العليين سابق كل قطب بلثم بين سر الكائنات
بشير الله أرخه بجلا ولادته وعمره والوفاة

٥٧٨

﴿ وقال كذلك ﴾

أبو العليين ابن الرفاعي له يد بها الله بين الأوليا الفراعلة
ولادته بشري لأمة جده ومدته لله أن يشهده الله

٦٦

٦٦

٥٧٨

قلت وقوله ومدته باعتبار الطبيعي الفا حشرنا الله وأياه في ذمة

عباد الله الصالحين تحت لواء جده سيد المرسلين عليه وعليهم

وعلى آله وصحبه أجمعين صلوات رب على المؤمنين

إلى يوم الدين (سبحان ربك رب الزمة)

ما يصفون * وسلام على

المرسلين * والحمد لله

رب العالمين

آمين

﴿ ترجمة حال ﴾

حاضرة غر المياه الاعلام * صدر المصداق الخاتم * ذي الحسب المؤتمل * والنسب
المؤصل * رب المعارف والمعارف * أبي الفضائل والفاضل * النبي النبي الأبي *
سيدنا صاحبنا السيد محمد انندي أبي المهدى الصيادي الرفاعي * أعلى الله في
الخطافين مناره * وعظم في الدارين آثاره * آمين

لقد عني كثيرون من أهل العلم الزاهر، وذوي الفضل الباهر، بذكر ترجمة حال السيد
السند المشار إليه، ولعلهم في كشف الحقائق عليه، يجمعوا من جلائل آثاره
ومآثره، وعظام مناقبه ومفاخره، كتباً على الورق بل أجمع، ونظفوا منها لاجبياد
الزمان فلا تد في الدور بل أزمى، فراح عبير ذكره الكريم فكان كالنذ أو أضع وأهبط
وانتشر نور عرفانه العميم فكان كالضوء أو أنوراً بهر، ولما كان العالم الفاضل المغفور
له حسن حسني باشا العلوياني في عداد من عني بإيراد ترجمة السيد الفضل العالي
الجناب فقد رأينا أن نكتفي بنقل ما كتبه عن سياحته في هذا الباب نظراً لما فيه
من بلاغة الاختصار، وحلاوة الاختصار، قال رحمه الله وغفر له في دنياه وآخرها
ببندته كلامه على الفوت الواحد، ولي الله اللاحد، السيد احمد الرفاعي أبي الفضائل
الرفاعي، ورب الحايك المولى

﴿ القسم الاول ﴾

(وفيه ما جلا قلب المؤمن نوراً وصدره مرواً)

خذ لك يا أبا الحب أمية الكتب المباركة التي صرحت بالنسب الحسيني الفاطمي المهددي
لحضرته سيدنا آلامه السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه والتي نقشته باليade والشرف
المختصين بولاده السيدة فاطمة رضي الله عنها عرقاً مطرداً عند الاطلاق كما نص على
ذلك العلامة ابن حجر وغيره من الأئمة المحققين قد تمت الامام الرفاعي باليade صاحب
القاموس ونسبه الى الامام الحسين صاحب تاج العروس وصرح باليade له وناله
الامام السيد منصور الباز الاشهب الكبير البطنجي ونقشه باليade الامام ابن السبكي
في طبقات الشافعية والامام الحافظ الذهبي في تاريخ دول الاسلام وصرح لابن عمه

السيد محيي الدين احمد الزفاعي الهامي الحسينية بنص الزفاعي الحسيني واقرده نسيه ولي
 اقداراهد الجليل الذي قال فيه الذهبي كفة وفائق ومنقطع القرنين الشيخ علي ابو الحسن
 الواسطي في خلاصة الاكبر وفي روح الاكبر ونفعه العارف الشعراني بالشرف ناقلنا
 ذلك في طبقاته الوسطى عن الامام المجمع علي جلالة قدره سيدي عبد العزيز الديريني
 واقرده نسيه الشريف الامام الديريني في رسالة مباهاة غاية التقرير ونص عليه الحافظ
 الكبير الجلال الطبري في الانوار الاحمدية وفي مراتب العارفين واطلب بذكره الامام
 مؤيد الدين ابن الاعرج تقيب واسط في كتاب بحر الانساب ويعرف بالثبوت للمسان
 والامام عبد الكريم الزفاعي القزويني في سواد الصين ونفعه بالشرف والسيادة الحافظ
 الجليل عبد الرؤوف المناوي في طبقاته المسماة بالاكواب الدرية واطلب بذكره الحافظ
 نبي الدين الواسطي في تزيان الحيين والامام الكبير احمد ابن جلال اللاوي الحنفي
 ثم المصري في كتابه جلاء الصدى ونفعه بالحسينية صاحب دور الاصداف ورفع نسيه
 الى الامام الحسين الحافظ العلامة شمس الدين محمد الجزري في نبته والامام المروف
 باستاذ الافاق محمد ابن عراق في رسالة آسانيد ونيه على ذلك الشريف الرضوي في
 تاج العروس عند قوله رفع فيما استدركه على الاحل ونفعه بذلك ايضا العلامة السيد
 محمد الشهاوي الدسوقي في نزهة التواضع وسئل نسيه الى المصطفى علي الله عليه وسلم
 الامام الحجة الشيخ ابراهيم الكازروني البكري في كتابه شفاء الاسقام والامام ابن الحاج
 في أم البراهين والحافظ جمال الدين الحدادي ابن الخطيب اوبنه الواسطي في كتابه
 البهجة الوسطى وسماه ايضا ربيع العاشقين ونسيه الى الامام الحسين علامة الحجاز الشيخ
 حسن الخبيسي في كتابه الذي اقرده لقراحم من لقتهم من المصريين وكذلك العلامة
 الامام محمد اعلي المقدسي في الرسالة والامير محمد المديني في البهجة الصغرى ونحكي عن
 شرفه ووصلته الحسينية القطب الامام السيد احمد البديوي رضي الله عنه وذلك متصوص
 في مناقبه والرواية عنه وسئل نسيه الى المصطفى عليه الصلاة والسلام العارف الكبير
 ابو بكر البندوس في النهم الساعي وصرح بذلك في مسلسلة الشعر السالوة الموجودة
 بايدي جماعة الحضارم ونفعه بالنسبة الحسينية في كتاب المشرق الزوي في مناقب بني
 علوي ومات نسيه الفقيه ابن مندائي الواسطي سيده وراثته والعلامة الكبير ابن حماد

الواسطي في كتابه روضة الاعيان والحافظ قاسم بن محمد الواسطي الشافعي في بهجته المسماة
 ببيتة الطالب والامام الجليل عز الدين احمد القاروني الواسطي في ارشاد المسلمين وفي
 النبعة المسكية والامام جلال الدين عبد الرحمن الواسطي في كتاب مناقب السيد ابي
 العباس الزفاعي والعلامة الحميري الكبير سيده تاريخ الموصل والامام العاقولي في الحجة
 البالغة والنسابة الهدى في المشكاة والنسابة الاصحبي في الشجر والنسابة شرف الدين
 ابن الاعرج الحسيني تقيب الموصل في مشعره الكبير والقطب الكبير السيد عز الدين
 احمد الصياد في الوظائف الاحمدية واعتق كلهم بفضي نسيه الشريف وسئلوه الى
 النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلامة العارف بالله غياث الدين احمد الوتري
 البغدادي في مناقب الصالحين وفي روضة الناطرين والامام عبد العزيز الديريني في
 الرسالة الكاملة وفي الارجوزة والامام الحافظ الطاووسي في رسالة لبس الخرق والقطب
 الدجاني في ثبت اسانيده والخطيب ابو عبد الله محمد بن الطيب المغربي في البهجة العلية
 في بعض اهل النسبة العقيلة والاستاذ الجمالي في فتحات الانس والعلامة ابن باديس
 في شرح السنية والامام مبراج الدين الحزروني في صحاح الاخبار واللبقيني في مناقب
 السيد البدوي والامام عبد القادر الطبري في كشف الثقاب والاستاذ ابو اليمن الحنفي
 في البحر الطالع والعلامة الصديقي في مطلب الساعي والعلامة النسابة شيخ الشرف البحراني
 في كتيبه العمدة والعودة والزبدة والعلامة ابن النجب في المختصر والقلوبي في بنية
 الراغب والعلامة الشريف ستاج الدين الزهراوي الحسيني في غاية الاختصار والشريف
 الحزني في النهاية والامام محيي الدين احمد ابن سلمان الزفاعي الحسيني في مناقب ابن
 الزفاعي والشيخ الامام حسني الدين ابن ابي المنصور في رسالة آداب القوم والحافظ
 الامام شرف الدين ابو طربط الحاشعي في مقدمة البرهان والامام العلامة ابو بكر
 الانصاري في عقد الدال والعلامة السيد ابو القاسم البرزنجي في الاجابة والامام ابن
 الامدل في الشجرة والعلامة عبد الله الثاني في قاموس العاشقين والسيد الشريف
 احمد البرزنجي في الارجوزة والعلامة الجليل السيد محمد الطوسي في شرح منظومة السلوك
 والعلامة السيد احمد في مسلسلة وذكره الامام اليزيدي في كتاب الدر السافط
 والعلامة السيد عبد الله ابن قتيب البان في شجرة الاشراف وسئل نسيه صاحب

فلاند الجواهر في مناقب الشيخ عبد القادر في فلانده نالاً عن جده النادي وسنه بالشرف والسيادة العالمة الدعوة الامام جلال الدين السيوطي في الشرف الممتد ومن على نسبه الحسينية وانه اول الاقطاب صاحب نور الانوار الشيعي وكذلك الشرنوبى والشادوى في ملقباتها والشريف المرتضى سيفه رسالته التي افردتها لانساب الآل واعطب به الحسيني في الخبايا والعلامة السويدي في معراج السالكين واثار اليه العلامة نور الدين علي الحلبي في الرسالة الاحمدية والعلامة السيد محمد ابو الرنا في ديوانه والعلامة الشيخ ابو الصفا الدمشقي القادري في ديوانه والشيخ السلامة عثان الخطيب الموصل في ديوانه والملا حسن الزواز الموصل في ديوانه والسيد اكبر الماراف باقه حاشم الاحمدي الحسيني في غنية الفريقين والامام ابن البحر الحسيني في رسالة الخرقه والعلامة الجليل المذحاجي الباني في ثبته عند ذكر الخرقه الرفاعية والاستاذ النابلسي في ديوانه رياض المدايح في قصيدته الثابتة والعلامة الشيخ محمد القصيري في كتاب الرياضة والقطب الشيخ علون الحوي في شرح الثانية وذكره الامام السيد محي الدين احمد الحسيني الرفاعي الهامي شيخ الرواف المعمور بظاهر الملاية كما نص على ذلك الذهبي في مقدمة حالة اهل الحقيقة مع الله وابن مندائي في الذرة المكنونة والسيد تاج الدين في كفاية النبا والانسابة نظام الدين ابن يمين الواسطي الحسيني في شجرة والحافظ الزبيدي في تراجمه والخطيب الامدي في تاريخه والامام الجوزي في تاريخهم والسيد ابو الاقبال الوفاي في الشجرة وغلانق لا يمحسون

القسم الثاني

فحين ترجم وذكر رجال البيت الاحمدي من عبد الامام الرفاعي رضي الله عنه الى زمن السيد علي آل خزام دفين جيش رضي الله عنه وايضاً فهم لا يمحسون ولا يمحسون وستفكر منهم ما يمكن فهم العلامة الفيروزآبادي في تاج العروس فقد ذكر منهم السيد شمس الدين احمد المستجير ابن محمد بن عبد الرحيم الرفاعي وجده لاه الامام نجم الدين احمد ابن علي عثان الرفاعي والامام نجم الدين احمد بن سلمان عرف بالاخضر وقد ذكر السيد نجم الدين احمد ابن سلمان الرفاعي الحسيني صاحب تاريخ مصر وهو في كتيبة ايا صوليا واعظمه واثي عليه وقال روى الحديث عن سبط السني وكان عبداً

صالحاً وله قبول عظيم من امراء الدولة وغيرهم وينتهي اليه كثير من الفقهاء الاحمدية وهو شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية بديار مصر قال ورباطه بجماعة الملاية خارج باب زويلة وذكره الذهبي في تاريخه وذكره له شيعته على الملك الافضل وجاء عظيم عنده وان وفاته كانت ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة احدى وتسعين وستائة وترجم العلامة ابن كثير للامام السيد تاج الدين الرفاعي شيخ الرفاعية بأمر عبيدة في العراق واثي عليه وقال دفن هناك عند سلفه الصالح بالباطح وذكره الذهبي وقال كان وقوراً فاضلاً غافلاً لكبير القدر وذكره الامام السقاري سيفه تاريخه واثي عليه ثناء عظيماً وذكره بالتعظيم والتكريم الامام احمد ابن حجر في كتاب انباه العمر في ابناء الصمغوفه ترجم سيدنا الامام السيد عز الدين احمد الصياد ابن الرفاعي ترجمة حافلة الامام مؤيد الدين ابن الاعرج في بحر الانساب واعظم شأنه وترجم للسيد القطب محيي الدين ابراهيم الاعزب ابن الرفاعي رضي الله عنه ايضاً وبسط ترجمته الشريفة بسطاً كافياً شافياً وقد ترجم للامام السيد ابراهيم الاعزب الرفاعي رضي الله عنه في هجعة الاسرار في مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله روحه وتنتع به وفي فلانده الجواهر في مناقب الشيخ واعطب كلا المؤلفين بذكره وبسطوا شيئاً كافياً عما يدل على جلالة قدره وعظم كرمه وذكره الامام الشعراني في منته وكثير من كتيبه ونفته بالتصريف العظيم وكذلك الامام اثناوي والامام الفاروقي في ارشاد السالكين والنسفة وابن الحاج في ام البراهين وابن جلال الكالدي في جلاء الصدى والامام الكازروني في شفاء الاسقام والامام ابن حنبل في تاريخه والحافظ في الدين الواسطي في تزيانه والامام العلامة ابو الحسن الواسطي في خلاصة الاكسير وفي روح الاكسير والامام شيخ الشرف السبيلي الجبراني في الصلة والعمدة والزبدة وكلمهم ذكرنا اسباط الحضرة الرفاعية الثانية وغيرهم من رجال التسلية الرفاعية الطاهرة مثل السيد شمس الدين محمد الصيادي والسيد القطب شيخ الاسلام صدر الدين علي الصيادي والسيد شمس الدين عبد الكرم الواسطي الصيادي والسيد محمد خزام الموصل الصيادي وهو لاه من نفس محمود نسب السيد ابي الهدى افندي وقد ذكر الامام ابن حجر في الدرر الكامنة مولانا السيد حسن ابن الرفاعي وهذا اعني السيد عز الدين حسن ابن الرفاعي قد ذكره العلامة ابن عجيل

الباني في رسالته وذكر اولاده الكرام واعمره السادة ذوي الاحترام وحبهم الى جدم
الامام السيد احمد الرفاعي رضي الله عنه وساق نسبه الشريف مسلسل الى النبي صلى
الله عليه وسلم وذكر من مصال الامام الرفاعي انبياء كثيرة نقلها عن العلامة الصالح
ابي محمد عبد الله الباني وذكره ايضا الامام الزوري سيف مناب الصالحين وفي روضة
الناظرين وذكر ايضا من السادة الصيادية الخواصية ورجال سلسلته الطاهرة الرفاعية
جماعة تجدد السادة الصيادية السيد القطب عز الدين احمد الصياد وولده شيخ الاسلام
الصيد صدر الدين علي والسيد شمس الدين محمد والسيد صالح عبد الزقاق الصيادي
والسيد عبد الكريم والسيد عبد الله نجم الدين المبارك والسيد سراج الدين والسيد
عمود البصري الصيادي والسيد محمود الاسمر الصيادي والسيد محمد عربي الكفرطالي
والسيد حسين العراقي هؤلاء كلهم من السادة الصيادية ومن نفس عمود نسب السيد
ابي الهدى افندي ايضا وذكر من بني عجم السادة الحريزة الرفاعية الجندلية وذكر
اصولهم الطاهرة والكثير من فروعهم ازاهرة وقد ذكر الحافظ ابن كثير والعيني وصاحب
الشذرات وابن حجر منهم جماعة كالقطب السيد جندل الشيباني والولي الصالح ابن الحسن
علي الحريزي وقالوا كان الملك الظاهر يبرس ابوالفتحات ينزل لزيارة سيدي جندل
ينبتن وقالوا بسيد علي الحريزي الرفاعي كان شيخا مشهورا مكرما عند الناس وله
حرمة عند الدولة وعنده سعي في قضاء خواص الناس وكتب كتب الرفاعية
لا يدخر ثوبا وذكروا بشان سيدي الشيخ جندل العجائب من عزة الشأن وعمر القادر
وان شايع الاسلام مثل الحاج الزناري وغيره كانوا يلتصقون اليه وذكر ابن رافع في
تاريخه سيدي علي ابن عبد الله الرفاعي شيخ الرفاعية وقال كان مشهورا بالخير
والصلاح والكرم وكان مواظبا على عمل الساعات ومد الاناطة ويتصدد الاكابر
وكذلك ذكره الحافظ ابن حجر في الدرر مثل ذلك وذكر العلامة الحسن البوري
سيدي عز الدين حسن ابن الرفاعي في تاريخه وذكر من اصباغ السيد كمال الدين
عبد ابن محلان الحسيني الرفاعي وابني عليه وقال قدم اهل من مهر وسكنوا بزاوية
الرفاعية وكان صالحا ساكنا فالحا وكان يسهل من كسب بينه وكان يقيم الذكر في
زاويهم المذكورة وكان سحيا حليبا كريما عافيا كمالا قليل الاختلاط بالناس ثم قال

وعندي انه كان من الاولاي لان اخلافه كانت اخلاق الاولاي العارفين وترجم سيدي
حسن الرفاعي فقال وقع الاجماع على ولاجه اتفاقا وصدر الاتفاق على صلاحه اخلاصا
لا اتفاقا وهو من بيت كبير لم يخلو النقاء والنفاء في سائر الابدان ونقل عنهم احوال عجيبة
موجبة لقابة الاعتقاد اطال بترجمته واهبت الحاسد بذكر جلاله قدره وارفعه بيته
وقال ان كان وليا يمي التاريخ موافقا فحسبه بعد ان نطقه تجاه مطابقا لتاريخ وفاته وهو

فلما ارخت نقشه مات قطب الشام واحزنا

سنة ٩٩٧ وفي اسانيد العلامة المرحومي الباني وفي التجم الساعي للعبدروس وفي
تاريخ المعني والمرادي من اسباطهم وراحمهم امة كلام قد نعمتوا بالشرف والسيادة
وحسن الحال وجملة القدر وقد ذكر الحافظان المعني وابن كثير سيدي تاج الدين
احمد وسيدي طالب الرفاعي اثنا عليها ووصفاها بالصلاح وايقال الناس عليها تعنا
الله ههما وبسلفهما الطاهر وفي عقود الازل الانصاري قد اطلب بذكر اصول السادة
الرفاعية وقروهم الزكية واكثر من ذكر رجال السلسلة الصيادية فمن نفس رجال
عمود نسب السيد ابي الهدى افندي خمسة عشر رجلا كلهم اثني عليهم ووصفهم بالولاية
وتعال القدر والعلو والحلم والكرم والارشاد ونصح العباد وقد افرد كتابه هذا ثاقب
الحضرة الرفاعية والذرية الطاهرة الاسمية عليهم جميعا رضوان باري البرية وقد اطلب
بذكر محمد كريمة الحاضرة الهداية ايضا العلامة عبد الله المعني تزيل دمشق في كتابه
قاوس الكاشقين كتاب ترجمه واحدا بعد واحد منذ الجدل الأعلى صلى الله عليه وسلم الى
الشيخ القطب الجليل السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي الرفاعي البصري
تزيل بني خالد بديار حماة الشام وهو والد مولانا القطب السيد علي آل خزام دفين
حيفا ففس الله حبه ونفعا به وقد ذكر صاحب الشجرة الشريفة الحريزة مولانا
السيد حسين برهان الدين آل خزام تزيل القبيلة الخالدية واثني عليه واعز منزلته وفي
الشجرة الحريزة في قاوس الصائغين وفي هراج الساكنين للامام السويدي قد ذكر
سيدي السيد علي آل خزام وفي الجموعة الوفاية ايضا وصفه مولانا بالنصريف العظيم
والولاية الكبرى وكذلك القصيري والسيد كاطر الهادي في مجموعتهما وقد مدحا
مدحا عظيما وذكروا من اثني عليه من شايع الوقت وبسطوا من كراماته الشريفة

الحجاب وذكر العلامة عبد الله افندي السويدي في رحلته السيد طالب الذي هو الاعتراف للسيد علي الخزام وانهما حججا في عام واحد وثقعه وعلمه ومده الشيخ ابو الصفا الدمشقي بصيغة عتيقة وفي ديوانه وذكر بها شأنه في البداية واعقب مدحه كما هو منه ولم نتمكن ذكر حقه السيد حسين برهان الدين آل خزام الصيادي المصري الرفاعي نزول بني خالد وما قالوه فيه فلتناق الوقت

القسم الثالث

فحين تعرض لذكر آل السيد علي خزام قدس الله سره ونقشنا به الى الأستاذ السيد حسن وادي افندي من المتأخرين والمصريين وهم ايضا لا يصدون ولا يحصون وان الذين صدقوا وثيقة نسبه الشريف قديما وحديثا فهم اعلام الشام والعراق والحجاز وهام في خطوطهم مخنونة باليد لا تقبل الجسود وفي مطرزة بأختامهم ايضا منهم الأستاذ السيد وفا افندي الرفاعي الحلبي وولده السيد محمد بهاء الدين افندي مفتي حلب عييه الرحمة والحاج محمد علي افندي الكيلاني القادري شيخ الجماعة القادرية بحمد رحمه الله وابن عمه السيد الشيخ محمد مكرم افندي مفتي حماه وشيخ سجادة قادرية رحمه الله وعبد الرزاق افندي الكيلاني ابن المرحوم عبد القادر افندي والمرحوم حسن افندي ابن المرحوم طاهر افندي الكيلاني القادري والشيخ طه افندي الكيلاني والسيد عبد الرؤوف افندي آل الطيار الكيلاني ومحمد افندي الجوهرى مفتي ادلب والسيد سليم افندي الجدي مفتي مرة الثمان وابن عمه السيد صالح افندي مفتي المنيرة والسيد ابو المواب افندي الكيلاني الرفاعي والأستاذ السيد الحاج علي افندي آل خير الله الصيادي الرفاعي شيخ المشايخ بحلب والسيد امين افندي الحنفي مفتي الشام الاسبق وعده هؤلاء رحمهم الله فأمة لا تعد ما بين تقيب ومفتي وشريف وشيخ وعالم كاد كلهم اعترفوا مع التظيم والاحلال بنسب هذه العائلة الخزامية وجملة قدر سلطانها في السلالة الطاهرة الرفاعية وانها كمنهم بالسيد الجليل الحبيب التقيب العلامة محمود افندي آل حمة الحسيني مفتي دمشق الشام رحمه الله وقد سبقه بالتطريز علي وثيقة نسب السيد الامام حسين برهان الدين الصيادي نزول القبيلة الخالدية جد جده العلامة السيد عبد الكريم الخزامي الحسيني تقيب دمشق والسيد الكبير علي افندي

الخزاموي التقيب والسيد محمد الجبلاني الرفاعي تقيب دمشق وخلائق ومن رجال الشام من طرز هذه النسبة وقرط واثي وقال ونثر باعلاء شأن هذه السلالة غرر للآل العلامة الطنطاوي والعلامة الشيخ سليم افندي الطنطاوي والعلامة الورع الشيخ عبد الفتحي افندي الميداني والفتية القهامة السيد علاء الدين افندي آل عابدين والمعارف الكبير والسيد عمر افندي الحريري الرفاعي وولده الصالح السيد احمد افندي والامير الخطير ذو الجند العالي والشرف الشهير عمدة الاشراف نتيجة الصلحاء بلا خلاف المولى الشريف عبد المطلب افندي امير مكة المكرمة رحمهم الله جميعا والوزير الكبير الامير النهر حضرة ذي الدولة والسيادة الشريف عون الرقيق باشا امير مكة المكرمة وكل من نقباء دار الخلافة العلمية المرحوم مصطفى عزت افندي قاضي عسكر الروم ابي وحضرة صاحب السباحة مصطفى توفيق افندي المعروف بجواهجه زاده قاضي عسكر الروم ابي وخلائق من اجلا السادات ما بين عراقي وشامي ونجاشي وعياني وكلهم ادوا على هذه النسبة واتصلوا بالحقرة الرفاعية واما الذين تعرضوا لذكرها في مؤلفات لهم مخصوصة وعبارت منصوبة ففهم الأستاذ الشيخ احمد افندي القيصري الكبير الموصل رحمه الله في وثيقة الخرقه والشيخ علي المقدسي في الشجرة التي رتبها للآل والعلامة الامين ابن البحر في منجم الجامع والفاضل الكامل السيد مصطفى نور الدين افندي مفتي الحلة في شرح مطالع السندور والعالم الورع الشيخ محمد لفندي قناب القبل الموصل في شرح رحيق الكوثر والعالم الصالح الفاضل مفتي زاده الحاج محمد نوري افندي في النور الالام وفي اشرف المساعي وفي شرح الادوار الاحمدية والعلامة السيد البرزنجي في الاريزة المخصوصة والحبيب السيد العالم الكورخى السيد تيراهيم افندي آل الزاوي الرفاعي في كتاب السير والمساعي والفاضل الكامل الحبيب السيد احمد عزت باشا الفاروقي في العقود الجوهرية والاديب الفاضل العالم الكامل عبد الرزاق افندي البطار الدمشقي في تاريخه والعالم الكامل الاديب الارب الفاضل سلاله السادة الافاضل السيد محمد افندي الحريري الرفاعي مفتي الحنفية بحجة الحمية في كتابه نتيجة الفاخر في اخبار بني رفاة السادة الاكابر والعالم الصالح السيد الاديب السيد محمد افندي الزياتوي في رسالته فرحة الحنين في سيرة آل السيد حسين برهان الدين وخلائق هؤلاء كلهم سلسلوا رجال البيت الخزامي

الكرام الى جده التهامي العظيم عليه اكل الصلاة والسلام بدءاً من حضرة سيدي
المرحوم السيد الكبير الشيخ حسن افندي وولد السيد ابي الهدي افندي الى حضرة
المصطفى عليه اشرف صلوات المولى وأما من ذكره هذا البيت بالسيادة وصفهم بطور
الولاية وخرق العادة فهم اكثر من ان يحصون

القسم الرابع

في ذكر بعض من تمتوا حضرة السيد محمد ابي الهدي افندي بالسيادة ووصفوه
بما يجب ان يوصف به مثله من اعيان صدور السادة واثروا ومدحوا ومنتوا بهذا الباب
وشرحوا في كتبهم ومنظوماتهم ومراسلاتهم وموافاتهم وما قلت بعض بلسان الجالفة
بل اقول ذلك حقاً فان حصر كل من تمت بهذا التمت ووصفه به منذ شب سنيته
السادة وترعرع في حجر السيادة الى الان فهو عندي غير ممكن وذلك لكثرتهم ويحتاج
ذلك الى سنين ويجمع في مجلدات وهنا فأقول قد اردت جماعة من المحبين بالترجمة في
كتب مخصوصة سأذكرها أولاً وأسوق بعض اسماء من وعدت بذكرهم ثانياً قرب
الذين افردوه بالترجمة العالم اخبرني رب البلاغة وحسن التقرير صاحب الفضيلة الحاج
محمد نوري افندي الالمني لاريجاي وكناه تعار النازي والحبيب السبيل امام
الكتاب الاديب رحمة الفضلاء وعين الاعيان الشهاب المرحوم السيد عبد القادر قريشي
افندي الالقمسي الحلي الكاتب الثاني للجناب السلطاني وكتابه الكوكب المنير وله
ترجمة تركية وكلاهما في غاية الاطباء محققان يخطه حشره الله مع نبيه المصطفى عليه
الصلاة والسلام وله وصحبه والاستاذ الفاضل المرشد الكامل جليل السادة للاصفهان
الفاضل السيد ابراهيم افندي ابن الله السيد محمد افندي الرازي الرازي شيخ الجماعة
الرائعة يفتاد وكتابه بل الصدي وأفرد نسبة الشرف العالم الجليل والشريف
الاصيل السيد احمد فائز افندي البرزنجي الحسيني صاحب الثصانيف العديدة ورسالته
الارجوزة البرزنجية في نسب الحضرة الهدائية وترجمه ترجمة حافلة في كتاب افرد
لترجمته الشريفة لم يسبق مثله حضرة الفاضل الكامل بهجة العلماء الافاضل سليل
السادات الاكابر وارث المفاخر الاحمدية كابران كابر السيد محمد افندي الحريري
الرازي مفتي حماه (الشام) وكتابه منتهى الارباب وترجمه ايضا في رسالة له سماها

الذي الجليل ذبل بها فلاند الزبرجد وهو كتاب من بعض مصنفات حضرة العلامة
السيد محمد ابي الهدي افندي المشار اليه لا زالت تحبب النعم الربانية تسبح بالعبادة عليه
وترجمه ترجمة حافلة في كتابه نتيجة المفاخر في اخبار بني رفاة السادة الاكابر وقد
ترجمه ترجمة جليلة الحبيب النسيب الفاضل الاديب المرحوم احمد عزت باشا العمري
الموصلي في العقود الجوهرة والعالم الفاضل الشيخ محمد افندي فلاح النيل الموصلي في
شرح رقيق الاكثر والحبيب النسيب السيد مصطفى افندي نور الدين مفتي الحلة في
شرح مطالع البدور وغير واحد واما الذين خاطبوه وكتبواهم من اعظم الزمان
ووصفوه بالسيادة الوحيدة والمناقب القريفة والشرف والصلو والمجد والحلم والزهة
والنقوى والتكبر يجعل الشرع الاقوى وخطوطهم المذيلة باهتمام المباركة محفوظة
فتمت سيد الاشراف وعين بني هاشم بلا خلاف المولى الخطير والامير الشهير
والشريف الكبير حضرة الشريف عبد المطلب افندي امير مكة المكرمة عليه من الله
اكل الرحمة وحضرة الوزير الخطير والشريف الاظهر ياف الشهير سيد السادة الاشراف
وقرماً عن آل عبد مناف صاحب الدولة والسيادة حضرة الشريف عين الرقيق باشا
ابير مكة المكرمة وحضرة السيد الهام والظفر ياف المقدم فخر السادة الكرام علم الفضلاء
الاعلام صاحب السجاعة السيد احمد احمد افندي الال احمد الحسيني المدني وغير
هؤلاء الاضافاً فكم من حمجازي سيد اريب وعالم واديب ومدرس وخطيب وفاضل
استاذ وشاعر نبيل طرزوا منظوماتهم بذكر سيادته وعلويه وعلو سيرته وعظم قوامه
ولما الميامين والخيافرة فمن الال اهل وال البحر وال شرعان وال عز الدين وال
التروة وال الظهور وال الرفاعي وال عاري وال العفا وال القبول وغيرهم من طبقة
العلم والادباء والاصلاء الاباء غفلايق وكل كتبهم ومنظوماتهم ومراسلاتهم محفوظة
لا يمكن مجدها افقوا لعل ما اساءه اليهم من المعروف وقد شغلوا السامع بذكر سيادته
الزاهرة ونشروا مسك اخبارها المتواترة وأما من الديار الشامية فتمت في دمشق الامير
النسيب الحبيب النسيب الصالح الفاضل والعالم الكمال السيد عبد القادر افندي
الجزائري الحسيني الشهير عليه رحمة الملك القدير فذكر نسب الفضائل اليه وصته بالعبادة
التي لعت انوارها ورحم الحاسدين عليه وذكره في مراسلاته من المناقب الجليلة

والاخلاق الجلية ما نعيم المعبود ويقتل المفسد وكذلك العلامة الاثر ذو الشرف
الاسمي والجد الاكبر المرحوم السيد محمود اندي الحزاي الحسيني مفتي الشام والاسبيل
النبل ذو الجهد المثل الاثيل السيد محمد امين اندي الجندي مفتي الشام وجماعة من
الايحان الامايد ما بين عالم اصيل وسيد ماجد مثل بني محلات وبني المتيني وبني
الكريري وبني المطار وبني الابوي وبني السنيري وبني البكري وبني التلي وكلم
خطوطهم محفوظة وما سجل حافل وجميعهم قد نشئوا بالسيادة ووصفوا بنبته الكرم بما
يليق له بين جرائم السيادة وفي حصص فالعالم الفاضل سليل العلماء الافاضل خالد اندي
الاناسي مفتي حصص وولده الفاضل العالم الكامل طاهر اندي والسادات الامايد ال
الرفاعي اعيان حصص واعلامها فأولئك بنو عمه فنرى ان ذكرهم تكفي فيه الاشارة وفي
حماة فالسادة الرفاعية فيها كالعائلة الشريفة الحريية عائلة مفتي حماة الشام الحالي ذي
الفصل الشهير والسب العالي السيد محمد اندي الحريي الرفاعي وبني الحوراني وبني
الصيصي وبني الكيال وبني السبيسي فكلم بنو عمه المتفخرون بحسبه والذين هم من فروع
نسبه بينهم واحد واصلم واحد تكفي بذكرهم الاشارة ثم ان القادرية سكان حماة الشام
ال الجيلاني فن قدماهم الفاضل الصكامل سليل السادة الافاضل الحبيب السيد
المرحوم الحاج محمد علي اندي مفتي حماة فان كتابته على وثيقة الاجازة للرفاعية التي
اعطاها الاستاذ السيد الشيخ رجب الحمدي الميادي لمرحوم الاستاذ الجليل ولترتبه
الكبير الاصيل السيد الشيخ حسن اندي والد حضرة السيد ابي الهدي اندي محفوظه
باليد فانه رحمه الله تعالى ايدي من كالاته فيها ما يليق ان يكتب من مثله لكل
السيد المرحوم المشار اليه ورضوان الله عليه ومكاتبات كل من تدرعهم الله العظيم الذي
الذي السيد محمد مكرم اندي الازمري الكيلاني مفتي حماة والفاضل الادب الحبيب
النقيب السيد محمد نوري اندي الكيلاني نقيب حماة سابقاً والصالح الناجح الادب
الطيب الحاج محمد اندي ابن المرحوم احمد اندي الكيلاني والموا اليهما لكل منهما
في مدح حضرة السيد ابي الهدي اقدي المشار اليه قصائد ومنظومات متعددة ذكرت
شرفه الشهير وشأنه العظيم وما هو عليه من الجهد والكمال وكرم الخصال والنقب الوضاح
والفقوى والصالح وكذلك مكاتبات كل من السادات الكرام عبد الرزاق اندي ومحمد

علي اندي واختار اندي وفارس اندي النعان وغيرهم من العائلة الكيلانية القادرية
المحفوظة بأختامهم قد صرحت لذاته بالجد والشرف والصلاح الذي ورثه من اشرف
سلف وما يرضى كبراه السادة العرفانية آل القطب سيدي علوان الحريي وال حافظ
بني قصب اليان وغيرهم من نجبها حماة وطائفا ووجه اعيانها فراسلاتهم وخطوطهم
المحفوظة الناصة على عوجده وجده فهي كثيرة خارجة عن الحد وناهيك منهم بالاديب
الشعير والشاعر القهر يرسيل الوزراء العظام بهجة الادباء الاعلام المرحوم اسعد بك
العظم فان له عدة قصائد امتدح بها حضرة السيد محمد ابي الهدي اندي المشار
اليه كما غر قد ذكرت بال تكرار عظم اتصال نسبه بسيد البشر صل الله عليه وسلم وفي
المرءه فخطوط ال الجندسيه وال الحراكي وغيرهم من العلماء والاشراف وفي ادلب
فخطوط اعيان بني الكيال المشهورين في الاقطار والعلم الامايد من بني الجومري وفي
اربعها من ال المتني وفي حلب الشهاب فخطوط جملة من جلة اعيانها الاعاظم وساداتها
الاكابر الاكابر وطائفا الافاضل وادباها اولى الاخلاق الحميدة وكرم الشامل كني
الدرس وبني الجابري وال ابراهيم ياما وال شريف والسادة بني الصياد وبني الكيال
وال لجوي وال الكواكبي وال الجليي وغيرهم من السادة والعلماء والافاضل والنجباء
قدار وثائق الفصاحة وخطوط الحكام والوزراء الرسمية المحفوظة باليد فهي اكثر من
ان تحصى وكلها تنسبه بالسيادة والشرف والجد المورث تلتف من السلف واما في الموصل
فالسادات بنو الاعرج الحسينية والعلماء الامايد والاكابر اولو المعاد وفي بغداد فخطوط
تجماعة من اعظم السادة القادرية المعروفة بأختامهم الشاهسدة بالسيادة والاخلاق
المستقيمة ومنها ما هو بخط حضرة السيد سلمان اندي نقيب بغداد وخطه فهي محفوظة
وابناها مراراً وتولناها كراماً وكذلك خطوط السادة الاكابر والعلماء اولى المفخر مثل
ال جميل اولى الجيد الاثيل والحسب الجليل وبني المولى السيد عبد الله الزاوي وبني
الحيدري وبني الاوسي الذين اشتهرت كالاتهم وشاعت تصنيفاتهم وامة غيرهم ما بين
سيد شريف وعالم فاضل غطريف فكلمها محفوظة باليد تنص على شرف هذا السيد
الجليل ومجده الاثيل واما سيده البصرة فينوز الرفاعي هم اعيانها وبركتها وامانتها فكلمهم
بنو عمه الاثريون واولي عصيته المعروفون فذكرهم هنا اشارة تقني عن الف حبارة

وماعيرهم من فضلاء البصرة ما بين مفتي وعالم وفضل من اعيانها الاكابر الذين
خطوبهم باليد فهي قد ذكرت له مراراً الشرف الذي لا يجحد والجهد الذي لا يقيد
وهذا نوازير جليل لا تقصه مكابرة الكذبة ولا توتر مجارة نيل في لاسر من احبته
وهؤلاء السادات الذين تركنا بهذه الرسالة يذكر اسلامهم وصرحتنا باسماء المصريين
من اخلائهم اجدهم حجة شرعية واجتمع شهادتهم حقا وسلمة مزية نسب هذا السيد
الجليل وأي مزية هذا مع ما نوازير في الامصار واستفاض بين جميع الانظار واشتهر
اشتهار اشمن في راحة البهر في بلاد اشمن بين البدو واحضر وطالع في مياه السيادة
طوع القدر لا يرضى محمد حاسد ولا بد مع محمد جاهد بل جاحده محمد ويقام
عليه شرعاً الحمد ومن اذهب اني رايت خطوط بعض الحسنة لهذا السيد الجليل فقم
ايضاً قد نعتبه بما هو اهل من السيادة المشيئة والمرأيا المحمدية وقاموا الآن بغير وعدوانا
وزوراً وبيتنا بيزولن الاساف ناسنة اوصاهم عنه وانه الظاهر التزبه ويرمونه بياهم
اغفل كل نبيه وما يقال ان كان هؤلاء الحسنة من الرجال اولي الاساب الطاهرة
المعروفين في الديار الاسلامية والمناكب فحوسة ثمانية فليأتوا بزيارتهم ان كانوا
صادقين وليبرزوا للمان غير متكررين وهناك فاني اظن ان مجتمعهم فاسدة وبقايتهم
كاسدة ويجزي البطلون وسيلهم الذين ظنوا اي منتقب يقارن ولا يقن هذا التبع
يزيل عائل ذي عرض ظاهر او مؤس يؤمن بالله واليوم الآخر وان احبته فانه لو
الحق دائمة فان تركوا الباطل ورجعوا الى الحق ضمن معهم على الحق سواء وان ادبروا
على الباطل وحسنه لمجتمعهم داحضة وقومهم هوا وما للظلمين من النصر والحكم به
الواحد القهار على ان نهجياتهم غير مبنية على قاعدة معقولة ولا على اساس مشروع شر
منها دخان الحسد يراء العالم والجاهل والبيه والجاهل هم بهذا فسد ففسحوا انفسهم
واظهروا وساوسهم وطعنهم ان كانوا يريدون بما اقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يتروكوا هذا المراء الباطل في هذه الاوقات التي تزم المسلم بالعارف مع اخيه والبث
لخاصته والكت عن مساو به فضلاً عن ان تبح له احتلاق البهتان والرو في امس طهرهم
الله وصانهم وتبدي التقوى والشرف اركانهم مثل حصرة السيد ابي الهادي الهادي الذي
انصرت مواباهم المتطولين وكرت شمس المناخر الاحمدية فمحت ظلمات المقتربين

وعلى كل حال فنكتفي بقول من قال

واذا التقي بالغ الشاك بطوله * صارت كاعداد النجوم عداه

ورموه عن حد بكل نقيصة * لكنهم لا ينقصون علاه

وعلى اهل الدين والعقل والانصاف السلام

تأليف سماحة السيد المشار اليه

كتاب تقية الرحمن في تفسير القرآن . والجهد الخلد في اسرارهم محمد . صلى الله
عليه وسلم . وفوه الشمس في قوله صلى الله عليه وسلم في الاسلام على خمس . وفلائد
الزرجل على حكم الفوت الشريف الرافعي احمد . وفلاذة الجواهر . في ذكر الفوت
الرافعي واتباعه الاكابر . وتوير الابصار في طبقات السادة الرفاعية الاخيار . ونور
الانصاف في كشف ظلمة الخلاف . وسلسلة الاسماء في آل الصياد الامجاد وعداية
الداعي في سالك طريقة الفوت الرافعي . وبقية اولي الانعام في الفرق بين الحال
والمقام . والتجسس التفسير فيما ورد عن لسان الفوت الرافعي اكبير . والصلاح المنير في ورد
السيد الرافعي اكبير . وطريق الصواب في الصلاة على النبي الاواب . وفرة العين .
في وقيع الفوت ابي الحسين . وديوان الفيض المحمدي والمدد الاحمدي والديوان الثاني
الشمسي بالاتيال الجامع بين الحكمة والبيان . والديوان الثالث الشمسي براهين الحكم
والديوان الرابع الشمسي بحياة الشهود في مدح سلطان الوجود . صلى الله عليه وسلم
وحضرة الاطلاق في محكم الاخلاق . وداعي الرشاد في طريق الانجاد . والمدنية
الاسلامية في الحكم الشرعية . وتطبيق حكم الطريقة الطليعة على الاحكام الشرعية
النورية . والوعظ المحرب في حقيقة السلم التأديب . والفراندي في العقائد . والصراط
المستقيم في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم . والحقيقة المحمدية في شأن سيد البرية .
والكوكب الزاهر في مناقب الفوت عبد القادر . والمدد النبوي في حكم العهد العلوي
وفلاذة الفخر في شرح حزب الحجر . والخفي في احكام النسبة . وروح الحكمة فيما يجب
من الاخلاق على هذه الامة . وسياحة الفخر في الحكم . وسلسلة النجاش والشمير الانور في
آل النبي الاطهر . ومطالع البدور في جوامع حكم الفوت الرافعي النور . وعقود الجواهر
في التسبب الصيادي الطاهر . ووسيلة المارفين في اخبار سيدنا القطب الجامع المهدي

بهاء الدين . والجوهر الشفاف في طبقات السادة الاشراف . واسرار الوجود الانساني
والقدح النفيد في اداب الشيخ والريد . وغناء صدور المؤمنين في هدم قواعد المتبدعين
ومعجزة السالكين والروض البسام في اسرار البطلان القرشية في الشام . وذخيرة المعاد في
ذكر السادة بني الصياد . والقواعد المربعة في اصول الطريقة العلية الرفاعية . ورسالة
في التواتر والغاية الربانية في ملخص الطريقة الرفاعية . وفرحة الاحباب في اخبار
الاربعة الاقطاب . وكشف نقاب الاشكال عما زعمه الجهال في كلمة الخليل .
والقلادة المصيدة وغنية السائقين في طريقة الصالحين . وغنية الطالبين في سلوك
طريقة شيخ العارفين . وحديقة التنوع في ذكر الشطاحين والشطح . والسهم الصائب
لكبد من آذى أبا طالب . وابيات الجاحد في اثبات خرق العوائد . وتاريخ اخلافتنا
وارثي النبي المصطفى . وآيات العرفان في مولد سيد ولد عدنان . والفتح الرباني في
منافذ الشيخ حسن القطراني . والقارة الالهية في الانتصار للسادة الرفاعية . والنور
الجلي في اخبار والد سيدنا الامام الرفاعي . مولانا السيد السلطان علي . وشفاء الصدور
في الفرق بين مرتبتي اخفاء والظهور . والتاريخ الاوحد لأغوث الرفاعي الامجد . وتعظيم
الشام في اخبار مولانا السيد علي ابن خزام . قدس الله سره وبهجة الزمان في آداب
خليفة سيد ولد عدنان . مولانا السلطان الغازي عبد الحميد خان نصر الرحمن . وعقود
الاناس في المشرق الاحمدي الذي كان عليه القطب الرواس . والفتوحات الحميدية
في الاحاديث الاربعين الاحدية . وآداب المسلمين الماخوذة عن سيد المرسلين .
صل الله عليه وسلم واقفة الهداية في السنن النبوية . وشفاء القلوب بكلام النبي
المحبوب صلى الله عليه وسلم . وكتاب الطريقة الرفاعية وعقائد السادة الحنفية . والسيرة
الاحمدية والحق المبين في ابحاث الحاسدين . وتعظيم المحضر في اخبار الاقطاب
الاربعة الاكابر . وبرهان الرحمن وانكليات الهداية . وشوارد الادب واسرار الاسماء
الحسنى واسرار الارواح والرواتب الاسبوعية والكنز المظم في مد يد النبي صلى الله
عليه وسلم لولده الغوث الرفاعي الاعظم رضي الله عنه . والشرف الباذخ في ترجيح المشايخ
وغير ذلك من المكتاتبات والمراسلات الادبية والتعليقات الشرعية والتصوفية التي
كادت لا تعد

نوب ساحة السيد المشار اليه

الى جده سيد الوجود علي الله تعالى وسلم عليه موشحة باغط الشرف السلطاني
مطرزة الاطراف مخطوط بمجامعة كثيرين من العلماء العاملين والسادة الاشراف
الشهيرين على عمر القرون والاعصار وتباين المواطن والامصار فنقول هو السيد محمد ابو
المهدي افندي ابن شيخنا الاستاذ الكبير السيد حسن وادي افندي ابن السيد خزام
ابن السيد علي اخزام ابن السيد حسين برهان الدين ابن السيد عبد العلام ابن السيد
عبد الله شهاب الدين ابن السيد محمود الصوفي ابن السيد محمد برهان ابن السيد حسن
القواس ابن السيد محمد شاه ابن السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين ابن السيد
عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد حسين العراقي ابن السيد ابراهيم العربي
ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نعم
الدين المبارك ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم ابن
السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر الدين علي ابن
القطب الجواد سبط سيد الاقطاب الامام الرفاعي مولانا السيد عز الدين احمد الصياد
ابن السيد محمد الدولة عبد الرحم ابن السيد عثمان ابن السيد حسن ابن السيد هسله
ابن السيد الحازم ابن السيد احمد ابن السيد علي المكي ابن السيد رفاعه . ويقال له
الحسين نزيل المغرب ابن السيد المهدي ابن السيد ابني القاسم محمد ابن السيد الحسن
ابن السيد الحسين ابن السيد احمد ابن السيد موسى الثاني ابن السيد ابراهيم المرتضي
ابن السيد الامام موسى اكامل ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن
الامام زين العابدين ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلا ابن الامام الغالب حضرة سيدنا
امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم الله وجهه وزقه من السيدة البيوتول
الزهره سيدتنا فاطمة رضي الله عنها بنت سيد المرسلين ورسول رب العالمين سيدنا
وسيد الخلقين محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وصلى جميع النبيين والمرسلين وآل كل
ومحب كل اجمعين

ترجمة ابي الهدى افندي الرسمية

كان ميلاد السيد ابي الهدى افندي في رمضان سنة ١٢٦٦ في (خان شيخون) من اعال معرة النعمان من لواء سورية يومئذ وهي الآن ملحقة بولاية حلب وكان اول وظيفة رسمية تولاهما في التولية في خان شيخون فوجهت اليه توجيهاً شريعياً بمحكمة ولاية سورية وذلك في سنة ١٢٨٥ تقريباً وعمره يومئذ ١٩ سنة وقد نصت حجة التولية الشرعية على نسبة الشريف من الجبهتين الى الامام الصياد بن السيد الرضائي رضي الله عنه ولسيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه من جهة وهي وظيفة تعطي لصاحب الثقة العمومية والمنزلة في القرب ولا تزال وظيفته الى الآن ووكيله فيها عبد الرحمن افندي ابن المرحوم احمد اغا الحسن حاكم خان شيخون السابق

وفي ١١ ربيع الاول سنة ١٢٨٧ وجهت اليه نقابة اشرف قضاء جسر الشغور المضافة الى ولاية حلب وصدر له منشور النقابة من قيسل تقيب عموم الاشراف في دار الخلافة عند قدومه اليها اول مرة حيث كان قدم اليها بشأن اوقاف الحضرة الصاوية وعمره يومئذ احدى وعشرون سنة

وفي سنة ١٢٨٩ نال رتبة مولوية ازمير بمقتضى فرمان عالي سلطاني وذلك جاء على ابناء نقابة الاشراف الجليلة في دار الخلافة وهي اول رتبة نالها سنة يومئذ ثلاثة وعشرون سنة

وفي تلك السنة وفي قاضياً على جسر الشغور مع بقاء نقابة اشرفها في عهده ووجه اليه منشور المشيخة الجليلة الاسلامية وذلك بانهاء الولاية

وفي سنة ١٢٩١ عين تقيب اشرف عموم ولاية حلب بمقتضى منشور تقيب عموم الاشراف في دار الخلافة حينئذ زارها للمرة الثانية وعمره يومئذ ٢٥ سنة وقدمت التكررات في جميع اشرف ولاية حلب واركانها لمقامات العالية وهي معظومة الاغلب تحت اليد

وفي سنة ١٢٩٢ عين لضوبة مجلس المعارف وعضوية مجلس التدقيقات الادارية في نفس حلب بمقتضى امر الوالي يومئذ الوزير اسعد مخلص باشا مع بقاء النقابة وعمره يومئذ ٢٦ سنة

وفي تلك السنة احسن عليه جلالة المرحوم السلطان عبد العزيز خات بمشاش خصومي بمقتضى فرمان عالي لفته فيه بانه من السلالة الطاهرة الرفاعية وضم اليه على معاشته من النقابة وحصل ذلك في المحكمة الشرعية مطرزاً ذلك التسجيل بذكر نسبه الطاهر تحت ختم منير بك زاده راجب بك قاضي الولاية يومئذ وهو من اصحاب باية الحرمين وكان مجموع معاشه الشهري يومئذ لا يقل عن ثلاثة آلاف وستة غرش في ولاية حلب

وفي اواخر هذه السنة فوض له حضرة تقيب اشرف دار الخلافة النظر على نقابة اشرف ولايات سورية وديار بكر وبقاداد والبصرة بمقتضى امره الرسمي وهو يومئذ في حلب

وفي سنة ١٢٩٣ فوض له تقيب الاشراف في دار الخلافة ان يعطي هو بنفسه منشور النقابة لجميع النقابة في ولاية حلب وصدر بذلك اشعار رسمي من تقيب الاشراف يومئذ مصطفي عزت افندي المرسوم المنشور ووصل ذلك الى والي الولاية الوزير يومئذ كامل باشا وهذا اصدر اوامره بذلك الى المحلقات عموماً واعان في جريدة (فرات) الرسمية وسنة يومئذ سبع وعشرون سنة وهذا الامر محفوظ في اليد الى الآن وفي اواخر تلك السنة عينه الصدر الاعظم وقتئذ رئيساً على القومسيون الخصوصي الذي كان شكله سلم المنازعات الزراعية بين الزراع وبين الاكابر والاعيان وذلك بمقتضى امر رسمي محفوظ الى الآن

وفي سنة ١٢٩٤ وجهت اليه باية الحرمين الشريفين بالارادة السنية من لدن جلالة مولانا وسيدنا امير المؤمنين ابداه الله وقدم الى الاساتذة العلمية لمجال النقابة وفي تلك الاثناء وفي لشرق الحضور الاقدس السلطاني بواسطة نافذ باشا المشير السر قرناً يومئذ وهي اول مرة فاز فيها بشرف الشول بين يدي جلالة وسنة يومئذ ثلاث وعشرون سنة وقضى حوائجه وتعطف عليه وامره بملازمة خدمة اعتابه مرة او مرتين في كل اسبوع وانفذ عليه نعمته

وبعد اقامته مدة يسيرة استأذن جلالاته في السفر فتمعه ونصبه رئيس مجلس المشائخ في نفس دار الخلافة وبموجب الارادة السنية حررت له التذكرة الرسمية من

شيخ الاسلام المرحوم خليل افندي

وفي اواخر هذه السنة توفيت والدته المرحومة فاستأذن في السفر وعاد الى حلب وبعد اغامته فيها دون الارضية اشهر صدرت الارادة السنية التفرافية الى والي حلب يومئذ بتوجيهه لدار السادة معزاً مكرماً وكان يصحب معه عند عودته حلب رقيم توصية بالامر العالي من الباشا كتابة الجليلية بمقتضى المرحوم علي نواد بك افندي وفي اثناء غيبته من الاساتذة اشاع بعض الحاسدين ما امكنه في صدره فكذبهم الحلال . وعند ورود الارادة السنية بعودته لدار الخلافة كتب له سحر كامل باشا تذكرة بخطه بالعريسة ينشره بذلك ويقول له ان ذلك يعود عليكم وعلى تحييك بالخبر همه وقالكم السيد الجليل وهي محفوظه بخط سموه

ولما عاد لدار الخلافة ازاله جلالة مولانا الخليفة الاعظم حزيناً كريماً سيلاً منزل المرحوم عثمان بك افندي السرفراء واكرم مثواه وبعد مدة يسيرة خصص له منزلاً مخصصاً وامره باستقبال عائلته وتكثبت لحضرة الزلي لغرافياً بذلك من رئاسة القراء وأجرى له المرتبات العظيمة

وفي سنة ١٢٩٥ امر جلالة الخليفة الاعظم باستقبال والده السيد المرحوم بعلواق عالٍ للولاية فحضر وأكرمه غاية الاكرام وفي سنة ١٢٩٦ امر جلالة مولانا الخليفة الاعظم بقراءة درسي اعتائيد والجديث في الحضور الشريف بصورة خصوصية وذلك بمقتضى ارادة سنية

وفي تلك السنة وجهت اليه باية استانبول الرقيقة مع النشان الثاني للجديث بمقتضى فرمان العالي . وفي اواخر تلك السنة وجهت اليه رتبة قضاء عسكر اناطولي والقيان الجيادي الاول وصار من الصدور وله من العمر يومئذ ثلثين سنة

وفي سنة ١٢٩٨ أتم عليه بالنيشان الثاني وفي سنة ١٢٩٩ زيدت مرتباته الى مثله مرة واحدة بأرادة سلطانية وفي سنة ١٣٠٠ وظفت للنظارة على اقراء حضرات الشهاد اركان العلوم الشريعة الشرعية

وفي سنة ١٣٠١ أمر بتأليف بعض كتب شرعية ففسجها على احسن متوال وقت

في سنة ١٣٠٢ وفي اليوم الثالث من رمضان سنة ١٣٠٢ أحسن اليه برتبة قضاء عسكر الرومي وهي منتهى المراتب العالية

وفي سنة ١٣٠٣ أحسن اليه بالبرقي العثماني وبضام بعض المرتبات وفي سنة ١٣٠٤ ترأى على لجنة عليية في السراي السلطانية لقص بعض الشؤون الشرعية

وفي سنة ١٣٠٥ امره جلالة امير المؤمنين بجلالة شرح العقائد في الحضور العالي بصورة خصوصية واحسن اليه بمدالي الامتياز التقنيية والقصية وفي سنة ١٣٠٦ أحسن اليه بمدالية الياقة التقنيية وهي من اخص الميداليات العليا واحسن اليه بالنيشان العثماني المرمع

وفي سنة ١٣٠٧ أحسن اليه بالمنازل العامر واحسن اليه باستثناء العائلة الرفاعية من العسكرية اسوة العائلة المولوية القادرية وصدر له فرمان العالي وفيها تعلقت الارادة السنية لاعار اللقاع الرفاعي الكرم من الجيب الهايوي وفي سنة ١٣٠٨ اصدرت ارادة سنية بتعمير عدة تكايا منسوبة اليه منها في حلب ومونيا وغيرها ووجهت باية استانبول الرقيقة لابن عمه حضرة السيد سعيد افندي

الرفاعي شيخ اشراق الدين

وفي سنة ١٣٠٩ وجهت باية مكرامة لحضرة السيد عبد الرزاق افندي ورتبة الاولى الاول لايه الآخر السيد نور الدين افندي واحسن عليه بالمرصع الجيادي وعلى السيد سعيد افندي المشار اليه بالمرصع العثماني

وفي سنة ١٣١٠ صدرت اوامر باعازر عزم السيد سلطان علي والد السيد الرفاعي الكبير واجرت له المرتبات السلطانية العظمى

وفي سنة ١٣١١ حصلت العناية السلطانية بزيادة مرتباته وباعطاء الرتبة الاولى لقبه الكريم السيد حسن خالد بك افندي وعين صهره السيد سيف الدين افندي اكيلائي القادري عضواً في المعارف واعطي المرصع العثماني للسيد سعيد افندي المشار اليه وفي سنة ١٣١٢ صدرت الارادة السنية بترقية رتبة اخيه السيد نور الدين افندي الى رتبة بالا وطلعت عدة من اقراره

وفي سنة ١٣١٣ احسن عليه بنشان الانتخار المرصع ولاخيه السيد عبد الرزاق
افندي بياية استانبول الرفيعة هذا هو حال السيد ابي الهدي افندي الرسمي وهذه هي
شهادة الدولة وهذه هي ثقة ملجأ الخلافة العظمى وها هو لا يزال متمتعاً برضى جلالة
الحضرة السلطانية فما عسى ان يقول أولئك المنقولون

اما تعلقه بالعائلات المناسبة له فهي على ما يأتي فانه صاهر

السادة القصيرية المشاهير في سنة ١٢٨٧ و صاهر العائلة

البدرخانية في سنة ١٢٨٩ و مصاهرته للسادة

الكيلاية كانت في سنة ١٢٩٤ وفي

سنة ١٢٩٦ وهذه هي اعظم

العائلات في سورية

وكلها حريص على

الكفو

العظيم

م

❖ انتهى ❖

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI